



أطعم المصرية تجذب العائلات بالعرض الرمضاني

(مناقشة)

طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

London - Sunday - 24 April 2022 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15853

15853 العدد 1443 - 24 أبريل (نيسان) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15853

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



«حزب الله» يدفع معارضين للانسحاب من الانتخابات غرق قارب على متنه 60 شخصاً في لبنان

ببيروت، «الشرق الأوسط»
غرق قارب يقل نحو ستين شخصاً، أمس (السبت)، قبالة سواحل شمال لبنان، وسط معلومات عن نجاح القوات البحرية في الجيش اللبناني في إنقاذ ركاب كانوا على متنه فيما استمر العمل ليلاً من أجل إنقاذ الآخرين.
وأفاد الصليب الأحمر في بيان بأنه وجه 7 سيارات إسعاف إلى ميناء طرابلس في شمال لبنان بعد التقارير عن غرق الزوق وعلى متنه 60 شخصاً، ولم يحدد الصليب الأحمر ما إذا كانوا مهاجرين يحاولون مغادرة البلاد بشكل غير نظامي، بحسب

ما لاحظت وكالة الصحافة الفرنسية. في غضون ذلك، بدأت تتسع نتائج الضغوط التي يمارسها «حزب الله» في مناطق نفوذه، على مرشحين شيعية للانتخابات، متحالفين مع «القوات اللبنانية».
وتزاقف انسحاب المرشح عن دائرة «بعلبك الهرمل» رامز أمهر من التحالف مع حزب «القوات»، مع معلومات أكدت أنها «القوات» أن حملة ضغوط تمارس على مرشحين من خصوم «حزب الله» في القاع شرق لبنان، أدت إلى انسحاب المرشح أمهر. كما ينتظر أن يعلن المرشح هيم من مشبك انسحابه اليوم في مؤتمر صحافي وقالت

لندن: بدر القحطاني
حدد وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني أحمد عوض بن مبارك 4 عوامل داخلية تؤثر على السياسة الخارجية، وأوضح لـ «الشرق الأوسط» أن انضباط الأداء الحكومي وإيجابيته يعززان السياسة الخارجية للدولة اليمنية.
وأضاف أن أول تلك العوامل «استئناف مجالات التعاون الثنائي التي تعطلت بسبب ضعف مؤسسات الدولة نظراً للتعقيدات التي أحدثها الانقلاب، وبالإمكان البدء بالحوارات عربياً كمرحلة أولى ودولياً بعد زوال التحفظات القائمة حالياً»، وثاني تلك

أكد لـ الشرق الأوسط أن إيجابية الأداء الحكومي تعزز السياسة الخارجية بن مبارك؛ 4 عوامل تنعش الدبلوماسية اليمنية

العوامل بحسب الوزير بن مبارك يتمثل في وجود مؤسسات قادرة مالياً وإدارياً على تقديم خدماتها لجميع مواطني الجمهورية بما في ذلك صرف الرواتب الذي سيغز من تمثيلها لجميع المواطنين ويشجع على التعامل معها على هذا الأساس». وثالثها «تفعيل المؤسسات الرقابية والحوكمة والشفافية ومكافحة الفساد». ويعتبر بن مبارك أن تلك النقطة ستعزز من مطالب بناء شراكة تنموية وإغاثية مع المانحين والمؤسسات الدولية.
أما رابعها فهو أن «توحيد الوعاء الإيرادي والاستغلال الأمثل للموارد وتفعيل المنشآت الحيوية وتعزيز الأمن والاستقرار

تدخل حرب أوكرانيا شهرها الثالث فيما توسع روسيا ضرباتها شرقاً وجنوباً، وتدعو كيف حلفاءها في الغرب إلى دعم قواتها بأسلحة ثقيلة.
وشنت روسيا، أمس، غارات جديدة على مدن في شرق أوكرانيا وجنوبها، مستأنفة هجومها على مصنع عملاق للصلب في ماريوبول وذلك بعد أيام من إجلاء المدنيين في هذه المدينة الساحلية. وقشلت محاولة جديدة لإجلاء المدنيين من ماريوبول إلى زابوريجيا، وفق ما أفاد مساعد لرئيس البلدية.
إلى ذلك، قالت القيادة الجوية الجنوبية للقوات المسلحة الأوكرانية إن صاروخين أصابا منشأة عسكرية ومبنيين سكنيين في مدينة أوديسا المطلّة على البحر الأسود، ما تسبب في مقتل 5 أشخاص وإصابة 18 آخرين. في المقابل، أكد الجيش الروسي أنه استهدف «بصاروخ بالغة الدقة» مخزناً كبيراً قرب أوديسا، بجوي أسلحة تسلمتها القوات الأوكرانية من الولايات المتحدة ودول أوروبية. أما في خاركييف فقاتل حاكم المنطقة إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب سبعة بجروح في قصف روسي على المنطقة الواقعة شرق أوكرانيا أمس.

انفجار عراقي بـ«صفقات» تسوية ملفات شخصيات سنية

بغداد، «الشرق الأوسط»
تصاعدت حدة الجدل، بعد ظهور أمير قبائل الدليم على الحاتم سليمان في بغداد، بعد تسوية قضية الاتهامات بمذكرة القبض التي كانت تلاحقه على خلفية تهمة إرهاب منذ عام 2013.
ويكثر الحديث هذه الأيام عن تسوية مماثلة للملفي نائب رئيس الجمهورية الأسبق طارق الهاشمي، المتهم بالإرهاب والقمي في تركيا، إلى جانب ملف النائب السابق أحمد العلواني المسجون على خلفية اتهام بقتل عصيرين أمين عام 2013.
ويطول الكلام القضاء بوصفه البوابة التي تنطلق منها وتنتهي بها تلك القضايا، الأمر الذي دفع أبرز القيادات السنية بعد عام 2003، بعدما طارده تهمة إرهاب وفساد منذ عام 2013.
وخلال اليومين الماضيين،

بنشغل العراق، هذه الأيام، بأخبار «صفقات» تنتهي بتبييض صفحات شخصيات سنية بارزة من تهمة فساد وإرهاب، لتعود إلى الميدان، محدثة إرباكات في مشهد الزعامات السنية المنقسمة ككل المجموعات في هذا البلد بين شطري «البيت الشيعي» والتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر و«الإطار التنسيقي» الذي يضم العديد من الشبكات.
بدأ اللغظ والجدل الواسع حول «الصفقة» قبل نحو أسبوعين، حين أعلن إطلاق سراح وزير المالية الأسبق رافع العيسوي، وهو من أبرز القيادات السنية بعد عام 2003، بعدما طارده تهمة إرهاب وفساد منذ عام 2013.
وخلال اليومين الماضيين،

«اجتماع رامشتاين» يبحث مستقبل كيف الأمني • بلينكن وأوسنن لقاء زيلينسكي اليوم • فشل إجلاء المدنيين من ماريوبول

روسيا تدشن «الشهر الثالث» بتوسيع ضرباتها في أوكرانيا



أوكراني يمشي وسط الدمار جراء القصف الروسي في ماريوبول أمس... وفي الإطار أطفال في ملجأ بمجمع الصلبي في المدينة (رويترز)

مقتل حارسه في إطلاق نار بمحافظة سيستان - بلوشستان

نجاة قائد في «الحرس» الإيراني من محاولة اغتيال

من اعتقال الضالعين في العملية التي تزامنت مع الاحتفالات بالذكرى السنوية لتأسيس «الحرس الثوري».
وأشارت الوكالة إلى أن إطلاق النار أدى إلى مقتل «محمود أسالان، الحارس الخاص للعميد حسين الماسي»، أحد القياديين في «الحرس الثوري» الإيراني في المحافظة الحدودية مع باكستان وأفغانستان. وأوضح الوكالة أن الحارس الضحية هو نجل العميد برونز أسالان، أيضاً، أحد قادة «الحرس الثوري» في المحافظة. ولم تذكر وسائل الإعلام الإيرانية تفاصيل إضافية بشأن

عملية إطلاق النار، أو هوية الموقوفين. وتشهد محافظة سيستان - بلوشستان في جنوب شرقي إيران مناوشات متكررة بين قوات الأمن الإيرانية ومجموعات مسلحة. وفي حين يرتبط العديد من هذه المواجهات بمحاولات تهريب، يعود بعضها إلى اشتباكات مع انفصاليين من أقلية البلوش أو جماعات منشطة في تلك المنطقة. سبق ل طهران أن اتهمت العاصمة الباكستانية إسلام آباد، بتوفير دعم لها.
وأعلن «الحرس الثوري» مطلع

نجا أمس قائد في «الحرس الثوري» الإيراني من محاولة اغتيال بإطلاق الرصاص على سيارته في جنوب شرقي إيران، فيما قتل حارسه في الحادث.
وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا»، أمس، إن نقطة تفتيش واعدة عند مدخل مدينة زاهران» مركز محافظة سيستان - بلوشستان، تعرضت للإطلاق نار فجر السبت من قبل عناصر، لم تحدد هويتها أو عددها، مضيفة أن القوات الأمنية تمكنت

في تطور لاحق أمس، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مؤتمر صحافي أنه سيلقي اليوم في كيف وزير يري الخارجية والدفاع الأمريكيين أنتوني بلينكن ولويد أوسنن ليصبحا أول مسؤولين أميركيين يزوران أوكرانيا منذ 24 فبراير (شباط).
(تفاصيل ص 4 و 5)

استنفاة إسرائيلي تحسباً لانتقال التوتر إلى المدن العربية

رام الله، كفاح زبون
تتاهب الشرطة الإسرائيلية لمواجهة توترات أخرى محتملة في القدس والمدن العربية في إسرائيل، على خلفية التصعيد المستمر في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية.
وكانت مدن نابا وحيفا وأم الفحم شهدت الجمعة مسيرات ومواجهات قبل أن تشن إسرائيل حملة اعتقالات هناك. وقالت القناة 12 الإسرائيلية، إن مفوض الشرطة الإسرائيلية كوبي شبتاي، «أمر ضباط شرطة حرس الحدود الاحتياطي، أمس، بوضعهم في حالة تأهب للاستدعاء الفوري بسبب مخاوف من انتشار العنف إلى المدن العربية».
وأكدت هيئة البث الرسمية

«كان»، أن «وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عوفر بارليف، أوصى رجال الشرطة بالامتناع قدر الإمكان عن اقتحام باحات المسجد الأقصى».
وأفاد شهود عيان بأن القوات الإسرائيلية اعتدت أمس على مسيحين، بينهم في الأزقة المؤدية إلى كنيسة القيامة داخل البلدة القديمة، وقيدت وصول الألاف للاحتفال بـ«سبت الثور»، الذي انتهى بتدافع ومناوشات قرب الجوامع والحوارج في محيط الكنيسة. وحولت إسرائيل البلدة القديمة إلى كتلة عسكرية، منذ الصباح، ونصبت الحواجز وأغلقت باب «الجديد» المؤدي للكنيسة، وحدد مسارات للمحتفلين عبر بابي «الخليل» و«العمود».
(تفاصيل ص 8)

حائرون بين ماكرون ولوبن وسط تحديات داخلية وخارجية

الفرنسيون يقرعون في انتخابات رئاسية «تاريخية»



باريس، ميشال أبونجم
أخبار الفرنسيين ومعهم كثير من أوروبا والعالم، ستكون مركزة على شاشات التلفزة حين تظهر في على الشاشة الفاتمة تماماً من مساء هذا اليوم صورة الرئيس (أو الرئيسة) التي ستقود البلاد بعد انتخابات وصفت بالتاريخية.
فللمرة الأولى في ظل حيرة الناخبين ثمة خطر حقيقي، على الرغم مما تشي به استطلاعات الرأي، من أن تصل مارين لوبن، زعيمة اليمين المتطرف، إلى رئاسة الجمهورية الفرنسية بما يحمله هذا التحول من انعطافات جبلى بمخاطر كثيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي.
كذلك، فإن بقاء الرئيس

مزيد من وفيات «كورونا» في شنغهاي

رغم الإغلاق المتشدد

مبيليشيات طرابلس تستعرض قوتها وقاتلي في مواجهات بالزاوية



نمو أقوى متوقع للقطاع غير النفطي في الاقتصاد السعودي العام الحالي

نفذت عملية ضد «قسد»، بعد مقتل أحد عناصرها بريف حلب

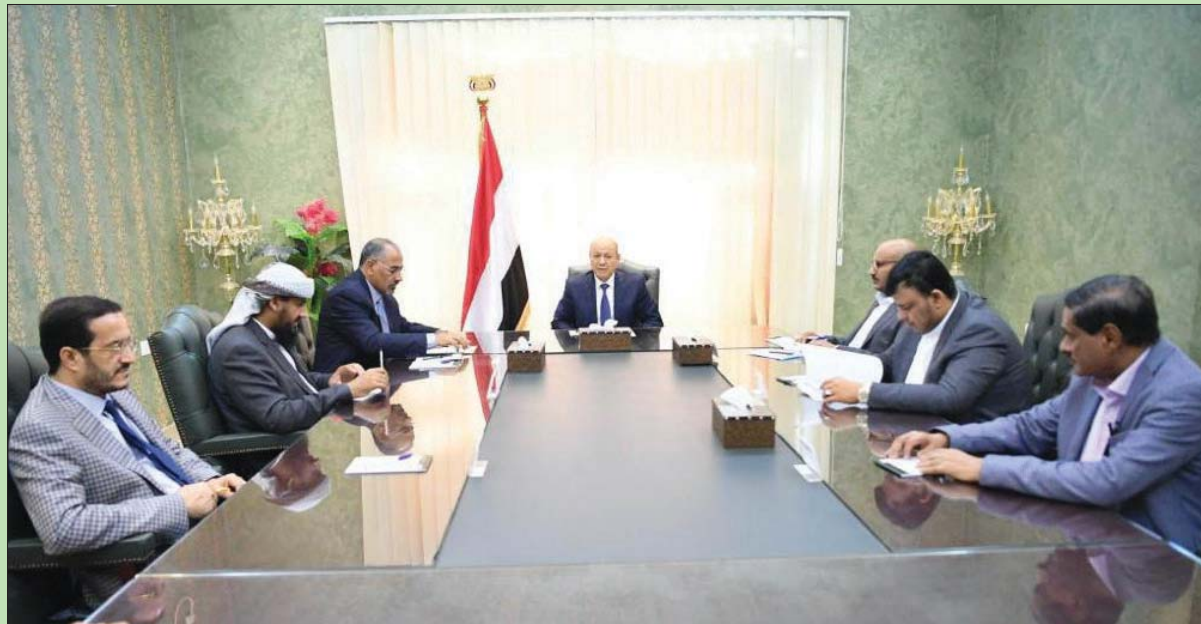
تركيا تعلق مجالها الجوي أمام نقل عسكريين روس إلى سوريا

أنقرة: سعيد عبد الرزاق
قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن بلاده أغلقت مجالها الجوي أمام الطائرات العسكرية والمدنية الروسية، التي تنقل على متنها عسكريين إلى سوريا.
ونقلت قناة تلفزيون «تي آر تي خبر» الرسمية التركية، عن جاويش أوغلو، قوله، أمس السبت، إن المجال الجوي التركي أغلق أمام الطائرات العسكرية والمدنية التي تنقل قوات من روسيا إلى سوريا، وذلك بعد محادثات مع موسكو. وذكر التلفزيون، حسب «رويترز»، أن جاويش أوغلو أدلى بهذا التصريح للصحافيين المرافقين له على طائرة نقله إلى أوروغواي. وأوضح جاويش أوغلو، حسب موقع «روسيا اليوم»، أن الترخيص الممنوح لمدة ثلاثة أشهر من أنقرة إلى موسكو لتسيير هذه الرحلات انقضى في أبريل (نيسان)، وأنه ناقش هذا الأمر خلال زيارته إلى موسكو، في مارس (آذار) الماضي، مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، الذي تعهد بإطلاع الرئيس فلاديمير بوتين، على المسألة. وأشار وزير الخارجية التركي، إلى أن الجانب الروسي أبلغ أنقرة، أن

بوتين أمر بالتوقف عن تسيير هذه الرحلات.
في هذه الأثناء، أطلق الجيش التركي عملية عسكرية واسعة في ريف حلب الشمالي رداً على مقتل أحد عناصر الشرطة التركية في هجوم صاروخي نفذته «قوات سوريا الديمقراطية» من منطقة خاصة سيطرتها على نقطة تفتيش في بلدة مارع.
وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس (السبت)، إنه تم القضاء على ما لا يقل عن 50 من عناصر «قسد»، رداً على مقتل الشرطي التركي، وإن قواتها نفذت عملية واسعة رداً على مقتله، وعلى إطلاق نيران على مناطق تضم قواعد تابعة للجيش. (تفاصيل ص 7)

أفقره: سعيد عبد الرزاق
قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن بلاده أغلقت مجالها الجوي أمام الطائرات العسكرية والمدنية الروسية، التي تنقل على متنها عسكريين إلى سوريا.
ونقلت قناة تلفزيون «تي آر تي خبر» الرسمية التركية، عن جاويش أوغلو، قوله، أمس السبت، إن المجال الجوي التركي أغلق أمام الطائرات العسكرية والمدنية التي تنقل قوات من روسيا إلى سوريا، وذلك بعد محادثات مع موسكو. وذكر التلفزيون، حسب «رويترز»، أن جاويش أوغلو أدلى بهذا التصريح للصحافيين المرافقين له على طائرة نقله إلى أوروغواي. وأوضح جاويش أوغلو، حسب موقع «روسيا اليوم»، أن الترخيص الممنوح لمدة ثلاثة أشهر من أنقرة إلى موسكو لتسيير هذه الرحلات انقضى في أبريل (نيسان)، وأنه ناقش هذا الأمر خلال زيارته إلى موسكو، في مارس (آذار) الماضي، مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، الذي تعهد بإطلاع الرئيس فلاديمير بوتين، على المسألة. وأشار وزير الخارجية التركي، إلى أن الجانب الروسي أبلغ أنقرة، أن

«الرئاسي اليمني»: الحوثيون لا يكتفون لمعاونة الشعب



جانب من اجتماع «الرئاسي اليمني» في عدن الجمعة (سبأ)

شعبنا اليمني» على سعيد متصل بأنشطة المؤسسات اليمنية، عقدت رئاسة هيئة التشاور والمصالحة المساندة لمجلس القيادة الرئاسي أمس (السبت) اجتماعها الأول في العاصمة المؤقتة عدن، برئاسة محمد الغيثي.

وحسب المصادر الرسمية «ناقش الاجتماع بحضور نواب رئيس الهيئة: الدكتور عبد الملك المخلافي، وجميلة علي رضاء، والقاضي أكرم العامري، وأولويات المرحلة المقبلة لعمل الهيئة، بما يتوافق مع الأهداف التي أشتت من أجلها، لدعم ومساندة مجلس القيادة الرئاسي، وتهيئة الظروف المناسبة لخلق وتعزيز التوافق والشراكة بين مختلف القوى والمكونات السياسية، بما يؤدي إلى تسيخ حضور الدولة ومؤسساتها».

العلمي شدد أيضاً على «ضرورة ترجمة الأولويات التي أطلقتها أمام البرلمان على أرض الواقع، وخصوصاً فيما يتعلق بالوضع المعيشي والاقتصادي، وضرورة إيلاء العاصمة المؤقتة عدن اهتماماً أكبر لتحقيق التنمية والاستقرار».

وبحث الاجتماع التحديات العسكرية والأمنية؛ متذكراً بالقرام المجلس الرئاسي بالهدنة الإنسانية رغم الخروق المستمرة التي ترتكبا الميليشيات الحوثية، والتي قال بيان عن المجلس إنها «تعزز عدم رغبة الميليشيات في تحقيق السلام».

كما جدد الاجتماع تأكيد المجلس سعيه الدائم نحو السلام، باعتباره الخيار الوحيد لحقن الدماء؛ مشيراً إلى تعنت وصلف الانقلابيين الحوثيين الذين قال البيان إنهم «لا يكتفون أبداً لمعاونة

عدن، «الشرق الأوسط»

يوصل مجلس القيادة الرئاسي اليمني عقد اجتماعاته في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، في ظل حضور الحكومة، وسعيها لبدء مرحلة جديدة تكون الأولوية فيها للخدمات والاقتصاد وتثبيت الأمن، بالتوازي مع المسار السياسي الذي يقوده المجلس الرئاسي مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، أملاً في إنهاء الانقلاب الحوثي.

ومنذ 20 أبريل (نيسان) 2022، عادت الدولة اليمنية بمختلف مؤسساتها التشريعية والتنفيذية إلى داخل البلاد، وهو ما أعطى السياسة الداخلية والخارجية للبلاد زخماً، ووضع الشرعية اليمنية في مسار أقوى مما كانت عليه سابقاً.

وتكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن يوم الجمعة شهد

عدن تتحول إلى ورشة عمل لمؤسسات الدولة

الملحة في قطاع الكهرباء والمياه والصرف الصحي، وفيما يعبر السكان عن سعادتهم بعودة كل مؤسسات الدولة إلى مدينتهم، ويأملون في أن تكون هذه الخطوة بداية مرحلة جديدة في كل الجوانب، فإن النجاح الأمني الكبير الذي حققته القوات الأمنية في المدينة طوال الأيام الماضية، كان محط إشادة كل السياسيين والبرلمانيين اليمنيين الذين يزورون المدينة للمرة الأولى منذ تحريرها في نهاية عام 2015، حيث التقى القراء للمرة الأولى تحت سماء العاصمة المؤقتة، إيماناً بمرحلة جديدة من العمل المشترك، من أجل إنهاء الانقلاب، واستعادة الدولة وإعادة بناء مؤسساتها التي دمرتها ميليشيات الحوثي باقتلاعها على الشرعية، ومن ثم الحرب التي شنتها على مختلف محافظات البلاد.



جانب من جلسة عقدها البرلمان اليمني في عدن الخميس (سبأ)

وحسب مصادر حكومية، فإن مجلس النواب سيصدق على مشروع الموازنة العامة للدولة قبل حلول إجازة عيد الفطر، وإن النواب قد يبادرون للقضاء الإجازة مع أسرهم، لكنهم سيعدون بعد ذلك لممارسة مهامهم، حيث يتم حالياً استكمال ترتيبات إحدى الفاعات في قصر المتاسيق كي تكون قاعة رسمية لانعقاد جلسات البرلمان، حيث سيسهم وجوده بالقرب من مقر الخدمات في تعزيز التعاون بين الجانبين في المرحلة المقبلة التي تتطلب خطوات مهمة وفاعلة، في جانب بناء الدولة، وتحسين الخدمات واتخاذ إجراءات فيما يخص الجانب الإداري ومكافحة الفساد، وتفعيل أداء جهاز الرقابة والمحاسبة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

اختيار نائب أو أكثر لهذه الهيئة التي ستكون إطاراً مسانداً ومساعداً للمجلس الرئاسي. ورغم اقتراب إجازة عيد الفطر المبارك، فإن المسؤولين اليمنيين في مختلف مواقعهم يعملون من أجل استكمال القضايا المهمة قبل ذلك، حيث كرس مجلس القيادة الرئاسي أحد اجتماعاته لمناقشة تحسين الخدمات في مدينة عدن، العاصمة المؤقتة للبلاد، حيث تم تعيين محافظ عدن أحمد المسلي، ووزيراً للدولة عضواً في مجلس الوزراء، استناداً إلى القانون الذي ينص على أن محافظ العاصمة هو وزير دولة وعضو في الحكومة، كما تمت مناقشة الاحتياجات

وفي زيارة لـ«الشرق الأوسط» إلى مقر إقامة أعضاء مجلس النواب والهيئة الاستشارية، رصدت انهماك هؤلاء مع بقية النواب وقادة المكونات السياسية في مناقشة الإصلاحات الإدارية والاقتصادية التي سيتم تطبيقها خلال الفترة المقبلة، بهدف إعادة بناء مؤسسات الدولة ومعالجة الاختلالات الاقتصادية والإصلاحات الإدارية وتفعيل مبدأ الشواب والعقاب ومكافحة الفساد، وتفعيل دور الأجهزة الأمنية والعسكرية ووحدها، حيث تنتظر أن يتم اختيار رئيس للهيئة الاستشارية المشكلة بموجب الإعلان الدستوري الخاص بنقل السلطة وكذا

لـ«الشرق الأوسط»، أن اللجنة البرلمانية العامة للدولة للعلم الحالي، التي بلغت نحو أربعة مليارات دولار، وقدر العجز فيها بنحو نصف مليار دولار، تواصل أعمالها بحضور الجانب الحكومي، واتخذت أحد الفنادق مقرًا لعملها.

وأكدت اللجنة، المناقشات، استيعاب التوصيات والملاحظات المقدمة من أعضاء المجلس بشأن ما تضمنه البيان الحكومي من قضايا وطنية واقتصادية وتقومية وغيرها من الجوانب، وفي مقدمتها القضايا المرتبطة بحياة المواطنين والأوضاع المعيشية وتجاوز التحديات الراهنة في البلاد.

عدن، محمد ناصر

رغم أن مدينة عدن التي تتخذها الحكومة اليمنية عاصمة مؤقتة للبلاد فتفتقر إلى مقر مؤسسات الدولة المركزية التي سيطرت عليها ميليشيات الحوثي، عند اقتحامها العاصمة صنعاء، فإن هذا العجز لم يحل دون أن تبدأ القيادة الجديدة عملية البناء، حيث تحولت فنادق عدن إلى مقر لعمل مؤسسات الدولة، جنباً إلى جنب مع مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اللذين يستقران في القصر الرئاسي الوحيد الصالح للاستخدام في منطقة المتاسيق، فيما توزع أعضاء مجلسي النواب والشورى والهيئة الاستشارية على فنادق المدينة، ويواصلون أعمالهم في النهار والليل لوضع الأسس التي سيسير عليها عمل هذه المؤسسات في المرحلة المقبلة، وفق ما قالته مصادر متعددة في البرلمان والحكومة والهيئة الاستشارية.

عوامل داخلية تعزز السياسة الخارجية اليمنية



وزير الخارجية اليمني لدى لقائه المبعوث الأممي لدى اليمن منتصف أبريل الحالي (سبأ)

وتنسيق مع اليمن من خلال إصدار الجامعة العربية قراراً بدعمها الكامل للمجلس. ومن الضروري أن يحدد المجلس الرئاسي أولوياته ضمن أجندة محددة تتضمن رؤيته للمسار اليمني، والعمل المحررة، سيخلق فرصاً للترويج والاستثمار، وتعزيز هذا القطاع، وخلق مصالح مشتركة ستؤثر في التوجهات الخارجية. وكما زاد حجم تلك المصالح انعكس ذلك على الأداء الدبلوماسي والسياسة الخارجية عامة. وفي تعليق على ضرورات السياسة الخارجية لليمن، يقول الدكتور أحمد عجاج الباحث في القانون والعلاقات الدولية: «بعد إحالة الرئيس اليمني (السابق) صلاحياته إلى المجلس الرئاسي، وتكوين سلطة جديدة، لا بد للسلطة الجديدة من أن تثبت وحدتها فعلياً على الأرض وليس كلاماً؛ فوحدة القرار السياسي يجب أن تتطابق مع وحدة المؤسسات، وأهمها العسكرية التي ستنضبط بدور فاعل في المرحلة المقبلة».

يضيف عجاج: «لعل من أهم المؤثرات للحصول على الدعم الدولي هو التضامن الخليجي والعربي مع المجلس الرئاسي،

كيف سينعكس الأداء الإيجابي للدولة والحكومة على الدبلوماسية اليمنية والسياسة الخارجية لليمن؟» يجاب هذا السؤال بعدما لاحظ «الشرق الأوسط» الزخم الذي أعقب عودة الدولة اليمنية بمؤسساتها التنفيذية والتشريعية إلى عدن.

أجاب وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني، الدكتور أحمد عوض بن مبارك، على سؤال «الشرق الأوسط» قائلاً: «هناك عوامل كثيرة تؤثر في الدبلوماسية والسياسة الخارجية، من ضمنها: الموقع الجغرافي، والتركيبة السكانية، والموارد البشرية والاقتصادية، ومن ضمن تلك العوامل كذلك الوضع الداخلي للدولة، وأحد العوامل المؤثرة في ذلك الأداء الحكومي، فكلما كان الأداء الحكومي إيجابياً ومضببطاً وسليماً وجدت مساحات للتحرك الدبلوماسي، وتعزيز السياسة الخارجية للدولة».

ووضع الوزير 4 أمثلة لعوامل داخلية، إما أنها ثابتة، وإما ستكون معالجتها بمثابة الرافعة الهزئة للدبلوماسية اليمنية.

أولاً: لعل مجالات التعاون الثنائي بسبب ضعف مؤسسات الدولة، نظراً للتعقيدات التي أحدثتها وبالإمكان استغلالها عربياً كمرحلة أولى، ودولياً بعد زوال التعقيدات القائمة حالياً.

ثانياً: وجود مؤسسات قادرة ماليًا وإدارياً على تقديم خدماتها لكافة مواطني الجمهورية، بما في ذلك صرف الرواتب، سيغرز من تمثيلها لكافة المواطنين، ويشجع على التعامل معها على هذا الأساس.

ثالثاً: تفعيل المؤسسات الرقابية والحكومية والشفافية ومكافحة الفساد، سيغرز من مطالب

تحذير أممي من تفاقم المصاعب اليمنية من دون سلام دائم

مليون شخص إلى مساعدات غذائية، في بينهم 7,3 مليون في حاجة ماسة. بالإضافة إلى ذلك، يحتاج 21,9 مليون شخص إلى الدعم للوصول إلى الخدمات الصحية الحيوية، بينما سيحتاج نحو 17,8 مليون شخص إلى الدعم للوصول إلى المياه النظيفة واحتياجات الصرف الصحي الأساسية.

وتتكرر بعض أعلى مستويات الضعف وفقاً لهذا التحليل في مواقع استضافة النازحين، حيث يتوافر عدد قليل جداً من الخدمات، ولا تزال احتياجات الحماية مرتفعة في جميع أنحاء البلاد، خصوصاً في المناطق الإنسانية المتدهور بجزء تبنى استراتيجيات التكيف السلبية.

الدرجة المحددة في هذا العام، فإن شراء العمل الإنساني يقومون حالياً بوضع الإمدادات الأخرى على خطة الاستجابة الإنسانية التي تتمحور حول ثلاثة أهداف استراتيجية رئيسية: وهي الحد من معدلات الاعتلال والوفيات وتحسين المستويات المعيشية، ومنع وتخفيف مخاطر الحماية.

وقدر التحليل الأممي أن 23,4 مليون شخص في اليمن بحاجة إلى مساعدة إنسانية في هذا العام، منهم 12,9 مليون شخص في حاجة ماسة للمساعدات نتيجة أضرار الأمن الغذائي وسوء التغذية، التي من المتوقع أن تستمر في الارتفاع خلال العام الجاري، والتي ستؤثر بشكل خاص على النساء والأطفال.

وفقاً ما أورده التحليل الخاص بتحديد أولويات الاحتياجات

أن يستمر وجود الأوبئة والمخاطر الصحية الأخرى والقدرة على الاستجابة لها - بما في ذلك فيروس كورونا - مع عواقب وخيمة على الصحة البدنية والعقلية للناس في جميع أنحاء البلاد.

وحذر من أن ذلك سيؤدي إلى تفاقم آثار انعدام الأمن الغذائي المتزايد على كفاية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة على انتشار الأمراض التي يمكن الوقاية منها وسوء التغذية، التي من المتوقع أن تستمر في الارتفاع خلال العام الجاري، والتي ستؤثر بشكل خاص على النساء والأطفال.

وقدمت الأمم المتحدة تحذيراً من تفاقم المخاطر الصحية والنظافة على انتشار الأمراض التي يمكن الوقاية منها وسوء التغذية، التي من المتوقع أن تستمر في الارتفاع خلال العام الجاري، والتي ستؤثر بشكل خاص على النساء والأطفال.

وقدمت الأمم المتحدة تحذيراً من تفاقم المخاطر الصحية والنظافة على انتشار الأمراض التي يمكن الوقاية منها وسوء التغذية، التي من المتوقع أن تستمر في الارتفاع خلال العام الجاري، والتي ستؤثر بشكل خاص على النساء والأطفال.

نتيجة لتقلص الدخل وإمدادات الوقود وزيادة انخفاض قيمة الريال، إضافة إلى تحديات الإمدادات الغذائية نتيجة الحرب في أوكرانيا، بالنظر إلى أن اليمن مستورد حصة كبيرة من القمح من روسيا وأوكرانيا.

ورأى المكتب الأممي أن هذه العوامل ستستمر في التأثير في توافر السلع والخدمات الأساسية، وستتفاقم على تحمّل تكاليفها وإمكانية الوصول إليها في جميع أنحاء البلاد.

ومع تأكيد السيناريو على استمرار هطول الأمطار الموسمية والفيضانات، قال المكتب الأممي أيضاً أن الأخطار الطبيعية الأخرى لا تزال تشكل تهديدات، ومن المتوقع

بشكل متزايد إلى استراتيجيات مواجهة السلبية، حيث ستواجه النساء والفتيات مخاطر متزايدة من العنف القائم على النوع الاجتماعي ومخاطر أخرى، بينما سيواجه الأطفال تضاؤل فرص الوصول إلى التعليم وحالات أكبر للانفصال الأسري، وتجديد الأطفال، وزواج الصغار، وأشكال العمل الاستغلالية.

ومن المرجح - بحسب التحليل - أن تشهد مجموعات أخرى مثل النازحين واللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن زيادة في ضعفهم.

وفقاً للتحليل، فإنه من المتوقع أيضاً أن تتفاقم البيئة الاجتماعية والاقتصادية في اليمن في التدهور،

تستمر الانتكاسات في إلحاق ضرر إضافي بالسكان المدنيين والبنية التحتية، وقال إنه لذلك «فإن هناك حاجة ماسة لوقف إطلاق النار على الصعيد الوطني - وعلى المدى الطويل اتفاق سياسي - لتهيئة الظروف للانتعاش والسلام على المدى الطويل».

الدراسة التحليلية رجحت أن تتفاقم القيود المفروضة على الاستجابة الإنسانية بسبب العنف والتحديات البيروقراطية، بينما من المقرر أن يؤدي النزوح المطول إلى مزيد من تآكل قدرة الناس على الصمود وزيادة نقاط الضعف لدى النازحين وكذلك المجتمعات المضيفة.

وفي تحليل عن توقعات العام الحالي، ذكر المكتب أنه من المتوقع أن تزداد الاحتياجات الإنسانية في البلاد، وتتكثف في العام الحالي مع تدهور السياق بشكل أكبر، على الأقل في ظل عدم تصعيد النزاع وتحسن كبير في الجانب الاقتصادي، وكذلك تمويل الشراكة في الجاليين الإنساني والإنشائي. كما رجح المكتب الأممي أن

والسلام على المدى الطويل، من شأنه أن يفاقم القيود المفروضة على الاستجابة الإنسانية، ويؤدي التحديات البيروقراطية، بينما سيؤدي النزوح المطول إلى مزيد من تآكل قدرة الناس على الصمود وزيادة نقاط الضعف لدى النازحين وكذلك المجتمعات المضيفة.

وفي تحليل عن توقعات العام الحالي، ذكر المكتب أنه من المتوقع أن تزداد الاحتياجات الإنسانية في البلاد، وتتكثف في العام الحالي مع تدهور السياق بشكل أكبر، على الأقل في ظل عدم تصعيد النزاع وتحسن كبير في الجانب الاقتصادي، وكذلك تمويل الشراكة في الجاليين الإنساني والإنشائي. كما رجح المكتب الأممي أن

عدن، محمد ناصر

حذر مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية من أن غياب السلام واتفاق طويل المدى لوقف النار فإن اليمن سيواجه تحديات أكثر صعوبة خلال العام الحالي في الجوانب كافة، مع زيادة الاحتياجات الإنسانية وتدهور الاقتصاد والخدمات.

ونبه المكتب الأممي إلى أن اليمنيين سيواجهون أوضاعاً أكثر سوءاً من العام السابق وأن الأطفال والنساء سيكونون أكثر فئات المجتمع تضرراً من هذه التحديات والصعوبات، وحذر من أن غياب اتفاق لوقف إطلاق النار واتفاق سياسي يهيئ الظروف للانتعاش

حملات جباية حوثية تستهدف 3 قطاعات تجارية

صنعا» لـ«الشرق الأوسط»

شنت الميليشيات الحوثية في الأيام الثلاثة الأخيرة حملات جباية جديدة هي الأوسع منذ مطلع رمضان المبارك استهدفت محال زينة سيارات وتجار محطات توليد الطاقة الكهربائية ومراكز تجارية عدة بمناطق متفرقة من العاصمة المحطة صنعاء وريفها، وفق ما ذكرته مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط».

وكشفت المصادر عن أن حملات الاستهداف الحوثية تلك نفذت بإشراف مباشر من قادة الميليشيات والمسؤولين عن قطاعات الكهرباء والصناعة والتجارة والإدارة العامة

والقائمين عليها حتى اللحظة ببيع الكيلوواط الواحد للمواطنين بتلك المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية خلال تعدد استهدافها المنظم لملك المحطات غير المولدين لها رغم التزام من سلطات الجماعة التي لم تحرك ساكناً حيالهم، أي ما يعادل دولاراً واحداً.

وعلى سعيد فرض «الإتاوات والجنبايات» وهو السيف الحوثي المسلط على رقاب اليمنيين، تحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط» عن إغلاق مسلحي الجماعة بشكل تعسفي حوثية بعضها ينحدر من محافظتي عمران، وصعدة (معقل الميليشيات)، ولقت السكان بجديتهم مع «الشرق الأوسط»، إلى استمرار تلك المحطة

ومختلف الفئات والشرائح اليمنية، أفادت المصادر بأن الميليشيات شنت حملة ابتزاز وجباية ميدانية استهدفت عشرات المحطات بمناطق متفرقة من العاصمة تحت مبررات عدة منها إلغاء الاشتراك الشهري المضاف في الفواتير، وبينما قادت الحملة الحوثية إلى إغلاق البعض من تلك المحطات بذريعة عدم إغائها الاشتراك والالتزام بالتسعيرة المقررة، عادت الجماعة - حسب المصادر - لتسبح بتشغيل عدد منها، بعد أن فرضت على الملاك دفع مبالغ ضخمة، وكانت الميليشيات توعدت قبل أيام ملك المحطات بتنفيذ حملة واسعة ضدهم، في حين اتهم ملك

42 محلاً لزينة السيارات واقعة في شوارع تعز والعشرين والزبيرى الرباط، وقاموا باعتقال البعض منهم قبل أن يطلقوا سراحهم مقابل دفع إتاوات مالية. ولفتحوا إلى أن مسلحي الجماعة برروا أن حملتهم تلك تأتي بناء على تعليمات من القيادي في الجماعة عبد الكريم الحوثي (عم زعيم الجماعة) المعين وزيراً للداخلية بحكومة الانقلابيين غير المعترف بها دولياً.

والخصوص تجدد استهداف الجماعة لملك محطات توليد الطاقة الكهربائية غير المولدين لها في صنعاء ضمن حملة منظمة اجتاحت عدداً من القطاعات الحيوية

للمرور، وعلى الرغم من مواصلة الجماعة تعطيل ما تبقى من فاعلية الاقتصاد المحلي بمناطق سيطرتها ووضع العراقيل أمام منتسبي القطاع الخاص بغية فرض كامل السيطرة عليه، قالت المصادر إن مسلحين مقيمين يرتدون زي شرطة المرور داموا محال خاصة ببيع زينة السيارات بعدد من شوارع العاصمة واعتقلوا بعض مالكيها واقتادوهم إلى السجون بحجة بيعهم عواكس زجاجية لأصحاب السيارات والباصات، وكشف عاملون بحمال زينة السيارات في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن مسلحي الجماعة أغلقوا خلال يومين من انطلاق حملتهم نحو

صنعا» لـ«الشرق الأوسط»

شنت الميليشيات الحوثية في الأيام الثلاثة الأخيرة حملات جباية جديدة هي الأوسع منذ مطلع رمضان المبارك استهدفت محال زينة سيارات وتجار محطات توليد الطاقة الكهربائية ومراكز تجارية عدة بمناطق متفرقة من العاصمة المحطة صنعاء وريفها، وفق ما ذكرته مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط».

وكشفت المصادر عن أن حملات الاستهداف الحوثية تلك نفذت بإشراف مباشر من قادة الميليشيات والمسؤولين عن قطاعات الكهرباء والصناعة والتجارة والإدارة العامة

والقائمين عليها حتى اللحظة ببيع الكيلوواط الواحد للمواطنين بتلك المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية خلال تعدد استهدافها المنظم لملك المحطات غير المولدين لها رغم التزام من سلطات الجماعة التي لم تحرك ساكناً حيالهم، أي ما يعادل دولاراً واحداً.

وعلى سعيد فرض «الإتاوات والجنبايات» وهو السيف الحوثي المسلط على رقاب اليمنيين، تحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط» عن إغلاق مسلحي الجماعة بشكل تعسفي حوثية بعضها ينحدر من محافظتي عمران، وصعدة (معقل الميليشيات)، ولقت السكان بجديتهم مع «الشرق الأوسط»، إلى استمرار تلك المحطة

42 محلاً لزينة السيارات واقعة في شوارع تعز والعشرين والزبيرى الرباط، وقاموا باعتقال البعض منهم قبل أن يطلقوا سراحهم مقابل دفع إتاوات مالية. ولفتحوا إلى أن مسلحي الجماعة برروا أن حملتهم تلك تأتي بناء على تعليمات من القيادي في الجماعة عبد الكريم الحوثي (عم زعيم الجماعة) المعين وزيراً للداخلية بحكومة الانقلابيين غير المعترف بها دولياً.

والخصوص تجدد استهداف الجماعة لملك محطات توليد الطاقة الكهربائية غير المولدين لها في صنعاء ضمن حملة منظمة اجتاحت عدداً من القطاعات الحيوية

روسيا تتقدم ببطء نحو أهدافها... وأوكرانيا تتسلح وتقاوم شهران على بدء حرب «غيرت العالم»



جندي روسي يقوم بدورية بأحد شوارع ماريوبول في 12 أبريل (أغب)

التي يوليها الكرملين لإنجاز المهام الموضوعية قبل حلول ذلك الموعد، مهما كان الثمن المدفوع. ومع الحرب على الأرض الأوكرانية، تبدو الحصيلة السياسية والاقتصادية للكرملين فادحة بعد مرور شهرين على انطلاق العمليات العسكرية. إذ واجهت روسيا «حربا اقتصادية» غير مسبوقة في التاريخ لجهة ضخامة العقوبات والقيود المفروضة من جانب الغرب. وانسحبت آلاف الشركات العالمية من السوق الروسية. وبدأت روسيا تستعد للتعاضد مع واقع جديد قد يطول أمده كثيرا بعد وقف المعارك. كما واجهت «حربا دبلوماسية» غير مسبوقة أيضا. وخلال شهرين، تم طرد مئات الدبلوماسيين الروس من عواصم غربية وأخرى داعمة للغرب، وتقليص قنوات الحوار مع الجزء الأكبر من العالم.

في هذه الأثناء، سرعت البلدان الغربية عمليات تعويض أوكرانيا عن قدراتها العسكرية المدمرة، وتعزيز مجالات صمودها ومحاولة تغيير معدلات الكرملين وتوقعاته من الحرب. شهران على الحرب في أوكرانيا، وما زالت الأفاق مفتوحة أمام احتمالات عدة، روسيا ما زالت تتقدم ببطء. وما زال الغرب يعد الكرملين بمحاولة حرمانه من تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية للحرب التي قلبت موازين كثيرة في العالم.

أيضا حرمان أوكرانيا من مرافئها الجنوبية على بحر آزوف والبحر الأسود والسيطرة على قدرات صناعية هائلة. بعبارة أخرى، فإن هذا يعني فرض السيطرة على مناطق شرق وجنوب أوكرانيا، والتحصير عمليا لتقسيم البلد إلى شطرين. ووفقا لجنرال روسي بارز، هناك هدف آخر يتمثل في الوصول برا إلى إقليم بريندونستروفه الانفصالي في مولدافيا. وهذا يعني إحكام السيطرة على أوديسا المحاذية له في جنوب غربي أوكرانيا، ما يفتح على مخاوف من توسيع العرقلة في وقت لاحق عبر التقدم نحو الإقليم الانفصالي الذي لا يخفي، كما دونباس، رغبة في الانضمام إلى روسيا. ومنذ انطلاق «مصرعة

دونباس»، بدأ أن موسكو سرعت من وتائر تقدمها، خصوصا مع إعلان السيطرة على ماريوبول جنوبا بعد مرور خمسين يوما على حصارها المحكم. كما أن الضغط العسكري القوي في لوغانسك سمح بتقدم مهم في محيطها رغم استمرار المواجهات الضارية. يستعد الروس، لإعلان نصر كبير مع حلول تكري النصر على النازية، في التاسع من مايو (أيار) المقبل، وهو العيد الذي يحتفل بمكانة خاصة عند الروس. لذلك تدور ترحيبات حول الأهمية

سوريا سابقا. هذه الترتيبات سرعان ما اتضح مسارها بعد ذلك، مع إطلاق «المرحلة الثانية» من العملية العسكرية في 19 أبريل (نيسان) التي حملت عنوان «مصرعة دونباس». لم تُخف موسكو أهدافها في هذه المرحلة، فاطلقت «إحكام السيطرة على دونباس وفقا للحدود الإدارية قبل حرب 2014»، وهذا يعني ضعف مساحة الإقليمين اللذين اعترفت موسكو باستقلالهما قبل شن الحرب مباشرة. المطلوب

محيطها، مُركزا جهده في مناطق الشرق والجنوب. كانت تلك «بادرة حسن نية»، كما وصفها الوزير سيرغي لافروف لتشجيع المفاوضات الأوكرانيين على التقدم أكثر في النقاشات الجارية. بدأ عند هذا المنعطف أن الكرملين أعاد ترتيب أولوياته وخطته، وجرى تعديلات مهمة على أسلوب إدارة العمليات، وعين قائدا جديدا للعملية العسكرية هو الجنرال الكسندر دفورنيكوف الذي راكم خبرات قتالية مهمة في

إلا في مدينة واحدة هي خيرسون شمال شبه جزيرة القرم. كما أن مساحة التقدم في إقليم لوغانسك وديونيتسك التي حملت العمليات العسكرية اسمها بدت أقل من المتوقع. إذ نجحت روسيا في السيطرة على 90 في المائة من دونيتسك و55 في المائة فقط من لوغانسك. دفعت تلك الحصيلة الكرملين بعد ظهور «بوانر إيجابية» في مسار المفاوضات، إلى إعلان وقف نشاطه العسكري حول المدن الكبرى والانسحاب من

الجارية جاءت مخالفة لهوى الكرملين. إذ فشل الضغط العسكري في تسهيل تقدم ارتال الدبابات نحو خاركيف، التي تكاد تكون قد دُمّرت بالكامل، استعصت مدن عديدة أبرزها إيزيوم وسومي ونيكولايف وصمدت زاباروجيا برغم السيطرة على مواقع مهمة فيها مثل محطة «تشرنوبل» النووية. كما أن كيف سرعان ما تحولت إلى شن هجمات مضادة موجعة في بعض الأحيان. اتضح أن الجيش الروسي لم ينجح في فرض سيطرة مطلقة،

الروسى من أربعة محاور. شمالا من بيلاروسيا ومن جهة الغرب برا، وجنوبا من شبه جزيرة القرم ومن البحر. كان يمكن لفرار زيلينسكي بعد تلقيه عروضاً غربية بتوفير ممر آمن له ولأقارب ووكراينا، أن يوفر مجالا لإنهيار أركان قيادته والمدافعات الأوكرانية كلها في المدن الكبرى. لكن هذا السيناريو لم يتحقق.

بعد ذلك، بدأت موسكو تتحدث عن استمرار العمليات العسكرية «حتى إنجاز الأهداف الموضوعية» التي تمثلت، كما أعلنها بوتن، في نزع سلاح أوكرانيا وتقويض «النازية» فيها، وضمان أمن سكان دونباس، وإجبار أوكرانيا على التزام الحياد العسكري.

هنا، بدأت أوساط عسكرية تتحدث عن فترة أسابيع معدودة لإنهاء المهمة. كانت البيانات العسكرية الرسمية بعد مرور أسبوعين على بدء الحرب تتحدث عن تقويض قدرات الدفاع الأوكرانية والسيطرة المطلقة على الجو، وتدمير كل ترسانة كييف من الصواريخ والطائرات الحربية. في هذا الوقت كانت المدن الأوكرانية الكبرى كلها في شمال ووسط وجنوب البلاد، تقع تحت حصار مكتم، وبات الحديث يدور عن أن سقوط كييف غدا «مسألة وقت».

احتاجت موسكو فترة شهر كامل، لتدرك أن حصيلة العمليات

موسكو، الشرق الأوسط،

عندما أعلن الرئيس فلاديمير بوتين في وقت مبكر من صباح 24 فبراير (شباط) الماضي، إطلاق «العملية العسكرية الخاصة لحماية دونباس»، بعد خطاب مطول جدا، مزج فيه بين التاريخ والحاضر وتطلعات المستقبل، لم يكن الروس يظنون أن بلادهم فتحت في تلك اللحظة أبواب حرب شاملة متعددة المستويات والأوجه، ومفتوحة في توقعات سقفا الزمئي.

كان كثير من المواطنين الروس يظن أن بلاده ذهبت نحو حرب سريعة ومضمونة لتحقيق أهداف محددة، مثلما حدث مع حرب جورجيا في 2008، بينما كانت الترحيبات حتى عند المستويين العسكري والدبلوماسي، تتراوح بين نصر خاطف لا يحتاج سوى 3 أو 4 أيام، كما قال سياسي روسي في جلسة مغلقة جمعته مع دبلوماسيين أجانب في بداية الحرب، أو أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع على أبعد تقدير، ووفقا لتكهنات محللين عسكريين في ذلك الوقت.

فكرة «النصر المخاطف» استندت إلى فتاعة بان معلومات الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي القادم إلى السياسة من عالم العروض الهزلية، سوف تنهار سريعا أمام ضخامة الهجوم

روسيا تستعرض عضلاتها وتشر صواريخ «سارمات» في تحديث نووي «تاريخي»

صواريخ سارمات الخدمة في القوات الاستراتيجية الروسية». وبين صاروخ سارمات 200 طن ويفرض أن يتفوق في الأداء على صاروخ فويفودا الذي يبلغ مداه 11 ألف كيلومتر. وظل الصاروخ سارمات قيد التطوير لسنوات، لذا فإن إطلاقه التجريبي ليس مفاجأة بالنسبة للغرب، لكنه يأتي في وقت يشهد توترا سياسيا شديدا بسبب الحرب في أوكرانيا. وقال بوتن «الصاروخ الجديد يتمتع بأعلى الخصائص التكتيكية والفنية وهو قادر على التغلب على جميع الخصائص التكتيكية والفنية للصاروخ».

ليس له نظير في العالم ولن يكون لديه لفترة طويلة في المستقبل». ومضى يقول «هذا السلاح الفريد حقا سيغير القدرة القتالية لقواتنا المسلحة، ويضمن بشكل متفوق أمن روسيا من التهديدات الخارجية ويجعل أولئك الذين يفكرون في تهديد بلدنا يفكرون مليا، في خضم هذا الخطاب العدواني المحموم».

قائلا إن إطلاق هذا «السلاح المتفوق» حدث تاريخي سيضمن الأمن للأطفال وأحفاد روسيا لمدة 30 و40 عاما. ويعتبر صاروخ سارمات الباليستي الجديد للقارات إضافة جديدة إلى ترسانة روسيا النووية، وسلاح قال الرئيس فلاديمير بوتن إنه سيحجر كل أعداء موسكو على التوقف والتخكير أكثر من مرة. وظهر التلفزيون الأربعة الماضي لقطات لبوتن وهو يستمع لإفادات من الجيش بشأن إطلاق الصاروخ من موسكو في شمال غربي البلاد ليضرب أهدافا في شبه جزيرة كامشاتكا في أقصى الشرق. وأوضح المتحدث باسم الوكالة الروسية أن الهدف الذي أصابه الصاروخ يقع على أرض عسكرية أخرى، هي منطقة كورا، في شبه جزيرة كامشاتكا في أقصى الشرق. وأضاف المتحدث باسم



يعتبر صاروخ «سارمات» الباليستي الجديد العابرا للقارات إضافة جديدة إلى ترسانة روسيا النووية (أب)

ستوضع في نفس المواقع وفي نفس الصوامع التي توجد بها الصواريخ فويفودا الباقية من العصر السوفياتي والتي ستحل سارمات محلها، وهو أمر سيوفر «موارد ووقتا هائلين»، ومضى راجوزين

التلفزيون الرسمي الروسي إن الصواريخ ستنتشر مع وحدة في منطقة كراسنويارسك في سيبيريا على بعد حوالي ثلاثة آلاف كيلومتر شرقي موسكو. وأضاف

التراماتها وفقا للمعاهدة النووية «والم تكن عملية الإطلاق مفاجئة». وأضاف أن المنتاغون «لم يعتبر الاختبار تهديدا للولايات المتحدة أو حلفائها. وقال المتحدث باسم

حاجة لمزيد من الاختبارات قبل أن تتمكن روسيا فعليا من نشر هذا الصاروخ بدلا من صواريخ إس. إس - 18 وإس. إس - 19 القديمة التي «تجاوزت تاريخ بيعها بكثير». وقال باري إن قدرة صاروخ سارمات على حمل عشرة رؤوس حربية أو أكثر، والخيار المالح أمام روسيا لإطلاقه فوق أي من قطبي الأرض، يشكل تحديا لأنظمة الرادار والتتبع الأرضية والأقمار الصناعية. وأبلغ إيجور كوروتشينكو رئيس تحرير مجلة الدفاع الوطني الروسية وكالة الإعلام الروسية بأن هذه إشارة إلى الغرب تفيد بأن موسكو قادرة على تنفيذ «التنقلم ساحق يضع حدا لتاريخ أي دولة تعدت على أمن روسيا وشعبها». وفي واشنطن، اكدت وزارة الدفاع الأمريكية أن هذه التجربة الصاروخية «روتينية» ولا تشكل تهديدا للولايات المتحدة أو حلفائها. وقال المتحدث باسم المنتاغون جون كيربي للصحافيين الأربعماء الماضي إن موسكو «أخطرت بشكل صحيح»، واشتغل بهذه التجربة وذلك بموجب

لم تروها في تاريخكم». وسارمات هو اسم شعب من البدو الرحل عاش في العصور القديمة حول البحر الأسود، بين روسيا وأوكرانيا حاليا. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في الشهر الماضي إن «بادرة صراع نووي كانت غير متصورة عادت الآن إلى نطاق الممكن». والصاروخ سارمات قادر على حمل عشرة رؤوس نووية وشرك خداعية أو أكثر وضرب أهداف على بعد آلاف الأميال في الولايات المتحدة أو أوروبا. وكانت قد أعلنت روسيا عن إطلاق الصاروخ في أول اختبار له يوم الأربعاء الماضي. لكن يعتقد خبراء عسكريون غربيون أن هناك حاجة إلى كثير من الأشياء قبل أن يكون ممكنا نشر الصاروخ. وقال دوجلاس بارزي من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية لرويتزر إن الإطلاق كان علامة فارقة مهمة بعد سنوات من التأخير بسبب مشاكل التمويل وتحديات التصميم. وأضاف أنه ستكون هناك

لندن، الشرق الأوسط، كشف دميتري راجوزين رئيس وكالة الفضاء الروسية «روسكوزموس»، أن موسكو ستنتشر هذا الصاروخ سارمات الباليستي العابرة للقارات المختبر حديدا والقادرة على توجيه ضربات نووية للولايات المتحدة. ويمثل الصاروخ الذي تم اختياره في الأسبوع الماضي بعد تجالبت على مدى أعوام بسبب مسائل مالية وفنية استعراضا للقوة من جانب روسيا في الوقت الذي أثارته فيه حرب أوكرانيا توترات مع الولايات المتحدة وحلفائها وصلت إلى أعلى مستوياتها منذ أزمة الصواريخ الكوبية في عام 1962. وزادت المخاوف في الغرب من خطر نشوب حرب نووية منذ إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتن في بدء غزوه لأوكرانيا يوم 24 فبراير (شباط) وإلقائه خطبا أشار فيه عن قصد إلى القوات النووية الروسية، وحذر من أي محاولة للوقوف في طريق روسيا «ستفضي بكم إلى عواقب

أكثر من 20 دولة وافقت على حضور اجتماع رامشتاين لبحث مستقبل أوكرانيا الأمني

يبحث البنتاغون عن طرق جديدة للصناعة الأمريكية لتسريع الإنتاج وبناء المزيد من القدرات للأسلحة التي أنتجت جدواها وفعاليتها والتي تتطلب الحد الأدنى من التدريب ويمكن تصديرها بسرعة إلى أوكرانيا. وتحققا لهذه الغاية، تسعى الوزارة للحصول على معلومات من شركات صناعة الأسلحة في الولايات المتحدة، حول أنظمة الأسلحة أو القدرات الجديدة التجارية الأخرى المتعلقة بالدفاع الجوي، والدروع المضادة للأفراد، والدفاع الساحلي، والبطارية المضادة، والأنظمة الجوية دون طيار، والاتصالات، كأجهزة الراديو الأمانة، والأقمار الصناعية.

المتحدة، أنها ستستثمر من خلال الوكالة الأمريكية للتعمية الدولية «إو إس إيد»، مبلغ 131 مليون دولار لمواجهة «تأثير الحرب الروسية الوخشي على الشعب الأوكراني، وتعزيز قدرة أوكرانيا على التكيف وديمقراطيتها واقتصادها والنظمة الرعاية الصحية فيها».

وقالت الخارجية الأمريكية في بيان، إن الوكالة ستساعد بهذه الأموال في معالجة التأثير الرهيب للحرب القائمة ضد المدنيين والقطاع الخاص والمؤسسات الحكومية والمجتمع المدني. وسيتمكن هذا الدعم للحكومة الأوكرانية في مكافحة الفساد، وبناء دفاعات ضد الهجمات الإلكترونية والمعلومات المضللة وغيرها من أدوات عدوان الكرملين، والحفاظ على الإصلاحات الديمقراطية، وتعزيز نظام الرعاية الصحية، وتعزيز النمو الاقتصادي الذي يعود بالفائدة على الأوكرانيين جميعا.

علم إلى أوكرانيا. وأضاف «يجب اتباع هذا المسار دون تجاوز الخط الأحمر الذي لا يعني أن تكون طرفا في الصراع». كما تحدث عن إمداد أوكرانيا بأنظمة الصواريخ المضادة للدبابات. كما أعلنت كندا أنها زودت أوكرانيا بالمدفعية الثقيلة. وقال بيان نشرته وزارة الدفاع الكندية إنه تم تسليم مدافع هاوتزر من طراز «إم 777» عيار 155 ملم مع مدى إطلاق نار يصل إلى 30 كم. وأعلن رئيس أوزار الكندي جاستن ترودو عن خطة لشحن «مدفعية ثقيلة» في وقت سابق من هذا الأسبوع، لكنه لم يقدم أي تفاصيل بشأن ما ستعبر به الجيش الكندي. وقال ترودو: «كان آخر طلب لهم هو بالضبط المدفعية الثقيلة، لأسباب تتعلق بأمن العمليات». وأضاف «لا يمكنني الخوض في التفاصيل في هذه المرحلة حول كيف وماذا نرسل إليهم بالضبط». وتم تحضير أربعة من 37 مدفع هاوتزر اشتريتها كندا خلال الحرب الأفغانية للشنح. كما تم تزويد بلجيكا بزويد أوكرانيا بمصواريخ «إم 109» المضادة للدبابات ومدافع الهاوتزر. وقالت صحيفة «اليسوار»، إنه منذ 24 فبراير (شباط) الماضي، قدمت بلجيكا مساعدات عسكرية لأوكرانيا بقيمة 76 مليون يورو، بما في ذلك 15 ألف بندقية هجومية، و200 سلاح مضاد للدبابات، و3,8 الاف طن من الوقود وزيوت التشحيم. كما تنتظر مجموعة من أجهزة الرؤية الليلية وأنواع أخرى من المعدات الشحن. وبحسب وزير الدفاع البلجيكي لوديفين ديبوندر، فإن هذه الأسلحة «سيتم شراؤها بشكل خاص من المخزونات التي تمتلكها شركات تجارة وتصنيع الأسلحة البلجيكية». وفي السياق



أعلنت واشنطن حزمة مساعدات عسكرية جديدة، وصفت بأنها قد تكون حاسمة في تمكين القوات الأوكرانية من التصدي لخطط روسيا في السيطرة على إقليم دونباس (أب)

يقدمون أخيرا الأسلحة التي طلبتها كيف، مضيفا أن تلك الأسلحة ستساعد في الحفاظ على أرواح الألاف. في هذا الوقت قال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، إن لندن تعترف إرسال دبابات إلى بولندا، لكي تتمكن القيادة البولندية من إرسال دبابات «تي - 72» الروسية إلى أوكرانيا. ويواصل البريطانيون تدريب قوات أوكرانية على استخدام مركبات قتالية بريطانية مدرعة، من طراز «ماسيف» و«هاسكي» و«وولفهاوند»، سيتم تسليمها للجيش الأوكراني. كما أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقابلة صحافية، عن خطط لإرسال مدافع «سيزار» الفرنسية ذاتية الدفع عيار 155

المعركة الجديدة، التي يقول المسؤولون إنها ستبدأ في الوصول خلال عطلة نهاية الأسبوع. ونقلت الشبكة عن مسؤول دفاعي أمريكي سابق قوله بشأن هذه الحزمة: «إنه سياق مع الزمن... ربما تكون مسألة أسابيع». وقال نائب مساعد وزير الدفاع السابق لمنطقة الشرق الأوسط مايكل مولروي إنه للحصول على فرصة للقتال في منطقة دونباس المفتوحة، ستحتاج أوكرانيا إلى المزيد من الأسلحة بعيدة المدى والقدرة على تحريك القوات بسرعة على الأرض وفي الجو». ويعتقد مولروي أن مدفع الهاوتزر «سيكون ملك المعركة هناك» في دونباس.

مصدرها. ويشير مولروي إلى أنه «في الوقت الحالي، يستخدم الروس نيران المدفعية دون أي عواقب». وبالتالي يمكن أن تساعد أنظمة الرادار الأوكرانيين في الرد على مصادر النيران الروسية بدقة. وتنقل الشبكة عن مسؤول دفاعي أميركي رفيع القبول إن «الرادار المضاد سيصل إلى مسرح العمليات هذا الأسبوع»، مضيفا أن دفاع الهاوتزر وأنظمة الرادار تكمل بعضها البعض، ولكن يمكن أيضا استخدامها بشكل مستقل.

زيلينسكي: الإطفاء يقدمون أخيرا الأسلحة التي طلبتها كيف قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن الحلفاء

وبوضعتهم العسكرية الفعيلة». وقال كيربي إن أوستن والحاضرين سيناقشون كيف يمكنهم الاستمرار بالمساعدة في تلبية احتياجات أوكرانيا الحالية والأسلحة التي يمكن أن يوفرها مختلف الشركاء مع تطور الحرب. وأوضح أن ذلك الاجتماع لن يعقد برعاية الناتو، ولن يسفر بالضرورة عن أي نتائج ملموسة وقوية. ويأتي الاجتماع بعد شهرين على بدء الحرب، حيث تواصل القوات الأوكرانية مقاومة الهجوم الروسي، خصوصا في جنوب البلاد وشرقا، بعدما أعلنت موسكو عن دخول غزوها مرحلة جديدة، كاشفة بشكل واضح عن هدفها المتمثل باحتلال تلك المناطق بشكل كامل. غير أن الانتكاسة التي تعرضت لها القوات الروسية في شمال أوكرانيا واضطرابها للانسحاب، يلقي بظلال من الشك على إمكانيتها حسم المعركة الجديدة في إقليم دونباس، الأمر الذي يشير إلى احتمال أن تطول الحرب.

مساعدات غربية مخصصة لحرب

دونياس ومدفع هاوتزر «ملك المعركة» وقالت شبكة «إيه بي سي» الإخبارية إن ما يمكن أن يصنع الفرق الآن هو حزمة المساعدات العسكرية الجديدة وتبلغ قيمتها 800 مليون دولار، والتي تضمنت شحنتان من مدافع الهاوتزر، وأجهزة رادار مرتبطة بها، وطائرات مسيرة من طراز «فينيكس غوست»، ويقول الخبراء إن المساعدات الجديدة مصممة لتعتمد حاجات الأوكرانيين

لا مكاسب روسية على الجبهات

وقالت الاستخبارات العسكرية البريطانية، أمس السبت، إن القوات الروسية لم تحقق أي مكاسب كبيرة في الأربع والعشرين ساعة الماضية رغم زيادة نشاطها، وذلك بسبب الهجمات المضادة الأوكرانية التي تواصل عرقلة مساعيها. وأكدت وزارة الدفاع البريطانية في نشرة دورية أن القتال العنيف يحبط محاولات موسكو للاستيلاء على مدينة ماريوبول الساحلية، الأمر

واشنطن: إيلي يوسف

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، أنها وجهت دعوات لـ40 دولة حليفة لحضور الاجتماع الذي دعا إليه وزير الدفاع لويد أوستن الأسبوع المقبل في ألمانيا، لمناقشة الاحتياجات الأمنية طويلة المدى لكيف. وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي مساء الجمعة، إن وزراء الدفاع وكبار الخبراء من 20 دولة برعاية الناتو، حلف شمال الأطلسي (ناتو) ومن غير الأعضاء، وافقوا على دعوة الوزير للاجتماع الثلاثاء في قاعدة رامشتاين الجوية الأمريكية في غرب ألمانيا. وقال كيربي إن الاجتماع الذي ستعقد «المجموعة الاستشارية الأمنية»، سيناقش سبل مساهمة شركاء أوكرانيا في تعزيز قوتها العسكرية بعد انتهاء الحرب. وبعد الاجتماع بأنه قد يكون من جهة، يمهّد لطرح خطط الولايات المتحدة وحلف الناتو، في التعامل مع مستقبل الجناح الشرقي للحلف. ويعكس من جهة ثانية، ثقة واشنطن بالدور الذي يمكن أن تلعبه أوكرانيا في هذا المجال، وعلاقتها مع الحلف، والذي سيتراقق مع خطط لإعادة بناء ما دمره الغزو الروسي فيها.

وقال كيربي إن أحد الأشياء التي يريد الوزير (أوستن) طرحها الثلاثاء في رامشتاين، هو «بداية مناقشة مع الدول التي لديها تفكير مماثل فيما يتعلق بالعلاقات الدفاعية طويلة الأمد التي ستحتاجها أوكرانيا للضئ قداما». وأضاف، «يتعلق الأمر إلى حد كبير بتحديث الجيش الأوكراني، والتأكد من أن جيشهم لا يزال قويا وقادرا على المضي قداما. لا يتعلق الأمر بالاجتماع الأمنية فقط، بل

مسؤولون يتابعون «بداية شرح» بين موسكو و5 جمهوريات سوفياتية سابقة خبراء أوروبيون يدعمون تحقيقات كيف في «جرائم الحرب»



عمال ينقلون جثث مدنيين قتلوا في بوتشا في 13 أبريل (أ.ب)

الدعم العسكري والمالي الذي تقدمه الدول الأعضاء إلى أوكرانيا، بالدعم اللوجستي والتكنولوجي لمساعدة أجهزة النيابة العامة الأوكرانية و«المحكمة الجنائية الدولية» في إعداد ملفات الاتهام ضد المسؤولين الروس عن الجرائم التي قامت منظمات دولية عدة إنها تجرعت لديها أدلة عليها.

وأكد مسؤولون في المفوضية أن فريقاً من الخبراء الفرنسيين يعمل ميدانياً في أوكرانيا منذ أيام لتتبع جثث الضحايا المدنيين، وتحديد هويتها، وأسباب وفاتها، وأخذ عينات الحمض النووي بهدف تجميع الأدلة على الاعتصامات وأعمال الاعتصام والتعذيب، قبل أن تخفي أو تفقد بسبب انقضاء الوقت، وكانت فرنسا حذرت، خلال الاجتماع الأخير لخلية الأزمة، من أن فريق الخبراء بات على شفا الإنهاك، بعد أيام من العمل المتواصل، بمعدل تحليل 15 جثة يومياً، وأنه لن يعود قادراً على مواصلة نشاطه منفرداً بعد نهاية الشهر الحالي على أبعد تقدير.

وكانت ألمانيا وهولندا وسلوفاكيا أعلنت، في اجتماع الخميس الماضي، أنها ستُرسل فرقاً من الخبراء الجنائيين إلى كيف قريباً، بينما قالت السويد وفنلندا والبرتغال إنها تدرس إرسال مساعدات جنائية في الأشهر المقبلة. وكانت السلطات الأوكرانية طلبت إرسال خبراء دوليين في التحقيقات الجنائية لتشريح مئات الجثث في المناطق المحيطة بالعاصمة كيف، وتوثيق الجرائم التي قالت إن الجيش الروسي ارتكبها بحق المدنيين، خلال احتلاله لهذه المناطق خلال الأسابيع الماضية.

وحتى التقرير الذي صدر عن الاجتماع الأخير لخلية الأزمة «الإسراع» على «الإسراع» في تقرير النتائج التي توصل إليها، والتي تشدد على ضرورة مواكبة

تقديم المساعدات الجنائية والمالية للحكومة الأوكرانية لتسريع وتيرة التحقيقات الميدانية، كي لا تبقى جريمة من غير محاسبة. وكانت فرنسا، التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، حذرت الدول الأعضاء على الإسراع في تقديم المساعدات الجنائية والمالية ومعدات التحقيق التكنولوجية من الجيل الجديد لدعم النيابة العام الأوكرانية و«المحكمة الجنائية الدولية» في توثيق الجرائم التي ارتكبتها القوات الروسية في أوكرانيا. وأفادت المفوضية الأوروبية بأن المساعدات التي قدمتها الدول الأعضاء حتى الآن لهذا الغرض بلغت أربعة ملايين يورو، وأكثر من خمسين خيراً جنائياً، وأن هذه المساعدات سترتفع في الأيام القليلة المقبلة. وكانت خلية الأزمة الأوروبية التي تشكلت في الأيام الأولى للحرب الروسية في أوكرانيا عقدت اجتماعاً، يوم الخميس الماضي، وأطلقت «الشرق الأوسط» على تقرير النتائج التي توصل إليها، والتي تشدد على ضرورة مواكبة

الدعم العسكري والمالي الذي تقدمه الدول الأعضاء إلى أوكرانيا، بالدعم اللوجستي والتكنولوجي لمساعدة أجهزة النيابة العامة الأوكرانية و«المحكمة الجنائية الدولية» في إعداد ملفات الاتهام ضد المسؤولين الروس عن الجرائم التي قامت منظمات دولية عدة إنها تجرعت لديها أدلة عليها.



مركز لجوء مؤقت للفارين من ماريوبول ودونيتسك (أ.ب)

مشيراً للحاجة إلى عشرات الخبراء في علوم البصمات والتحليل الباليستي والطب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة بدقة. وكان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أعلن، بعد عودته من زيارة كيف قبل أيام، أن بلاده ستُرسل إلى أوكرانيا فريقاً طبيياً متخصصاً وعشرة خبراء في علوم التشريح الجنائي.

وتجدر الإشارة إلى أن المسؤولين الأوروبيين يشددون في تصريحاتهم منذ فترة على ضرورة مقول المسؤولين عن فظائع الحرب أمام المحاكم الأوكرانية أو الدولية، خاصة بعد اكتشاف عدد من المقابر الجماعية في مدينة بوتشا وغيرها من المدن الصغيرة المحيطة بالعاصمة كيف. وكان رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشال، صرح، خلال زيارته مدينة بوروديانكا، يوم الأربعاء، قائلاً إن «هذه جرائم حرب، ويجب على الذين ارتكبوها أن يمثلوا أمام القضاء لمحاسبتهم وإنزال العقوبات، لأنه لن يكون هناك سلام هذه الدول التي بعد استقلالها إثر

تخطت 5,25 مليون شخص منذ بداية الحرب، وتشكل النساء والأطفال نحو 90 في المائة من الذين فروا من أوكرانيا، في حين لا تسمح السلطات الأوكرانية بمغادرة الرجال ممن هم في سن القتال. وأجبرت المعارك نحو ثلثي الأطفال الأوكرانيين على ترك منازلهم، باحساب أولئك الذين لا يزالون في أوكرانيا. وتقدر الأمم المتحدة عدد النازحين داخل أوكرانيا بنحو 7.7 ملايين. قبل هذا النزاع، كان عدد سكان أوكرانيا يبلغ أكثر من 37 مليوناً في الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة، ولا تشمل

شبه جزيرة القرم (جنوب) التي ضمتها روسيا في عام 2014 ولا المناطق الشرقية الخاضعة لسيطرة الانفصاليين الموالين لروسيا منذ العام نفسه.



مركز لجوء، يؤوي أوكرانيين في تيخوانا (رويتزر)

شبه جزيرة القرم (جنوب) التي ضمتها روسيا في عام 2014 ولا المناطق الشرقية الخاضعة لسيطرة الانفصاليين الموالين لروسيا منذ العام نفسه. وتخطت 5,25 مليون شخص منذ بداية الحرب، وتشكل النساء والأطفال نحو 90 في المائة من الذين فروا من أوكرانيا، في حين لا تسمح السلطات الأوكرانية بمغادرة الرجال ممن هم في سن القتال. وأجبرت المعارك نحو ثلثي الأطفال الأوكرانيين على ترك منازلهم، باحساب أولئك الذين لا يزالون في أوكرانيا. وتقدر الأمم المتحدة عدد النازحين داخل أوكرانيا بنحو 7.7 ملايين. قبل هذا النزاع، كان عدد سكان أوكرانيا يبلغ أكثر من 37 مليوناً في الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة، ولا تشمل

شبه جزيرة القرم (جنوب) التي ضمتها روسيا في عام 2014 ولا المناطق الشرقية الخاضعة لسيطرة الانفصاليين الموالين لروسيا منذ العام نفسه.

شبه جزيرة القرم (جنوب) التي ضمتها روسيا في عام 2014 ولا المناطق الشرقية الخاضعة لسيطرة الانفصاليين الموالين لروسيا منذ العام نفسه.

كازاخستان، قاسم توكاييف، أن بلاده لن تعترف بجمهوريةتي دونتسك ولوغانسك اللتين أعلنتا الانفصال عن أوكرانيا، واعترفت بهما موسكو، كما أنه لن يعترف بضم روسيا لشبه جزيرة القرم. يُضاف إلى ذلك أن برلمان كازاخستان يناقش حالياً اقتراحاً للدعوة إلى استفتاء شعبي حول الانتماء إلى الحلفين، العسكري والاقتصادي، اللذين يربطهما بروسيا. ويقول خبير دبلوماسي أوروبي إنه ليس من السهل على حكومات هذه الدول الحد من النفوذ الروسي فيها «لكن لم يعد أمامها خيار آخر، لأن موسكو أصبحت قوة يصعب التكهّن بنياتها وخطواتها المقبلة». وفي تصريحات، أمس (السبت)، قال كبير مستشاري الرئيس الأوكراني للشؤون الأوروبية والأفريقية، إيهور زوفكفا، إن الخطوة العسكرية لموسكو في حال صد هجومها على أوكرانيا، ستكون باتجاه بولندا ودول البلطيق. يُذكر أن أوكرانيا، وامتنعت عن التصويت على قرار إدارته في الجمعية العامة للأمم المتحدة. في المقابل، يتوقف المراقبون منذ فترة عند القرارات التي اتخذتها هذه الدول بالسماع بخروج المتظاهرين في عواصمها احتجاجاً على الاجتياح الروسي، وإرسالها مساعدات إنسانية إلى أوكرانيا، ورفض بعضها، مثل كازاخستان وقيرغيزستان، تسديد فاتورة النفط الروسي بالروبل كما طلبت موسكو.

وكانت آخر خطوات الابتعاد عن موسكو، القرار الذي صدر عن لجنة الأمن القومي في قيرغيزستان بمقاضاة الذين يرفعون شعار «Z»، رمز الاجتياح الروسي، بتهمة إثارة العنرات العرقية، وتعرضه للسجن. وفيما يواصل المسؤولون الأوكرانيون التحذير في تصريحاتهم من أن الهجوم الروسي على بلاده سيمنح إلى دول الجوار الأخرى، أعلن رئيس

كازاخستان، قاسم توكاييف، أن بلاده لن تعترف بجمهوريةتي دونتسك ولوغانسك اللتين أعلنتا الانفصال عن أوكرانيا، واعترفت بهما موسكو، كما أنه لن يعترف بضم روسيا لشبه جزيرة القرم. يُضاف إلى ذلك أن برلمان كازاخستان يناقش حالياً اقتراحاً للدعوة إلى استفتاء شعبي حول الانتماء إلى الحلفين، العسكري والاقتصادي، اللذين يربطهما بروسيا. ويقول خبير دبلوماسي أوروبي إنه ليس من السهل على حكومات هذه الدول الحد من النفوذ الروسي فيها «لكن لم يعد أمامها خيار آخر، لأن موسكو أصبحت قوة يصعب التكهّن بنياتها وخطواتها المقبلة». وفي تصريحات، أمس (السبت)، قال كبير مستشاري الرئيس الأوكراني للشؤون الأوروبية والأفريقية، إيهور زوفكفا، إن الخطوة العسكرية لموسكو في حال صد هجومها على أوكرانيا، ستكون باتجاه بولندا ودول البلطيق. يُذكر أن أوكرانيا، وامتنعت عن التصويت على قرار إدارته في الجمعية العامة للأمم المتحدة. في المقابل، يتوقف المراقبون منذ فترة عند القرارات التي اتخذتها هذه الدول بالسماع بخروج المتظاهرين في عواصمها احتجاجاً على الاجتياح الروسي، وإرسالها مساعدات إنسانية إلى أوكرانيا، ورفض بعضها، مثل كازاخستان وقيرغيزستان، تسديد فاتورة النفط الروسي بالروبل كما طلبت موسكو.

كازاخستان، قاسم توكاييف، أن بلاده لن تعترف بجمهوريةتي دونتسك ولوغانسك اللتين أعلنتا الانفصال عن أوكرانيا، واعترفت بهما موسكو، كما أنه لن يعترف بضم روسيا لشبه جزيرة القرم. يُضاف إلى ذلك أن برلمان كازاخستان يناقش حالياً اقتراحاً للدعوة إلى استفتاء شعبي حول الانتماء إلى الحلفين، العسكري والاقتصادي، اللذين يربطهما بروسيا. ويقول خبير دبلوماسي أوروبي إنه ليس من السهل على حكومات هذه الدول الحد من النفوذ الروسي فيها «لكن لم يعد أمامها خيار آخر، لأن موسكو أصبحت قوة يصعب التكهّن بنياتها وخطواتها المقبلة». وفي تصريحات، أمس (السبت)، قال كبير مستشاري الرئيس الأوكراني للشؤون الأوروبية والأفريقية، إيهور زوفكفا، إن الخطوة العسكرية لموسكو في حال صد هجومها على أوكرانيا، ستكون باتجاه بولندا ودول البلطيق. يُذكر أن أوكرانيا، وامتنعت عن التصويت على قرار إدارته في الجمعية العامة للأمم المتحدة. في المقابل، يتوقف المراقبون منذ فترة عند القرارات التي اتخذتها هذه الدول بالسماع بخروج المتظاهرين في عواصمها احتجاجاً على الاجتياح الروسي، وإرسالها مساعدات إنسانية إلى أوكرانيا، ورفض بعضها، مثل كازاخستان وقيرغيزستان، تسديد فاتورة النفط الروسي بالروبل كما طلبت موسكو.



أوكرانيون يتجهون إلى مركز هجرة أمريكي في تيخوانا (رويتزر)

بالجيش ومن السكان العائدين إلى ديارهم، وفق ما أعلن حرس الحدود البولنديون الجمعة. وقبل الأزمة، كانت بولندا تستقبل نحو 1,5 مليون أوكراني جاء معظمهم للعمل.

بالجيش ومن السكان العائدين إلى ديارهم، وفق ما أعلن حرس الحدود البولنديون الجمعة. وقبل الأزمة، كانت بولندا تستقبل نحو 1,5 مليون أوكراني جاء معظمهم للعمل.

ألمانيا تؤيد بشروط دعم أوكرانيا بأسلحة ثقيلة

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» برلين على حلف شمال الأطلسي تجنب مواجهة عسكرية مباشرة مع روسيا قد تؤدي إلى نشوب حرب عالمية ثالثة.

من جهته، كان المصرف المركزي الألماني «البوندسبانك» قد حذر، الجمعة، من أنه إذا انخفض بما يصل إلى 5 في المائة فوراً على الغاز الروسي، فإن تكلفة هذا الإجراء على ألمانيا التي تعتمد بشدة على مورد الطاقة الروسي ستكون باهظة، إذ يمكن أن تصل هذا العام إلى 5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وقال «البوندسبانك» في تقرير نقلته وكالة «الصحافة الفرنسية» إن «الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لألمانيا قد انخفض بما يصل إلى 5 في المائة بالنسبة للتوقعات» الاقتصادية الراهنة، إذا ما توقفت واردات الغاز الروسي في الحال، سواء لسبب إرادي أو مفاجئ. وأضاف أن هذا الأمر يعني أرباحاً فائتة مقدارها «180 مليار يورو» بالنسبة للإنتاج الوطني.

وقال ليندнер إنه يؤيد دعم أوكرانيا بالأسلحة الثقيلة، لكن يجب ألا تصبح ألمانيا طرفاً في الحرب. وأضاف: «أوكرانيا بحاجة لدعم عسكري، ولكي تحقق النصر فإنها تحتاج أيضاً أسلحة ثقيلة». ورفض ليندнер الانتقادات الموجهة إلى المستشار أولاف شولتس بسبب إحجام حكومته الواضح عن تسليم أسلحة ثقيلة، مثل الدبابات ومدافع «الهالوتز» إلى أوكرانيا. وقال ليندندر: «أولاف شولتس زعيم مسؤول يوازن الأمور بعناية، ويتخذ قرارات على هذا الأساس». وقال شولتس في مقابلة مع مجلة «دير شبيغل»، نُشرت في الجمعة، ردّاً على سؤال بشأن عدم تقديم

ألمانيا تؤيد بشروط دعم أوكرانيا بأسلحة ثقيلة



لاجئة أوكرانية تعمل في مصنع لإنتاج الدروع الواقية في براغ (أ.ب)

بحلول 20 أبريل، وتوضح مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أنه بالنسبة إلى البلدان المتاخمة لأوكرانيا، التي تعد جزءاً من منطقة شنغن (المجر وبولندا وسلوفاكيا)، فإن الأرقام التي قدمها المفوض السامي هي لأشخاص عبروا الحدود ودخلوا البلاد. وتقدر المفوضية أن عدداً كبيراً من الناس وصلوا برهقهم إلى دول أخرى. إلى ذلك، تشير إلى أنها لا تحسب الأشخاص من البلدان المجاورة الذين يغادرون أوكرانيا للعودة إلى ديارهم.

بحلول 20 أبريل، وتوضح مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أنه بالنسبة إلى البلدان المتاخمة لأوكرانيا، التي تعد جزءاً من منطقة شنغن (المجر وبولندا وسلوفاكيا)، فإن الأرقام التي قدمها المفوض السامي هي لأشخاص عبروا الحدود ودخلوا البلاد. وتقدر المفوضية أن عدداً كبيراً من الناس وصلوا برهقهم إلى دول أخرى. إلى ذلك، تشير إلى أنها لا تحسب الأشخاص من البلدان المجاورة الذين يغادرون أوكرانيا للعودة إلى ديارهم.

حصيلة اللجوء من أوكرانيا تواصل الارتفاع رغم تباطؤ وتيرتها



أوكرانيون يتجهون إلى مركز هجرة أمريكي في تيخوانا (رويتزر)

بحلول 20 أبريل، وتوضح مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أنه بالنسبة إلى البلدان المتاخمة لأوكرانيا، التي تعد جزءاً من منطقة شنغن (المجر وبولندا وسلوفاكيا)، فإن الأرقام التي قدمها المفوض السامي هي لأشخاص عبروا الحدود ودخلوا البلاد. وتقدر المفوضية أن عدداً كبيراً من الناس وصلوا برهقهم إلى دول أخرى. إلى ذلك، تشير إلى أنها لا تحسب الأشخاص من البلدان المجاورة الذين يغادرون أوكرانيا للعودة إلى ديارهم.

بحلول 20 أبريل، وتوضح مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أنه بالنسبة إلى البلدان المتاخمة لأوكرانيا، التي تعد جزءاً من منطقة شنغن (المجر وبولندا وسلوفاكيا)، فإن الأرقام التي قدمها المفوض السامي هي لأشخاص عبروا الحدود ودخلوا البلاد. وتقدر المفوضية أن عدداً كبيراً من الناس وصلوا برهقهم إلى دول أخرى. إلى ذلك، تشير إلى أنها لا تحسب الأشخاص من البلدان المجاورة الذين يغادرون أوكرانيا للعودة إلى ديارهم.



مركز لجوء، يؤوي أوكرانيين في تيخوانا (رويتزر)

بحلول 20 أبريل، وتوضح مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أنه بالنسبة إلى البلدان المتاخمة لأوكرانيا، التي تعد جزءاً من منطقة شنغن (المجر وبولندا وسلوفاكيا)، فإن الأرقام التي قدمها المفوض السامي هي لأشخاص عبروا الحدود ودخلوا البلاد. وتقدر المفوضية أن عدداً كبيراً من الناس وصلوا برهقهم إلى دول أخرى. إلى ذلك، تشير إلى أنها لا تحسب الأشخاص من البلدان المجاورة الذين يغادرون أوكرانيا للعودة إلى ديارهم.

بحلول 20 أبريل، وتوضح مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أنه بالنسبة إلى البلدان المتاخمة لأوكرانيا، التي تعد جزءاً من منطقة شنغن (المجر وبولندا وسلوفاكيا)، فإن الأرقام التي قدمها المفوض السامي هي لأشخاص عبروا الحدود ودخلوا البلاد. وتقدر المفوضية أن عدداً كبيراً من الناس وصلوا برهقهم إلى دول أخرى. إلى ذلك، تشير إلى أنها لا تحسب الأشخاص من البلدان المجاورة الذين يغادرون أوكرانيا للعودة إلى ديارهم.

بحلول 20 أبريل، وتوضح مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أنه بالنسبة إلى البلدان المتاخمة لأوكرانيا، التي تعد جزءاً من منطقة شنغن (المجر وبولندا وسلوفاكيا)، فإن الأرقام التي قدمها المفوض السامي هي لأشخاص عبروا الحدود ودخلوا البلاد. وتقدر المفوضية أن عدداً كبيراً من الناس وصلوا برهقهم إلى دول أخرى. إلى ذلك، تشير إلى أنها لا تحسب الأشخاص من البلدان المجاورة الذين يغادرون أوكرانيا للعودة إلى ديارهم.

بحلول 20 أبريل، وتوضح مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أنه بالنسبة إلى البلدان المتاخمة لأوكرانيا، التي تعد جزءاً من منطقة شنغن (المجر وبولندا وسلوفاكيا)، فإن الأرقام التي قدمها المفوض السامي هي لأشخاص عبروا الحدود ودخلوا البلاد. وتقدر المفوضية أن عدداً كبيراً من الناس وصلوا برهقهم إلى دول أخرى. إلى ذلك، تشير إلى أنها لا تحسب الأشخاص من البلدان المجاورة الذين يغادرون أوكرانيا للعودة إلى ديارهم.

يوميات سكان خاركييف في شرق أوكرانيا مع القصف الروسي



مدرسة تعرضت للقصف الروسي بعد استعادتها من قبل القوات الأوكرانية (أ.ب)

ويقال فياتشيسلاف: «كل شقق المبنى تقريباً باتت فارغة». في الخارج، يعلو صخب ضربات جديدة على الحني. يركض السكان الذين خرجوا لمعاينة أضرار الضربة السابقة، للاحتفاء في قبو، في حي آخر بشرق خاركييف يُسمى شارع السلام، عند صاروخ أثناء الليل على نفق الساعة العاشرة مساءً، بحسب ما أظهرت كاميرات مراقبة تابعة لشركة معالجة جلود مختبة في الجهة المقابلة للفندق. في المشاهير بالأسود والأبيض، يظهر فجأة ضباب أبيض وتطايرت قطع خشبية، كما أن إحصاراً اجتاح المكان. بدأت مصابيح سيارتين تومض وتدمر الجزء الأكبر من الفندق. وقالت وزارة الدفاع الروسية أمس (السبت)، إن قواتها أسقطت مقاتلة أوكرانية من طراز «سو - 25» ودمرت ثلاث طائرات هليكوبتر من طراز «مي - 8» في مطار صغير بمنطقة خاركييف بأوكرانيا. لكن لم

ويقال فياتشيسلاف: «كل شقق المبنى تقريباً باتت فارغة». في الخارج، يعلو صخب ضربات جديدة على الحني. يركض السكان الذين خرجوا لمعاينة أضرار الضربة السابقة، للاحتفاء في قبو، في حي آخر بشرق خاركييف يُسمى شارع السلام، عند صاروخ أثناء الليل على نفق الساعة العاشرة مساءً، بحسب ما أظهرت كاميرات مراقبة تابعة لشركة معالجة جلود مختبة في الجهة المقابلة للفندق. في المشاهير بالأسود والأبيض، يظهر فجأة ضباب أبيض وتطايرت قطع خشبية، كما أن إحصاراً اجتاح المكان. بدأت مصابيح سيارتين تومض وتدمر الجزء الأكبر من الفندق. وقالت وزارة الدفاع الروسية أمس (السبت)، إن قواتها أسقطت مقاتلة أوكرانية من طراز «سو - 25» ودمرت ثلاث طائرات هليكوبتر من طراز «مي - 8» في مطار صغير بمنطقة خاركييف بأوكرانيا. لكن لم

ويقال فياتشيسلاف: «كل شقق المبنى تقريباً باتت فارغة». في الخارج، يعلو صخب ضربات جديدة على الحني. يركض السكان الذين خرجوا لمعاينة أضرار الضربة السابقة، للاحتفاء في قبو، في حي آخر بشرق خاركييف يُسمى شارع السلام، عند صاروخ أثناء الليل على نفق الساعة العاشرة مساءً، بحسب ما أظهرت كاميرات مراقبة تابعة لشركة معالجة جلود مختبة في الجهة المقابلة للفندق. في المشاهير بالأسود والأبيض، يظهر فجأة ضباب أبيض وتطايرت قطع خشبية، كما أن إحصاراً اجتاح المكان. بدأت مصابيح سيارتين تومض وتدمر الجزء الأكبر من الفندق. وقالت وزارة الدفاع الروسية أمس (السبت)، إن قواتها أسقطت مقاتلة أوكرانية من طراز «سو - 25» ودمرت ثلاث طائرات هليكوبتر من طراز «مي - 8» في مطار صغير بمنطقة خاركييف بأوكرانيا. لكن لم

الأنظار تتجه إلى «مخارج» في البرلمان الثلاثاء

لبنان: خطة الحكومة للتعافي المالي في مازق



أكرام من اليربات اللبنانية لدى أحد الصرافين في بيروت مع انهيار قيمة العملة المحلية مقابل الدولار (رويترز)

ولا تعد موافقة جمعية المصارف ضرورية لكي تبدأ الحكومة تنفيذ الخطة، لكن الخبراء يقولون إن دعمها من القطاع المصرفي يمكن أن يساهم في حل الأزمة.

ويكشف هذا الانقسام اليوم عن «تخبط سياسي في التعامل مع ملف صندوق النقد»، وحذرت مصادر اقتصادية من أن يفقد لبنان الاتفاق المبدئي الذي وقعه مع صندوق النقد الدولي، مشيرة إلى أن خطة التعافي «فقدت غطاء جمعية المصارف، وستفقد غطاء الهيئات الاقتصادية التي تعتبر نفسها متضررة من تحميل الخسائر للمودعين، بعدما فقدت الخطة التغطية الشعبية والنقابات المهنية التي رفضت الخطة ودعا بعضها إلى تصعيد في مواجهة الخطة».

وتضع المسودة الحالية سلسلة من الإصلاحات المالية، تشمل إصلاح القطاع المصرفي ووضع حدود قصوى للمبالغ التي يمكن للمودعين استعادتها من حساباتهم.

ويُضاف هذا التزام إلى أزمة سياسية أخرى، تمثلت في انقسام سياسي لبناني حول قانون «الكابيتال كوتنرول» الذي تجري مناقشته، وقد أحبطت جلسة الأربعاء الماضي في البرلمان على خلفية انسحاب نواب «القوات اللبنانية»، «التيار الوطني الحر» الذين أصروا على مناقشة

المعيشية، ولم يعد الفريق اللبناني موحدًا، خلافاً لشرط صندوق النقد الذي طلب في وقت سابق من السلطات اللبنانية، أن يحظى أي اتفاق معه بـ«توافق عريض» يشمل رسمياً، السلطتين التشريعية ممثلة بالبرلمان، والمعيشية، ولم يعد الفريق اللبناني موحدًا، خلافاً لشرط صندوق النقد الذي طلب في وقت سابق من السلطات اللبنانية، أن يحظى أي اتفاق معه بـ«توافق عريض» يشمل رسمياً، السلطتين التشريعية ممثلة بالبرلمان،

والمعيشية، ولم يعد الفريق اللبناني موحدًا، خلافاً لشرط صندوق النقد الذي طلب في وقت سابق من السلطات اللبنانية، أن يحظى أي اتفاق معه بـ«توافق عريض» يشمل رسمياً، السلطتين التشريعية ممثلة بالبرلمان،

والمعيشية، ولم يعد الفريق اللبناني موحدًا، خلافاً لشرط صندوق النقد الذي طلب في وقت سابق من السلطات اللبنانية، أن يحظى أي اتفاق معه بـ«توافق عريض» يشمل رسمياً، السلطتين التشريعية ممثلة بالبرلمان،

والمعيشية، ولم يعد الفريق اللبناني موحدًا، خلافاً لشرط صندوق النقد الذي طلب في وقت سابق من السلطات اللبنانية، أن يحظى أي اتفاق معه بـ«توافق عريض» يشمل رسمياً، السلطتين التشريعية ممثلة بالبرلمان،

المالي بنحو 72 مليار دولار. وقالت الجمعية إنها «كلفت مستشاريها القانونيين دراسة وعرض مروحة الإجراءات القضائية الكفيلة بحماية وتحصيل حقوق المصارف والمودعين».

وبعدما رفضت جمعية مصارف لبنان مسودة سابقة للخطة في فبراير (شباط)، قائلّة إنها ستؤدي إلى فقدان الثقة في القطاع المالي، رفضت أيضاً مسودة الخطة الجديدة. ويعد هذا الموقف التصعيدي، أول إعلان رسمي صادر عن الجمعية تؤكد فيه تزلزل مسودة وخطتها، وقالت مصادر مصرفية لـ«الشرق الأوسط» إن هذا الإعلان «هو بمثابة تبليغ لجميع المعنيين بالمفاوضات مع صندوق النقد وخطة التعافي، بأن جمعية المصارف هي خارج أي اتفاق مع صندوق النقد، وأنها غير معنية بتلك المفاوضات».

وتوصل لبنان في وقت سابق من الشهر إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع صندوق النقد الدولي للاستفادة من 46 شهراً، وطلب لبنان بموجبه الوصول إلى ما يعادل نحو ثلاثة مليارات دولار. لكن الوصول إلى هذه الأموال مرهون بتنفيذ عدد كبير من الإصلاحات الاقتصادية وإعادة هيكلة

بيروت، نذير رضا

دخلت خطة التعافي المالي، ومعها مفاوضات الحكومة اللبنانية مع صندوق النقد الدولي في مازق، إثر إعلان جمعية المصارف في لبنان عن رفض الخطة «جملة وتفصيلاً»، وكانت «الشرق الأوسط» نشرت تفاصيل الخطة نهار الأربعاء الماضي التي تحمل المودعين والمصارف الجزء الأكبر من الخسائر، وهو ما أربك المسارات القائمة لمحاولة وضع لبنان على سكة التعافي، وسط تعويل على اجتماع اللجان البرلمانية المشتركة يوم الثلاثاء المقبل لمحاولة إيجاد مخرج للأزمة الراهنة التي تهدد حصول لبنان على مساعدات دولية واستعادة الثقة بقطاعاته وخروجه من أزماته الاقتصادية.

وأعلنت جمعية «مصارف لبنان» في بيان أمس أنها «بعد اطلاعها على خطة التعافي المعروضة من الحكومة اللبنانية والألية إلى تحميل المصارف والمودعين القسم شبه الكامل من الخسارة التي نتجت عن السياسات التي اعتمدها الدولة بحكوماتها المتعاقبة ومصروف لبنان، ترفض هذه الخطة الكارثية والمخالفة للدستور اللبناني، ولوائح القواعد القانونية المرعبة الإجراء، جملة وتفصيلاً».

وتقدر الحكومة خسائر القطاع

«حزب الله» يضغط على مرشحين شيعة متحالفين مع «القوات» للانسحاب من الانتخابات

بيروت، يوسف دياب

لا تتردد أحزاب في السلطة واعتماد أساليب الترغيب والإغراءات المالية في دوائر انتخابية، ومنها دائرة الشمال الأولى (عكار)، حيث تعمل ليل نهار على سحب مرشحي المعارضة، أو ما يُعرف بالوائح الثورية، المنفقة عن انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول) والتي تشكل تحدياً حقيقياً لها.

وسجلت الأيام الماضية حالات انسحاب من «الوائح الثورية» في عكار، دون أن يقدم المخسبون مبرراً لذلك، في وقت وضعت مصادر معنية بانتخابات عكار هذه الخطوات في سياقين، الأول في إطار إغراءات مالية كبيرة لمرشحين أقوياء لإخراجهم من السباق وفرط لوائحهم، والثاني تهديدات أمنية

بيروت، يوسف دياب

«أحترم رأي الذي لا يستطيع أن يتحمل»، موضحاً: «حصل ضغط واضطر أمهر أن ينسحب، مع التأكيد أن الضغط بدأ منذ أول لحظة، كما بدأ التشنج والتخوين منذ انطلاق المعركة الانتخابية»، مضيفاً أن «هذا التشنج والتخوين بدأ من أعلى المسؤولين على المرشحين». وأكد حبشي أن «الكلام التصنيفي والتخويني غير مقبول»، مشيراً إلى أن «أي مواطن في عيبك الهرمل، سواء أكان مؤيداً لي أو لسواي، لا يحق تصنيفه، ولا يحق لأحد تصنيف الناس»، مضيفاً: «يقولون عن لائحة بناء الدولة إنهم عملاء للأمرينيين، فيما المنازل عرض كهرباء»، وسأل: «هل هو عميل من يحاول تأمين الكهرباء ليعيبك الهرمل?».

وأكد حبشي أن «التصنيف ممنوع»، مضيفاً «هناك نسج اجتماعي علينا احترامه، والأحرى أن تقوم بمنافسة طبيعية، لأنهم يتخونون النفوس في ظل غياب دولة لا تستطيع أن تقبل الانتخابات»، وإذ تبرع أحترامه لآراء كل الناس، قال إن «من لا يستطيع تحمل الوضع انسحبوا عن اللائحة»، وتوجه إلى مسؤولي «حزب الله» بالقول: «في الانتخابات، هذه الأفعال لن تعطي نتيجة، فالنتائج ستكون سلبية لكم، وعكس ما يتوقعون»، مضيفاً «أقول لهم إن ما حصل في الانتخابات السابقة لجهة النتائج، سينتكر في الأيام المقبلة، وسيكون أكبر، وتابع حبشي: «التصنيف والبحث عن أحادية اللون في عملية الهرمل، لا يعني أن يحول البعض مسألة انتخابية إلى مسألة وجودية بإلغاء فئات بأمرها وإبهايا، ومعروف من يمثلها»، مشدداً على أن ذلك يسونه «الغاء».

وتحدثت مصادر في عيبك لـ«الشرق الأوسط» عن أن أمهر تعرض لحملة ضغوط من عائلته دفعته للانسحاب، وهو ما لجأ إليه أمهر في مؤتمره الصحافي الذي عقده أول من أمس، وقال فيه إنه اتخذ قراره «بناءً لطلب العائلة وقناعتي الشخصية». وقالت المصادر: «هناك معلومات عن احتمال انسحاب مرشح سياسي آخر من اللائحة المدعومة من القوات بسبب ضغوط عائلية مورست على المرشح أيضاً، على خلفية أحداث الطيبة» التي اندلعت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقتل فيها سبعة أشخاص من أنصار «حزب الله» و«حركة أمل» الذين ينهمان «القوات اللبنانية» بالوقوف وراء الحادثة، وكان من بين الضحايا أفراد يتحدرون من منطقة البقاع في شرق لبنان.

وقال أمهر في خطاب انسحابه: «أنا مرشح على لائحة بناء الدولة وكنا نترشحنا تحت شعار الإنماء، ولم نترشح للتهشير بسلاح المقاومة»، في إشارة إلى سلاح «حزب الله» الذي يعارضه حزب «القوات اللبنانية»، ويطلب أن يكون السلاح بعهدته الجيش اللبناني والقوات الشرعية وحدها. وقال أمهر: «تبيين لنا في النهاية أن هذه اللائحة مدعومة من جهات معادية للمقاومة وتطالب بنزع سلاحها»، وأضاف «نحن شاركتنا في معارك تحرير جرود عرسال من الإرهابيين ومقاومة إسرائيل وقدمنا معاملة أمهر مئات الشهداء في هذا الخط، وعلننا تأييدهم للائحة الأمل والوفاء في عيبك الهرمل بناء لطلب العائلة وقناعتي الشخصية».

وبدا أن «حزب الله» استعان بالعائلات للضغط على المرشحين. وشدد النائب أنطوان حبشي المرشح على لائحة «بناء الدولة» في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على احترام أمهر وقراره، واحترامه لكل الناس والمرشحين «الذين كانوا على لوائح منافسة أو مختصمة، أو على لوائحنا»، وأضاف حبشي:

انسحابات «غير مبررة» طال بعضها المرشحين العلويين أحزاب في السلطة تسعى لتفكيك لوائح المعارضة في عكار

هذه العوامل تصب لصالحه». ولتعزيز حضور المرشح جبور وقطع الطريق على وصول نواب من المجتمع المدني في عكار، تتواصل مساعي فريق السلطة لتقويض هذه المجموعات في الأيام التي تفصل عن موعد فتح صناديق الاقتراع، وتؤكد مصادر ميدانية في عكار معنية بمسار الاستحقاق الانتخابي، أن «جهوداً كبيرة تبذل الآن لإقناع المرشح محمد المسلماني، وهو ابن بلدة البيرة، بالانسحاب من المعركة كونه يشكل رأس حربة ما يسمى «قوار عكار».

وأوضحت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن المسلماني الذي يعد من أبرز أعضاء لائحة «عكار» انتفض في الانتخابات، وقال إن «الانسحابات دافعا ما تكون مشروطة بتجريح أصوات المنسحب المرشحي (التيار الوطني الحر)، لتعويض ضعف قواعدهم الشعبية في عكار وضمان فوز مرشحي التيار (هما النائب الحالي أسعد درغام عن المقعد الأرثوذكسي، والمرشح جيمي جبور عن المقعد الماروني)»، لافتاً إلى «المقعد الماروني في عكار بات معركة حياة أو موت للتيار وحلفائه.

المتمتعين عن العزوف عن حوض المعركة، وهذا ما تجلي ببعض الحالات النافرة في لائحة «عكار» التي يرأسها المرحم المتقاعد خالد صاهر والتي تواجه محاولات تفكيكها دون توقف. ويعترف العميد خالد صاهر بـ«ممارسة ضغوط كبيرة على مرشحين في لائحته للانسحاب وفرط عقد اللائحة»، وكشف في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «حزب الله» وحلفاءه في الحزب القومي السوري الاجتماعي وحزب البعث المواليين للنظام السوري نجحوا في إقناع المرشح العلوي على اللائحة نزار إبراهيم بالانسحاب لصالح لائحة العونيين وحلفاءه (حزب الله)، وقال ما حصل مع لوائح أخرى». وقال صاهر: «هذا الفريق يحاول أولاً منع وجود أي مرشح علوي عند

المتمتعين عن العزوف عن حوض المعركة، وهذا ما تجلي ببعض الحالات النافرة في لائحة «عكار» التي يرأسها المرحم المتقاعد خالد صاهر والتي تواجه محاولات تفكيكها دون توقف. ويعترف العميد خالد صاهر بـ«ممارسة ضغوط كبيرة على مرشحين في لائحته للانسحاب وفرط عقد اللائحة»، وكشف في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «حزب الله» وحلفاءه في الحزب القومي السوري الاجتماعي وحزب البعث المواليين للنظام السوري نجحوا في إقناع المرشح العلوي على اللائحة نزار إبراهيم بالانسحاب لصالح لائحة العونيين وحلفاءه (حزب الله)، وقال ما حصل مع لوائح أخرى». وقال صاهر: «هذا الفريق يحاول أولاً منع وجود أي مرشح علوي عند

المتمتعين عن العزوف عن حوض المعركة، وهذا ما تجلي ببعض الحالات النافرة في لائحة «عكار» التي يرأسها المرحم المتقاعد خالد صاهر والتي تواجه محاولات تفكيكها دون توقف. ويعترف العميد خالد صاهر بـ«ممارسة ضغوط كبيرة على مرشحين في لائحته للانسحاب وفرط عقد اللائحة»، وكشف في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «حزب الله» وحلفاءه في الحزب القومي السوري الاجتماعي وحزب البعث المواليين للنظام السوري نجحوا في إقناع المرشح العلوي على اللائحة نزار إبراهيم بالانسحاب لصالح لائحة العونيين وحلفاءه (حزب الله)، وقال ما حصل مع لوائح أخرى». وقال صاهر: «هذا الفريق يحاول أولاً منع وجود أي مرشح علوي عند

المتمتعين عن العزوف عن حوض المعركة، وهذا ما تجلي ببعض الحالات النافرة في لائحة «عكار» التي يرأسها المرحم المتقاعد خالد صاهر والتي تواجه محاولات تفكيكها دون توقف. ويعترف العميد خالد صاهر بـ«ممارسة ضغوط كبيرة على مرشحين في لائحته للانسحاب وفرط عقد اللائحة»، وكشف في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «حزب الله» وحلفاءه في الحزب القومي السوري الاجتماعي وحزب البعث المواليين للنظام السوري نجحوا في إقناع المرشح العلوي على اللائحة نزار إبراهيم بالانسحاب لصالح لائحة العونيين وحلفاءه (حزب الله)، وقال ما حصل مع لوائح أخرى». وقال صاهر: «هذا الفريق يحاول أولاً منع وجود أي مرشح علوي عند

لجنة من الفاتيكان تزور بيروت لاستكمال التحضيرات لزيارة البابا

بيروت، يولا أسطى

تكتسب الزيارة التي يقوم بها البابا فرنسيس إلى لبنان في الثاني عشر والثالث عشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل أهمية كبيرة لكثير من اللبنانيين الذين يرون فيها بوابة أمل ورجاء، بعد كل الصعاب التي مر بها البلد منذ عام 2019، وأبرزها الأزمة الاقتصادية والمالية المتفاقمة، وأزمة «كورونا»، وانفجار مرفأ بيروت.

ورغم أن الاهتمام العام يبدو منصباً في المرحلة الراهنة على الانتخابات النيابية المقررة منتصف الشهر المقبل، انطلقت التحضيرات بالتوازي لزيارة البابا على المستويات كافة، بالتنسيق والتعاون بين الوافدين الرسميين في لبنان والفاتيكان، وكلف مجلس الوزراء منصف

الشهر الجاري وزير السياحة وليد نصار، برئاسة اللجنة العليا لتنظيم زيارة البابا فرنسيس. وعيّنت الطيركية المارونية رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس المطرانة والأساقفة الكاثوليك، المطران ميشال عون، لتمثيل الكنيسة الكاثوليكية في اللجنة الوطنية. وعلمت «الشرق الأوسط»، أن السفير البابوي لدى لبنان أرسل إلى الفاتيكان مسودة برنامج الزيارة الذي تم العمل عليه من قبل الهيئة التنفيذية لمجلس المطرانة مع السفارة البابوية، بالتنسيق مع القصر الجمهوري، على أن تكون هناك زيارة في 27 أبريل (نيسان) الجاري للجنة من الفاتيكان للاطلاع على كتب على البرنامج، وزيارة المواقع المحددة التي يقرض أن يزورها البابا، بحسب الوزير نصار الذي قال لـ«الشرق الأوسط» إنه سيكون بالتوازي قد أنهى تشكيل اللجان التي ستعمل على تنظيم الزيارة؛ سواء اللجان الإعلامية والمالية واللوجستية والأمنية، وغيرها.

وكشفت نصار أن البابا أوصى بأن تكون زيارته إلى لبنان «متواضعة وبسيطة»، معتبراً أنه سيكون لها «بُعد وطني وروحي، بحيث سيدعو لتعم ثقافة الحوار والسلام والمحبة والألفة» خصوصاً لللبنان على المستويات كافة، ويكشف المطران عون أن برنامج زيارة البابا يتخلل «قداس عام قوي، وستكون زيارة البابا بمثابة صدمة إيجابية بعد كل الصدمات السلبية، وأبرزها انفجار المرفأ» من جهته، يشدد المطران عون على أن أهمية الزيارة تكمن في أنها «تعطي أملاً ورجاء للشعب اللبناني؛ إضافة إلى أنها تأتي

الشهر الجاري وزير السياحة وليد نصار، برئاسة اللجنة العليا لتنظيم زيارة البابا فرنسيس. وعيّنت الطيركية المارونية رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس المطرانة والأساقفة الكاثوليك، المطران ميشال عون، لتمثيل الكنيسة الكاثوليكية في اللجنة الوطنية. وعلمت «الشرق الأوسط»، أن السفير البابوي لدى لبنان أرسل إلى الفاتيكان مسودة برنامج الزيارة الذي تم العمل عليه من قبل الهيئة التنفيذية لمجلس المطرانة مع السفارة البابوية، بالتنسيق مع القصر الجمهوري، على أن تكون هناك زيارة في 27 أبريل (نيسان) الجاري للجنة من الفاتيكان للاطلاع على كتب على البرنامج، وزيارة المواقع المحددة التي يقرض أن يزورها البابا، بحسب الوزير نصار الذي قال لـ«الشرق الأوسط» إنه سيكون بالتوازي قد أنهى تشكيل اللجان التي ستعمل على تنظيم الزيارة؛ سواء اللجان الإعلامية والمالية واللوجستية والأمنية، وغيرها.

وكشفت نصار أن البابا أوصى بأن تكون زيارته إلى لبنان «متواضعة وبسيطة»، معتبراً أنه سيكون لها «بُعد وطني وروحي، بحيث سيدعو لتعم ثقافة الحوار والسلام والمحبة والألفة» خصوصاً لللبنان على المستويات كافة، ويكشف المطران عون أن برنامج زيارة البابا يتخلل «قداس عام قوي، وستكون زيارة البابا بمثابة صدمة إيجابية بعد كل الصدمات السلبية، وأبرزها انفجار المرفأ» من جهته، يشدد المطران عون على أن أهمية الزيارة تكمن في أنها «تعطي أملاً ورجاء للشعب اللبناني؛ إضافة إلى أنها تأتي

الشهر الجاري وزير السياحة وليد نصار، برئاسة اللجنة العليا لتنظيم زيارة البابا فرنسيس. وعيّنت الطيركية المارونية رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس المطرانة والأساقفة الكاثوليك، المطران ميشال عون، لتمثيل الكنيسة الكاثوليكية في اللجنة الوطنية. وعلمت «الشرق الأوسط»، أن السفير البابوي لدى لبنان أرسل إلى الفاتيكان مسودة برنامج الزيارة الذي تم العمل عليه من قبل الهيئة التنفيذية لمجلس المطرانة مع السفارة البابوية، بالتنسيق مع القصر الجمهوري، على أن تكون هناك زيارة في 27 أبريل (نيسان) الجاري للجنة من الفاتيكان للاطلاع على كتب على البرنامج، وزيارة المواقع المحددة التي يقرض أن يزورها البابا، بحسب الوزير نصار الذي قال لـ«الشرق الأوسط» إنه سيكون بالتوازي قد أنهى تشكيل اللجان التي ستعمل على تنظيم الزيارة؛ سواء اللجان الإعلامية والمالية واللوجستية والأمنية، وغيرها.

وكشفت نصار أن البابا أوصى بأن تكون زيارته إلى لبنان «متواضعة وبسيطة»، معتبراً أنه سيكون لها «بُعد وطني وروحي، بحيث سيدعو لتعم ثقافة الحوار والسلام والمحبة والألفة» خصوصاً لللبنان على المستويات كافة، ويكشف المطران عون أن برنامج زيارة البابا يتخلل «قداس عام قوي، وستكون زيارة البابا بمثابة صدمة إيجابية بعد كل الصدمات السلبية، وأبرزها انفجار المرفأ» من جهته، يشدد المطران عون على أن أهمية الزيارة تكمن في أنها «تعطي أملاً ورجاء للشعب اللبناني؛ إضافة إلى أنها تأتي

نجاة رئيس الشرطة من هجوم تبنته «حركة الشباب» مقتل 6 أشخاص وجرح آخرين بتفجير إرهابي في الصومال



مظهر الدمار الذي خلفه انفجار بأحد المطاعم على شاطئ مقديشو أمس (أ.ب)

كان موجوداً وقت وقوع الانفجار لكنه سليم معافي، وكذلك عدد من المسؤولين المنتخبين الذين كانوا موجودين أيضاً. وحسب شاهد عيان يدعى فرح صاهر كان في مطعم آخر مجاور، فقد أعقب الانفجار إطلاق نار متقطع. وأعناد مسؤولون أمنيون وحكوميون التردد على مطعم «بيسكاتور» للمأكولات البحرية الذي تم افتتاحه في الأونة الأخيرة في شاطئ ليدو بجنوب مقديشو، ويأتي التفجير بعد أيام من سقوط قذائف هاون قرب مبنى البرلمان في مجمع شديد التخصين في العاصمة، ما أدى إلى إصابة أشخاص، بينما كان المشركون يحدون مواعيد الاقتراع البرلماني

الاجتماعي «فيسبوك»، أكد لي قائد الشرطة الذي كان في مكان الانفجار، وتحدثت إليه، أنه بخير، وأيضاً المشركون بأمان». وبينما قال المتحدث باسم الشرطة عبد الفتاح حسن، إن الانفجار الذي نفذته انتحاري كان يرتدي حزاماً ناسفاً أثناء الانفجار أدى إلى قتل ثلاثة من بينهم جنود حكوميين وإصابة ثمانية أشخاص، فقد أعلن عبد القادر عبد الرحمن مدير هيئة الإسعاف، أنها «نقلت ستة مدنيين قتلى وسبعة آخرين مصابين». وقال محمد عبد الصاحب في الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الانفجار الذي استهدف المطعم نجم على الأرجح عن تفجير انتحاري، لافتاً إلى أن قائد الشرطة

الأمنية المكثفة التي تشهدها العاصمة مقديشو، حيث أغلقت بعض طرقها الرئيسية، خصوصاً المؤدية إلى مقر البرلمان وأمانة. وأدان الرئيس الصومالي محمد فرماجو، بشدة، ما وصفه بـ«الهجوم الإرهابي الجبان» الذي نتج منه مفوض الشرطة الصومالية اللواء عدي حجار، خلال اجتماع مع نواب ومسؤولين أمنيين. وند محمد حسين روبلي رئيس الحكومة بالهجوم، واعتبره في بيان «دليلاً على عدم احترام الإرهابيين لدماء المسلمين، خصوصاً في هذا الوقت من العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك». وكتب محمد إبراهيم الناظق باسم الحكومة، في بيان مقتضب على موقع التواصل

القاهرة، خالد محمود

تبنت حركة «الشباب» الصومالية المتطرفة مسؤولية أحدث تفجير انتحاري من نوعه في العاصمة مقديشو، استهدف مطعماً على شاطئ البحر في العاصمة مقديشو، مساء أول من أمس، وأسفر عن مقتل ستة أشخاص وإصابة سبعة آخرين، وفقاً لمصادر طبية وأمنية. وأكد ناظق باسم «العمليات العسكرية» للحركة مسؤوليتها، ونقلت عنه وكالة «رويترز» أنهم كانوا يستهدفون «ضباط أمن وساسة الحكومة المرتدة». وجاء الهجوم رغم انتشار القوات الحكومية وتشديد الإجراءات

مظلوم عبدي يتهم أنقرة بتصعيد هجماتها

قائد «قسد»: تركيا تعيق مجاربة «داعش»

القاسملي، كمال شيخو
الكردي، المعارض، في مدينة القامشلي شمال شرقي سوريا، وكان هذا الاعتداء الثامن خلال أسبوع، إذ التهمت النيران مقتنيات المكتب، والحقت أضراراً مادية بأثاثه. ووجه الحزب على صفحته الرسمية بـ«فيسبوك»، الاتهام لمجموعة مسلحة تابعة لحزب «الاتحاد الديمقراطي» (بي بي دي)، وقال: «هاجمت المكتب بعد الساعة الواحدة والنصف من ليلة الجمعة، وأحرقوا محتوياته بعد كسر النوافذ». كان «المجلس الكردي» قد اتهم في بيان نشر على موقعه الرسمي، مجموعة مسلحين تتبع «بي بي دي»، بمداخلة مكاتب أحد أبرز أحزاب المجلس في مدينة الحسكة، في 19 من الشهر الحالي، وقال إن المسلحين «قاموا بترهيب الموجودين في المكتب من أعضاء الحزب والضيوف، وإخراجهم منه تحت تهديد السلاح، قبل أن يقدّموا على حرق المكتب بالكامل بعبوات المولوتوف».

وذكر البيان، أن مجموعة مسلحة ثانية تتبع الحزب المذكور، قامت في وقت متأخر من ليل 18 من الشهر الحالي بحرق مقر المجلس الكردي في مدينة المالكية (ديرك)، ومكتب «الحزب الديمقراطي الكردستاني» سوريا» في بلدة الدرباسية، التابعتين لمحافظة الحسكة، بعد كسر الأبواب والنوافذ وإلقاء زجاجات المولوتوف الحارقة عليه، وأقدمت تلك المجموعات على حرق المكتب نفسه، مساء اليوم التالي، الثلاثاء الماضي، ما أدى إلى حرقه بالكامل. كما أحرقت مقرات المجلس و«الحزب الكردستاني» و«حزب بيكيتي الكردستاني» في مدينة عين العرب (كوباني)، في 21 من هذا الشهر.

بدورها، أعلنت قوى الأمن الداخلي (الأسايش) التابعة للإدارة، أن لجنتها باشرت بفتح التحقيقات حول حوادث حرق مقرات ومكاتب المجلس وأحزابها السياسية، وقالت في بيان نشر على موقعها الرسمي، أمس، إن هذه الأفعال: «تعددت انتهاكاً للقوانين الإدارية الذاتية، وتؤثر على استقرار المنطقة»، «تكررت مؤخراً حوادث حرق مكاتب المجلس الكردي، بعد إقدام مجهولين على حرق خمسة مقرات في مناطق مختلفة من شمال وشرق سوريا خلال اليومين الماضيين، ولأن الفاعلون بالقرار في الوقت الذي اقتضت الأضرار على المادية».

وأوضح البيان، أن التحقيقات تهدف لكشف الفاعلين وتقديمهم للعدالة، منوهين بأن القوات عمدت إلى تعزيز انتشارها لحراسة مكاتب ومقرات المجلس والأحزاب التابعة له في المنطقة، لافتاً إلى أن هذه الحوادث تعد انتهاكاً لقوانين الإدارة الذاتية، وتؤثر على استقرار المنطقة، في ظل التوتر الأمني الذي يشهده مع النظام السوري، وهجمات الاحتلال التركي ومرتبته ضد مناطقنا».

قال القائد العام لـ«قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عبدي، إن تركيا صدّعت هجماتها ضد المناطق الخاضعة لنفوذه قواته شرق الفرات، وشدد على أنها بذلك تنتهك الموائيق الدولية مع الدول الضامنة، وأنها استهدفت كوباني (عين عرب)، وقصفت للمدنيين الأبرياء وقتلت الشخصيات الإدارية بطائرات مسيّرة».

وقال المسؤول الكردي، في تغريدة نشرها على حسابه الرسمي بـ«تويتر»، أمس، بعد سلسلة هجمات عنيفة طالت مواقع القوات في ريف محافظات حلب والرقبة والحسكة شمال شرقي سوريا، إن هذه الاستفزازات تهدد الأمن والسلام، كما تعيق العمليات المناهضة لتنظيم «داعش» الإرهابي، واستهدف الجيش التركي منذ بداية الشهر الحالي، بطائرات مسيّرة (الدرون) 9 مواقع ونقاط عسكرية تتبع «قسد» في مناطق نفوذها شرق الفرات، أسفرت عن وقوع 6 قتلى عسكريين بينهم 3 نساء كانت إحداهن قيادية بارزة في الجناح النسائي للقوات، إلى جانب إصابة 17 آخرين بجراح متفاوتة. وقالت الإدارة الذاتية المدنية، التي تدير المناطق الخاضعة للقوات، في بيان نشر على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»، «تستمر تركيا وبكل وحشيتها في سياسة الإعادة ضد مناطقنا، حيث تستمر بعمليات الاعتداء المتكرر عبر مسيراتهم وقصفها لمناطقنا، كان آخرها استهداف سيارة بكوباني أدت لاستشهاد رئيسة مكتب الدفاع ورفيقاتها».

ووصفته بـ«المنهج»، وحذرت بأن السياسة التركية ستعكس على عموم سوريا والمنطقة، «داعية القوى الراعية للتفاهم مع تركيا حول سوريا، للتحرك لمنع التصعيد ومخاطر إعايش وتأهيل عودة (داعش)، وتعميق دور الإرشاد الداعمين من تركيا نحو تنفيذ سياسات تركيا الاحتلالية في سوريا وتقسيمها»، في إشارة إلى موسكو وواشنطن ضامني الاتفاقيات الجانبية مع أنقرة في وقف إطلاق النار، والحفاظ على مناطق خضف التصعيد في شمال شرقي سوريا. وشدد البيان على أن تركيا تستغل الظروف المنازلة حول العالم، وبشكل خاص الحرب الروسية على أوكرانيا، لترميم سياساتها العدائية بحق سكان مناطق الإدارة الذاتية.

في شأن آخر، أحرق مجهولون، ليل الجمعة الماضي، مقر حزب «الوحدة الديمقراطي الكردستاني» المنصوي في صفوف «المجلس الوطني

أنقرة أعلنت «تجديد» 50 عنصراً من القوات الكردية رداً على مقتل شرطي في هجوم بريف حلب

عملية انتقامية تركية ضد «قسد» شمال سوريا



صورة أرشيفية لرتل عسكري تركي يسير في الطريق السريع «إم 4» الذي يربط بين حلب واللاذقية قرب النيرب جنوب شرقي إدلب (أ.غ.ب)

ولكن «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أفاد بارتفاع حصيلة الخسائر البشرية في صفوف الشرطة التركية إلى 3 قتلى، جراء استهداف نقطة التفقيش، مشيراً إلى أن القوات التركية نفذت قصفاً مدفعياً استهدف مناطق بريف حلب الشمالي ضمن مناطق سيطرة «قسد» والنظام السوري، تركز على قرى عين دقة والبيلولية

ولكن «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أفاد بارتفاع حصيلة الخسائر البشرية في صفوف الشرطة التركية إلى 3 قتلى، جراء استهداف نقطة التفقيش، مشيراً إلى أن القوات التركية نفذت قصفاً مدفعياً استهدف مناطق بريف حلب الشمالي ضمن مناطق سيطرة «قسد» والنظام السوري، تركز على قرى عين دقة والبيلولية

والأمن والأمان التي تم إرساؤها بفضل عمليات القوات المسلحة التركية في شمال سوريا». وكانت مديرية الأمن العام التركية، قد أعلنت، الليلة قبل الماضية، عن مقتل الشرطي أيتاش التونورس، من القوات الخاصة، إثر هجوم صاروخي نفذته «قسد» على نقطة تفقيش في بلدة مارع بمنطقة درع الفرات، شمال سوريا.

ورش بإشراف «حزب الله» لصيانة المسيرات في ريف حمص

الروس المطار عبر حوامة عسكرية قبل أن تقوم القوات الروسية بسحب مروحياتها من المطار أيضاً، لأسباب غير معلومة، مثل أن يكون الانسحاب مؤقتاً وعودة القوات الروسية إليه في أي لحظة، أو أنه انسحاب كامل له أهداف أخرى. وبحسب مصادر المرصد

المليشيات المحلية الموالية لإيران عقب سيطرة النظام والمليشيات الإيرانية على المنطقة مطلع العام 2017 بدعم جوي روسي. وكان المرصد السوري قد تحدث قبل أيام عن انسحاب القوات الروسية، بشكل كامل، من مطار تدمر العسكري بريف حمص الشرقي، ومغادرة جميع العناصر

والأسلحة بمختلف أنواعها، ضمن مستويات الأسلحة والذخائر المحصنة في منطقة مهين الاستراتيجية» التي تعد ثاني أكبر مستودعات أسلحة في سوريا. وأفادت مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن عدداً كبيراً من أبناء بلدة مهين بريف حمص باتوا يعملون في صفوف

لندن: «الشرق الأوسط»

تحدثت مصادر في ريف حمص الجنوبي الشرقي عن أن «حزب الله» اللبناني أنشأ، بإشراف خبراء من «الحرس الثوري» الإيراني، ورشاً لتصنيع قذائف المدفعية والصاروخية والإلغام وصيانة الطائرات المسيّرة

استهدف 6 مواقع عسكرية لفصائل المعارضة

تصعيد روسي جديد في شمال غربي سوريا

العمليات العسكرية التركية (الجيش الوطني السوري) المدعوم من أنقرة، في شمال حلب، تصعيداً عسكرياً غير مسبوق للمقاتلات الروسية وقوات النظام، وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، على مدن وبلدات الشمال السوري، وذلك بعد تصريحات للحكومة التركية وصفت المناطق المحررة بـ«الأممية»، حيث شهد محيط مدينة أعزاز والمشفى الوطني فيها ومدينة مارع بريف حلب، قصفاً مدفعياً مكثفاً من قبل قوات (قسد)، أسفر عن مقتل شرطي تركي وإصابة 6 آخرين، تراقف مع محاولة تسليل القدس نحو مواقع عسكرية تابعة لفصائل المعارضة، ووسط اشتباكات عنيفة بين الطرفين. وشاركت القوات العسكرية التركية في المنطقة بالصف بقتال المدفعية الثقيلة والذبابات، على مواقع (قسد)، تراقف مع قصف جوي تركي بطائرة مسيّرة، لإحدى النقاط العسكرية التابعة لقسد،

منطقة خضف التصعيد، وتضم أجزاء من محافظة إدلب وأريافها اللاذقية وحماة وحلب، تشهد تصعيداً عسكرياً جديداً (جويًا وبريًا)، من قبل المقاتلات الحربية الروسية وقوات النظام، منذ الساعة الأخيرة الماضية، نحو 6 مواقع عسكرية لفصائل المعارضة بجبل الأكراد بريف اللاذقية وأخرى في جبل الزاوية جنوب إدلب. إضافة إلى قصف مناطق مأهولة بالسكان المدنيين في مناطق (دبر سنبل ومحيط البارة وجبل الأربعين)، بريف إدلب، ما دفع بفصائل المعارضة إلى الرد، وقصف مواقع عسكرية لقوات النظام في منطقة الروجية وكفرنبل وحرش بيذين وحنتوتين ومحور راديع بريف إدلب، وقصص 4 من عناصرها».

وفي مناطق العمليات العسكرية التركية، أو ما تعرف بمناطق (فصن الزيتون)، وريف الفرات)، بريف حلب شمال سوريا، قال ناشطون إن «مناطق

أبناء عن وقوع إصابات، أعقبها غارات جوية بصواريخ فراغية شديدة الانفجار للطيران الحربي الروسي على مناطق الكبينة ومحيط بلندي برزة والكندة وريف اللاذقية، ومنطقة العنكاوي بسهل الغاب شمال غربي حماة، استهدفت خلالها مواقع ونقاط عسكرية تابعة لفصائل المعارضة السورية المسلحة، ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات»

وقالت منظمة الدفاع المدني «الحدو البيضاء» إن «فرقها تفقدت المناطق التي شهدت قصفاً جويًا روسياً بصواريخ جو - جو، بريف إدلب وحلب، وعثرت على بقايا شظايا الصواريخ، ووسط حالة خوف ورعب شديدة في صفوف المدنيين، جراء الغارات الجوية الروسية، وأصوات الانفجارات التي هزت أرجاء المناطق في ريفي إدلب وحلب». من جهته قال مصدر عسكري في غرفة عمليات «الفتح المبين» لفصائل المعارضة المسلحة في شمال غربي سوريا إن

إدلب، فراس كرم

جددت المقاتلات الحربية الروسية غاراتها الجوية بصواريخ جو - جو، و أرض، على مناطق في أرياف حماة وإدلب، شمال غربي سوريا، تزامناً مع قصف بري لقوات النظام والمليشيات الإيرانية على مواقع عسكرية للمعارضة، بالقرب من خط التماس، بينما استهدفت مسيرة تركية نقطة عسكرية لقوات سوريا الديمقراطية، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوف الأخيرة شمال حلب.

«مقاتلات حربية روسية نفذت بعد منتصف ليلة الجمعة - السبت، بصواريخ جو - جو، نحو 8 غارات جوية في أجواء مناطق البارة وبيذين ومجدليا ومرة مصرين وترمانين بريف إدلب، تزامن ذلك مع غارات مماثلة في أجواء دارة عزة وعفرين بريف حلب شمال سوريا، دون ورود

بمنطقة الكتف.

وكانت عناصر «الدفاع الوطني»، قد انسحبت منتصف الشهر الحالي، من النقاط الموجودة بالقرب من منطقة المسلخ في الإبرانية بإفراغ المنطقة، وتعد منطقة المسلخ الوحيدة القريبة من نهر الفرات التي يتركز فيها الدفاع الوطني، ويأتي ذلك في ظل توسع النفوذ الإيراني في المناطق التي يسيطر عليها.

في الأثناء، تحدثت مصادر إعلامية، عن رفع الميليشيات الإيرانية، خلال الأيام الماضية، رواتب عناصرها وقدمت لهم منحة مالية، وذلك لاستقطاب أكبر عدد ممكن من عناصر الميليشيات المدعومة روسياً. وتعمل إيران على استغلال اشتغال روسيا في غزوها لأوكرانيا وسوء أوضاعها الاقتصادية، عبر استقطاب عناصر الميليشيات الروسية بعد تخفيض رواتبهم. وأكدت مصادر خاصة لموقع

لندن: «الشرق الأوسط»

عمدت ميليشيا «فاطميون» الأفغانية الموالية لإيران، إلى طرد عناصر «الدفاع الوطني» التابع للنظام السوري، من مبنى الهجرة والجوازات السابق عند مدخل مدينة البوكمال، ومقرات «الدفاع الوطني» في منطقة الكتف على أطراف المدينة الحدودية مع العراق، شرق دير الزور. وبحسب مصادر المرصد السوري، فإن عناصر «فاطميون»، أقدموا على تحطيم الأقفال وتخريب جميع محتويات المكاتب والشقق التي كانت تسيطر عليها ميليشيا «الدفاع الوطني» ورعيها خارج المكان.

وأنها أصهلت قبل أيام، عناصر الدفاع الوطني، إخلاء المبنى الواقع عند مدخل مدينة البوكمال إلا أن أنه تم تجاهل المهلة، مما دعا عن عناصر «الفاطميون» للاستيلاء على المبنى بالقوة، بالإضافة إلى الاستيلاء على مقرات «الدفاع الوطني»

«فاطميون» تستولي على مقرات للنظام السوري عند الحدود مع العراق

بمنطقة الكتف. وكانت عناصر «الدفاع الوطني»، قد انسحبت منتصف الشهر الحالي، من النقاط الموجودة بالقرب من منطقة المسلخ في الإبرانية بإفراغ المنطقة، وتعد منطقة المسلخ الوحيدة القريبة من نهر الفرات التي يتركز فيها الدفاع الوطني، ويأتي ذلك في ظل توسع النفوذ الإيراني في المناطق التي يسيطر عليها.

في الأثناء، تحدثت مصادر إعلامية، عن رفع الميليشيات الإيرانية، خلال الأيام الماضية، رواتب عناصرها وقدمت لهم منحة مالية، وذلك لاستقطاب أكبر عدد ممكن من عناصر الميليشيات المدعومة روسياً. وتعمل إيران على استغلال اشتغال روسيا في غزوها لأوكرانيا وسوء أوضاعها الاقتصادية، عبر استقطاب عناصر الميليشيات الروسية بعد تخفيض رواتبهم. وأكدت مصادر خاصة لموقع

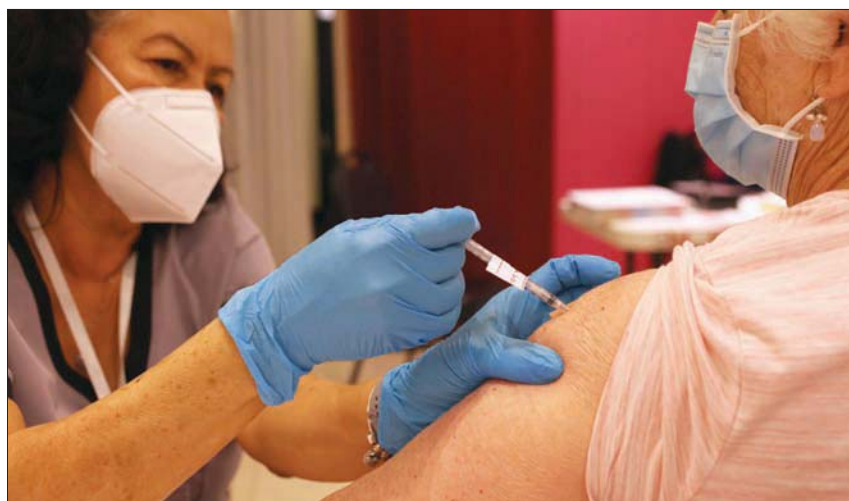
لندن: «الشرق الأوسط»

عمدت ميليشيا «فاطميون» الأفغانية الموالية لإيران، إلى طرد عناصر «الدفاع الوطني» التابع للنظام السوري، من مبنى الهجرة والجوازات السابق عند مدخل مدينة البوكمال، ومقرات «الدفاع الوطني» في منطقة الكتف على أطراف المدينة الحدودية مع العراق، شرق دير الزور. وبحسب مصادر المرصد السوري، فإن عناصر «فاطميون»، أقدموا على تحطيم الأقفال وتخريب جميع محتويات المكاتب والشقق التي كانت تسيطر عليها ميليشيا «الدفاع الوطني» ورعيها خارج المكان.

وأنها أصهلت قبل أيام، عناصر الدفاع الوطني، إخلاء المبنى الواقع عند مدخل مدينة البوكمال إلا أن أنه تم تجاهل المهلة، مما دعا عن عناصر «الفاطميون» للاستيلاء على المبنى بالقوة، بالإضافة إلى الاستيلاء على مقرات «الدفاع الوطني»

«الصحة العالمية» اشترطت الفئات الأكثر عرضة لدخول المستشفى

توصية بأقراص «فايزر» للمرضى «كوفيد - 19» غير الحاد



مركز تطعيم في كاليفورنيا يعطي الجرعة المعززة الثانية ضد «كورونا» (أ.غ.ب)

إلى بيانات جديدة من تجريبين شملتا 3100 مريض، وفي هاتين التجريبين، أظهرت الأدلة أن أقراص «نيرماتريلفير» و«ريتونافير» قللت من دخول المستشفى. وفي نفس التحديث، تقدم

للمرضى الذين يعانون من «كوفيد - 19» الشديد أو الحرج، حيث لا توجد حالياً بيانات تجريبية عن فاعلية أقراص «نيرماتريلفير» و«ريتونافير» مع هذه المجموعة. وتستند توصية الخبراء

شغهاي تسجل مزيداً من وفيات «كورونا»

رغم إجراءات الإغلاق المشددة

الثاني) لسكان يبلغ تعدادهم نحو 23 مليون نسمة، في حين لم تسجل سوى أربع وفيات فقط. وبدعم من معدل تطعيم مرتفع، تروج الحكومة لـ«نموذج تايوان الجديدة» المتمثل في تعلم التعايش تدريجياً مع الفيروس، وتجنب إغلاق الاقتصاد، وذلك على عكس مدينة شغهاي الصينية التي تدخل أسبوعها الثالث من الإغلاق للسيطرة على الجائحة.

وفي تصريحات للصحافيين قال رئيس الوزراء التايواني إن الحكومة واثقة من الخطوات التي يتم اتخاذها، وإنه «امن حسن الحظ» أن أكثر من 99 في المائة من الحالات إما من دون أعراض أو تعاني من مرض خفيف. وأضاف: «سنتعامل مع الأمر تدريجياً ولن نكون مثل شغهاي وندخل في حالة إغلاق، لكننا أيضاً لن نتوقف على الفور عن استخدام الكمامات ولن نتخذ إجراءات لمكافحة الجائحة».

شغهاي، «الشرق الأوسط» سجلت مدينة شغهاي، المركز المالي الرئيسي في الصين، المزيد من الوفيات المرتبطة بـ«كوفيد - 19»، أول من أمس (الجمعة)، في حين عبّر السكان عن غضبهم من الإغلاق العام الصارم والرقابة المشددة على الإنترنت. وبدأ الإغلاق العام في أنحاء المدينة في الأول من أبريل (نيسان) الحالي، لكن كثيراً من السكان لم يغادروا بيوتهم منذ وقت أطول، وبدا الضيق يظهر جلياً عليهم. وسجلت المدينة، التي تتخاف أكبر نقش لفيروس «كورونا» في الصين في الآن، 12 وفاة جديدة بـ«كوفيد - 19» يوم الجمعة، مقابل 11 وفاة في اليوم السابق. وقالت حكومة شغهاي إن متوسط أعمار المرضى الذين توفوا 88 عاماً. وكانوا جميعاً مصابين بأمراض مزمنة ولم يتلق أي منهم التطعيم. وعلى مواقع التواصل الاجتماعي

خاض مستخدمو الإنترنت معركة مع الرقابة الليلية الماضية لنشر مقطع فيديو مدته ست دقائق عنوانه «صوت أبريل»، وهو مقطع يجمع آراء سُجّلت خلال التفشي في شغهاي. ويضم المقطع شكاوى سكان من نقص الأغذية والأدوية، وكذلك من أساليب التعامل القاسية التي تنتهجها سلطات المدينة. من جهة أخرى، قال رئيس وزراء تايوان سو تسينج - تشانغ، أمس (السبت)، إن بلاده لن تدخل في حالة إغلاق، مثل التي تطبقها شغهاي للسيطرة على زيادة حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» المحلية، حيث إن الغالبية العظمى من المصابين لا تظهر عليهم أعراض، أو يعانون فقط من أعراض بسيطة، وتعتد بمواصلتها الانتعاش. وتشهد تايوان زيادة في حالات الإصابة المحلية منذ بداية العام لكن الأرقام لا تزال صغيرة؛ إذ بلغت 18436 منذ الأول من يناير (كانون

إسرائيل تخشى من انتقال التوتر إلى المدن العربية في الداخل

مناوشات واعتداءات في محيط كنيسة القيامة بالقدس



الأمّن الإسرائيلي يضع حواجز لمنع المصلين من الوصول لكنيسة القيامة في القدس (وفا)

وأعلنت حركة حماس رفضها انتهاكات الاحتلال بحق كنيسة القيامة والمصلين المسيحيين داعية المجتمع الدولي إلى التوقف عن سياسة المعايير المزدوجة، كما استنكرت حركة الجهاد الإسلامي، استمرار الاحتلال في انتهاكاته بحق المقدسات الإسلامية والمسحية في القدس المحتلة. ورات الجبهة الشعبية أن قيام الاحتلال بالاعتداء على رجال الدين وقراره بوضع قيود على عدد المحتفلين في يوم «سبت النور المقدس» في كنيسة القيامة ما هو إلا جزء لا يتجزأ من التصعيد المتواصل بحق مدينة القدس.

المناوشات والاعتداءات على المصلين المسيحيين، نفذت بعد يوم طويل شهد اعتداءات على المصلين المسلمين في المسجد الأقصى، ما رفع مستوى التوتر في القدس وجاء التصعيد الإسرائيلي، لتوترات أخرى في وقت تستعد فيه الشرطة الإسرائيلية، لتوترات أخرى محتتملة في القدس والمدن العربية في إسرائيل، على خلفية التصعيد المستمر في

الحوادث والاعتداء على حرمتها واستباحتها بأسلحتهم في استفزاز صريح للمصلين المسيحيين.

كما استنكرت التضييقات التي فرضتها سلطات الاحتلال لمنع وصول أعداد كبيرة منهم للصلاة بالكنيسة، ونصب

رام الله، «الشرق الأوسط» قبدت إسرائيل وصول آلاف المسيحيين إلى كنيسة القيامة في القدس، أمس، للاحتفال بـ«سبت النور»، ما خلق كثيرا من التوترات التي انتهت بدفع وضرب واعتداءات ومناوشات عند البوابات المغلقة والحواجز الشرطة في محيط الكنيسة.

ونفذت إسرائيل قرار المحكمة العليا بتحديد عدد الذين يسمح لهم بالوصول إلى الكنيسة بـ 4000 شخص، بعد استئناف مسيحي على قرار سابق حدهم بـ 1500، فقط، على الرغم من رفض الكنيسة الأرثوذكسية تحديد أي رقم. وحولت إسرائيل البلدة القديمة في محيط الكنيسة إلى ثكنة عسكرية منذ الصباح، ونصبت الحواجز وأغلقت باب «الجديد» المؤدي للكنيسة، وحددت مسارات للمحتفلين عبر بابي «الخليل» و«العمود» من أجل التحكم في إعدادهم ثم منعت الألوف من الوصول.

ورصدت الكاميرات مناوشات بالأيدي، بين القوات

ترد اقتصادياً على «تنقيط» الصواريخ من القطاع

إسرائيل تغلق المعبر الوحيد أمام العمال والتجار مع غزة

الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق حاجز بيت حانون (إيرز) أمام العمال والتجار حتى إشعار آخر، بحجة «إطلاق صواريخ من غزة»، كعقاب جماعي. وقال في تصريح صحافي، إن «القرار الإسرائيلي سيحرم 12 ألف عامل يخرجون يومياً من غزة للعمل في الداخل المحتل من قوت يومهم، بالتالي سيؤثر على الاقتصاد الفلسطيني الهش في القطاع المحاصر منذ 16 عاماً، خصوصاً مع اقتراب حلول عيد الفطر وحاجة تلك الأسر لتلبية احتياجاتهم الأساسية».



عمال فلسطينيون يعبرون شمال غزة إلى إسرائيل عبر معبر بيت حانون فبراير (شباط) الماضي (أفب)

وأضاف العمصي أن «الهدف الاساسي من هذا القرار هو تشكيل حالة من الضغط الشعبي على المقاومة الفلسطينية، وهذا يكشف نيات الاحتلال الخبيثة حينما أعلن موافقته عن السماح بدخول 30 ألف عامل من غزة للعمل في الداخل المحتل، وفق تفاهات يجري الترتيب لها حالياً»، واتهم إسرائيل باستغلال لفة العمال في قضايا سياسية وأمنية أو أي موجة تصعيد مع غزة، لتشكيل حالة ضاغطة على صنع القرار في غزة، ووصف ذلك بضربة وخرق لتفاهات التي تمت.

إنها بصد إضافة 8 آلاف آخرين ليصل العدد إلى 20 ألفاً. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي «إن 12 ألف عامل من غزة، يتقاضى كل منهم ما معدله 400 - 500 شيقل في اليوم يساوي خسارة نحو 5 ملايين شيقل (الدولار يساوي 3,25) لقطاع غزة في اليوم الواحد، (ناهيك بالتجار)، وهذا هو بديل الرد العسكري على الصواريخ».

واعتبر سامي العمصي رئيس نقابة العمال في غزة، قيام سلطات

المعبر الوحيد المخصص لحركة الأفراد ويربط غزة بالضفة الغربية وإسرائيل، إذا أخذنا بعين الاعتبار اقتصادية على إطلاق صواريخ متفرقة من قطاع غزة، بالرد العسكري، في محاولة لإجراج حركة «حماس» الحاکمة ومطلق الصواريخ، وتاليب الرأي العام في القطاع ضدهم.

وأعلنت السلطات الإسرائيلية، أمس، إغلاق معبر بيت حانون (إيرز)، بدءاً من اليوم (الأحد)، أمام العمال والتجار، وقالت إن إعادة فتحه سيقترب وفق تقييم الأوضاع الأمنية. وجاء القرار الإسرائيلي في أعقاب إطلاق 3 صواريخ من غزة فجر السبت، سقطت على حدود القطاع وفي محيط عسقلان.

وقال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، اللواء غسان عليان: «في أعقاب إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، نعلمك أن معبر إيرز سيغلق أمام العمال والتجار، وسيستمر دخول الحالات الإنسانية وغيرها فقط»، مضيفاً أن «إعادة فتح المعبر أمام العمال والتجار ستتم دراسته وفقاً لتقييم الأوضاع».

ومعبر بيت حانون (إيرز)، هو

وزير خارجية الأردن والنرويج

يبحثان جهود استعادة الهدوء في القدس

عمّان، «الشرق الأوسط» بحث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، أمس السبت، مع وزيرة خارجية مملكة النرويج أنيكن هوفتيلد، الجهود المبذولة لاستعادة الهدوء في القدس ومقدساتها.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أن الوزير الصفدي تلقى السبت صباحاً هاتفياً من وزيرة خارجية النرويج، ناقشا خلاله الخطوات اللازمة لضمان وقف التصعيد، واحترام إسرائيل الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك والحرمة القدسي الشريف، وحرية المصلين في تادية شعائرتهم من دون قيود.

وشد الصفدي على ضرورة وقف إسرائيل كل الإجراءات التي تقوض الوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف، بما فيها اقتحامات المخطفين، مععبورها وفق دخول غير المسلمين إليه خلال الأيام العشرة الأواخر من شهر رمضان الفضيل، خطوة في الاتجاه الصحيح نحو احترام الوضع التاريخي القائم، ستسهم

الحكومة أرسلت تعزيزات عسكرية لحسم التفاتات

قتلى وجرحى في تجدد نزاع قبلي بدارفور

الخرطوم، محمد أمين ياسين

قتل 8 أشخاص على الأقل وأصيب العشرات في تجدد قتال قبلي في منطقة «كرينك» بولاية غرب دارفور، وهي المرة الثانية خلال أشهر تشهد فيها المنطقة اشتباكات بالأسلحة النارية بين المجموعات القبلية.

وذكر المتحدث باسم حاكم الولاية، محمد زكريا محمد، أن أحداثاً دامية راح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى، أول من أمس، بحملة «كرينك» التي تبعد نحو 80 كيلومتراً من الجنيينة عاصمة الولاية، لكن الأوضاع الأمنية مستقرة بالمنطقة. وقال إن حكومة الولاية أرسلت تعزيزات عسكرية، بجانب طائرة حربية قادمة من لحسم الثغرات الأمنية.

وفي السياق، أعلنت لجنة أمن الولاية اتخاذ جملة من التدابير الأمنية بإرسال تعزيزات عسكرية إضافية إلى رئاسة المحلية بجانب تحريك قوات أخرى لتشميط الطرق المؤدية إلى المحليات والعمل على محاربة الظواهر السالبة، خاصة منع استخدام الدراجات النارية. ودعا زكريا بحسب وكالة أنباء السودان الرسمية «سوننا»، الأطراف المتصارعة للاحتكام لصوت العزل والعمل على مساعدة الأجهزة النظامية لتعزيز الأمن، مناشدا الإدارات الأهلية القيام بدورهم كاملاً في إرساء قيم التسامح والتعايش السلمي وقبول الآخر. ودعت الأمانة العامة لحكومة إقليم دارفور، إلى وقف الاقتتال القبلي وتزيف الدم في محلية كريك بغرب دارفور، دون قيد أو شرط حتى تقوم السلطات في الإقليم والولاية بواجباتها تجاه المواطنين بحفظ

القتال بين حركتي «الشرق الأوسط» أظهر مجلس الشيوخ المصري، أمس، اتجاهه لمراجعة رقابة الحكومة على التبرعات التي تلقاها الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني، وقرر إحالة طلب مناقشة مقدم من عدد من النواب إلى اللجنة حقوق الإنسان والتضامن الاجتماعي، لبحثه وإعداد تقرير بشأنه.

وشهدت جلسة «الشيوخ»، برئاسة المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، أمس، حضور وزيرة التضامن الاجتماعي، نيفين القباج، التي أكدت أن «جمع التبرعات أو الحصول على تمويل يتم وفقاً للقانون»، وأن هناك

القاهرة أكدت تصديها لمحاولة استخدامها لتمويل «الإرهاب»

«الشيخ» المصري لمراجعة الرقابة على تبرعات الجمعيات الأهلية

«متابعة جيدة من الوزارة وغيرها من المؤسسات بشأن منظومة التبرعات في الجمعيات الأهلية»، وأضافت: «الرقابة على التمويل تشمل التصدي لأي محاولات لاستخدام التمويل في غسل الأموال أو تمويل الإرهاب وغير ذلك من الأعمال المخالفة للقانون أو تهدد الأمن القومي المصري»، مؤكدة أن الجهات الرقابية تتابع الأمر بدقة، وكان أكثر من عشرين نائباً بمجلس الشيوخ تقدموا بطلب المناقشة العامة حول «استيضاح سياسة الحكومة تجاه إجراءات المتابعة والرقابة على التبرعات النقدية والعينية المقدمة لمؤسسات العمل الأهلي، وربطها بأوجه الصرف على الحالات المستحقة».

وقال رئيس المجلس عقب موافقة الأعضاء على ما تضمنه طلب المناقشة العامة: «نتنظر إعداد تقرير يتضمن اقتراحات النواب ورد الحكومة تمهيداً لعرضه على الجلسة العامة».

وخطبت القباج النواب مؤكدة أنه «يتم التحقق من صرف الأموال في الغرض المخصص لها ويتم تقديم كشف حساب أيضاً بأوجه الإنفاق، ويتم تسجيل بيانات المستفيدين للتأكد من وصول الدعم لمستحقيه من خلال الرقمنة التي ساعدت على حصر البيانات عبر نظام جديد تقوم به الوزارة وتسعى إلى نشره في جميع قطاعات الوزارة».

وشددت على «النظرة المشرفة

المعبر الوحيد المخصص لحركة الأفراد ويربط غزة بالضفة الغربية وإسرائيل، إذا أخذنا بعين الاعتبار اقتصادية على إطلاق صواريخ متفرقة من قطاع غزة، بالرد العسكري، في محاولة لإجراج حركة «حماس» الحاکمة ومطلق الصواريخ، وتاليب الرأي العام في القطاع ضدهم.

وأعلنت السلطات الإسرائيلية، أمس، إغلاق معبر بيت حانون (إيرز)، بدءاً من اليوم (الأحد)، أمام العمال والتجار، وقالت إن إعادة فتحه سيقترب وفق تقييم الأوضاع الأمنية. وجاء القرار الإسرائيلي في أعقاب إطلاق 3 صواريخ من غزة فجر السبت، سقطت على حدود القطاع وفي محيط عسقلان.

وقال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، اللواء غسان عليان: «في أعقاب إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، نعلمك أن معبر إيرز سيغلق أمام العمال والتجار، وسيستمر دخول الحالات الإنسانية وغيرها فقط»، مضيفاً أن «إعادة فتح المعبر أمام العمال والتجار ستتم دراسته وفقاً لتقييم الأوضاع».

ومعبر بيت حانون (إيرز)، هو

السياسي دعا «الإخوان» إلى «مبادرة» لتخفيف الاحتقان

القاهرة، «الشرق الأوسط» وكشف تسريب جديد تم بثه ضمن حلقات المسلسل المصري «الاختيار 3»، عن لقاء جمع بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس الأسبق المنتمي لتنظيم «الإخوان» محمد مرسي، والنائب الأول لمرشد التنظيم خيرت الشاطر، وجه خلاله السيسي الذي ظهر فقط بصوته، دعوة لقيادات التنظيم بضرورة المبادرة واستخدام قواعدهم التنظيمية في تخفيف الاحتقان وتجنب تفجر الأوضاع في البلاد.

المسلسل عرض تسريباً كشف عن تحذيرات من استهداف المسيحيين

القاهرة، «الشرق الأوسط» وكشف تسريب جديد تم بثه ضمن حلقات المسلسل المصري «الاختيار 3»، عن لقاء جمع بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس الأسبق المنتمي لتنظيم «الإخوان» محمد مرسي، والنائب الأول لمرشد التنظيم خيرت الشاطر، وجه خلاله السيسي الذي ظهر فقط بصوته، دعوة لقيادات التنظيم بضرورة المبادرة واستخدام قواعدهم التنظيمية في تخفيف الاحتقان وتجنب تفجر الأوضاع في البلاد.

المسلسل عرض تسريباً كشف عن تحذيرات من استهداف المسيحيين

القاهرة، «الشرق الأوسط» وكشف تسريب جديد تم بثه ضمن حلقات المسلسل المصري «الاختيار 3»، عن لقاء جمع بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس الأسبق المنتمي لتنظيم «الإخوان» محمد مرسي، والنائب الأول لمرشد التنظيم خيرت الشاطر، وجه خلاله السيسي الذي ظهر فقط بصوته، دعوة لقيادات التنظيم بضرورة المبادرة واستخدام قواعدهم التنظيمية في تخفيف الاحتقان وتجنب تفجر الأوضاع في البلاد.

المسلسل عرض تسريباً كشف عن تحذيرات من استهداف المسيحيين

القاهرة، «الشرق الأوسط» وكشف تسريب جديد تم بثه ضمن حلقات المسلسل المصري «الاختيار 3»، عن لقاء جمع بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس الأسبق المنتمي لتنظيم «الإخوان» محمد مرسي، والنائب الأول لمرشد التنظيم خيرت الشاطر، وجه خلاله السيسي الذي ظهر فقط بصوته، دعوة لقيادات التنظيم بضرورة المبادرة واستخدام قواعدهم التنظيمية في تخفيف الاحتقان وتجنب تفجر الأوضاع في البلاد.

هل تشكل عودة بلحاج لطرابلس تغييراً في خريطة التحالفات؟

القاهرة: جمال جوهر

الذي احتجزه حتى عام 2010.

وفي ظل التشقت الذي يعاينه التيار المتشدد في ليبيا حالياً، هناك من يعول على أن بلحاج يمكن أن يدعم بعض الإسلاميين ويضعهم على خريطة التحالفات السياسية، بينما ذهب أبو عرقوب إلى اعتبار أن بلحاج جاء إلى بلاده بعد غياب خمسة أعوام «ليبحث عن دور في المشهد الراهن»، مشيراً إلى أنه قد «يكون واجهة سياسية أيضاً للمتشددين، بالنظر إلى أنه كان يُعد أحد أهم القيادات في شمال أفريقيا وليس في ليبيا فقط».

ويتربط كثير من الليبيين الدور المحتمل الذي سيلعبه بلحاج القادم من قطر، في ظل التنافس على السلطة بين حكومتي عبد الحميد الدبيبة وفتحى باشاغا، وإلى سيصطف، أم أنه سيُحضر من الآن لشرح نفسه في الانتخابات المقبلة، ليكون رقماً إضافياً في المعادلة السياسية المعقدة.

وللعلم فإن بلحاج، أعلن عقب وصوله إلى طرابلس «تمسكه بالمسار السلمي لمعالجة خلافات الليبيين كافة، ودعم المؤسسات الأمنية والسياسية لاستعادة دور الدولة في خدمة المواطنين وحماية سيادة البلاد التي انتهكت خلال السنوات الأخيرة». كما تعهد بعدم السماح «بأن يكون هناك اقتتال بين أبناء الشعب الواحد»، وقال: «وطناً يمر بمحنة ومنعطف حرج، والمترصدون بنا كثير».

ويرجح أبو عرقوب أن يكون بلحاج «حصل على ضمانات من الداخل والخارج بعدم الملاحقة الأمنية والقضائية»، علماً بأن القيادي الإسلامي الليبي مدرج على «قائمة الإرهاب» للدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، وكذلك على القائمة التي أصدرها مجلس النواب الليبي بهذا الشأن في يونيو (حزيران) 2017.

وتوافق على منزل بلحاج في منطقة زناتة بالعاصمة طرابلس، كثير من المهنيين، من بينهم وفد يمثل نادي الاتحاد الذين اهدوه وشاحاً لتأديبهم وبقايات من الورد.

وربط لبييون بين استقبال بلحاج في قاعة كبار الزوار بمطار معبقة الدولي، وعدم تمكن باشاغا من دخول هذا المطار، معتبرين أن ذلك يشي بأنه يخضع بدعم وموافقة من حكومة «الوحدة»، برئاسة الدبيبة، وهو ما عكسته حالة الحفاوة التي استقبل بها، والترتيبات الأمنية التي راقت وصوله والتي تصدرتها عناصر من ميليشيات مسلحة.

طرحت العودة المفاجئة لعبد الحكيم بلحاج، القيادي السابق بـ«الجماعة الليبية المقاتلة» رئيس حزب «الوطن»، إلى العاصمة الليبية طرابلس كثيراً من الأسئلة المتعلقة بتوقيت العودة الآن في ظل ما تعانيه البلاد من انقسام وتوتر أمني، وما يمكن أن تحدثه من تغيير في خريطة التوازنات على الأرض.

ويرى متابعون لمسيرة بلحاج، رئيس المجلس العسكري السابق طرابلس بعد عام 2011، أنها شهدت محطات قانمة في تبني النهج المتشدد سواء داخل ليبيا أو خارجها. لكنه عقب إسقاط نظام العقيد معمر القذافي، تعاطى سريعاً مع «الحالة القوية» التي فرضها الوضع الجديد، فأسس حزباً سياسياً، ودعا - على خلاف منهجه الأصولي - إلى الديمقراطية وإنشاء نظام حكم معتدل يكفل حقوق المواطنين على أساس من التعددية، مواكبا بذلك الأوضاع التي عاشتها بلدان عربية مجاورة.

ويرى المحلل السياسي الليبي أحمد جمعة أبو عرقوب، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن عودة بلحاج «تؤسس لمرحلة جديدة في ليبيا» ستتمثل في «توسيع دائرة المشاركة السياسية لتشمل الجميع دون استثناء، مع تجديد في الخطاب السياسي».

ويقول مقربون من بلحاج، الصادر بحقه أمر توقيف سابق من النائب العام، إنه لم يكن مدرجاً على قوائم الترتيب والوصول، مشيرين إلى أن محاميه حصل قبل ثلاثة أشهر على إذن بدخوله البلاد، وهو ما يرجح مثوله قريباً أمام النيابة العامة للتحقيق معه، بعدما ورد اسمه مع آخرين في قضية هجوم مسلح سابق على الحقل والموانئ النفطية.

وطفا التيار الإسلامي في ليبيا على سطح الأحداث مجدداً عقب إسقاط النظام السابق، مستغلاً الفوضى الأمنية التي سادت البلاد، لكنه يعاني رهنها حالة الانحصار والتفتت لاعتبارات وانتماءات سياسية متباينة.

وبلحاج (57 عاماً) خريج كلية الهندسة المدنية بصناعة طرابلس، اتجه إلى أفغانستان أوائل عام 1988، قبل أن يخاطر في تأسيس «الجماعة الليبية المقاتلة»، وتدريبها لمحاربة نظام القذافي. فر بلحاج من أفغانستان إثر سقوط نظام «طالبان» عام 2001، ونجح الأميركيون في اعتقاله، وسلموه لنظام القذافي

حكومة «الاستقرار» تنفي توتر علاقتها مع تونس ميليشيات طرابلس تستعرض قوتها... وسقوط قتلى في اشتباكات بالزاوية

القاهرة: خالد محمود



الدبيبة خلال زيارته مقر وزارة الداخلية في طرابلس أمس (حكومة الوحدة الليبية)

الموارد لسد النقص في إمدادات الحبوب.

من جانبها، قالت ستيفاني ويليامز، المستشارة الأممية،

إنها أطلعت في برلين وزير الدولة توبياس ليندز، ووزير الدولة بوزارة الخارجية، أندرياس ميكاليس، على الوضع الحالي في ليبيا، بما في ذلك نتائج الاجتماعات التي تقوم بها، وأن ما تردده عن طلب السلطات التونسية من باشاغا مغادرة أراضيها «أخبار زائفة وشائعات مغرضة تستهدف العلاقات الثنائية المتميزة مع تونس».

وتعهد باشاغا لدى تفقده مطار سبها الدولي، مساء أول من أمس، برفقة عدد من وزرائه، بتطوير المطارات الرئيسية الأرض والعمل على جميع مسارات عملية برلين، بما في ذلك مسارات الأمن والاقتصاد والقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان.

وعدداً من المسؤولين الأمنيين والاقتصاديين، في مهمة عمل رسمية» بتونس باسم الدولة الليبية.

في المقابل، نفت حكومة فتحى باشاغا الموازنة ما وصفته بـ«الشائعات المغرضة» حول اعتراض تونس على وجوده بالعاصمة التونسية، واعتبرت وزارة الخارجية بالحكومة أن ما تردده عن طلب السلطات التونسية من باشاغا مغادرة أراضيها «أخبار زائفة وشائعات مغرضة تستهدف العلاقات الثنائية المتميزة مع تونس».

وتعهد باشاغا لدى تفقده مطار سبها الدولي، مساء أول من أمس، برفقة عدد من وزرائه، بتطوير المطارات الرئيسية الأرض والعمل على جميع مسارات عملية برلين، بما في ذلك مسارات الأمن والاقتصاد والقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان.

اندلعت بين مسلحين تابعين لوزارتي الدفاع والداخلية بحكومة الدبيبة، وتعرض المناطق المأهولة بالسكان للخطر. وطالب بيان للمنظمة الحكومية الليبية بتكثيف جهودها والعمل فوراً على إنهاء «الاقتتال بين أجهزتها الرسمية» واستعادة الأمن بمنطقة النزاع وحماية المدنيين وممتلكاتهم.

كما دعت لإدراج أسماء زعماء الحرب على قائمة العقوبات بمجلس الأمن الدولي. في غضون ذلك، التزمت حكومة الدبيبة الصمت حيال تقارير لوسائل إعلام محلية عن طلب تونس تأجيل زيارة للدبيبة كانت مقررة الثلاثاء المقبل برفقة عدد كبير من مسؤولي حكومته.

وجرى تداول نص قرار منسوبة للدبيبة بتشكيل وفد يضم وزراء الداخلية والمالية والتجارة والثروة البحرية ورؤساء الأركان والمخابرات والأمن الداخلي،

مجلس النواب، المجموعات المنخرطة بأعمال العنف في الزاوية، ضبط النفس والتوقف عن القتال فوراً وتغليب صوت العقل، واعتبر، في بيان أمس، أنه من غير المقبول أن يتقاتل الإخوة لفرض مصالح أشخاص وفرض سيطرتهم على مناطق سكنية وترويع الأمنيين.

من جهته، حصل عضو في مجلس النواب عن مدينة الزاوية حكومة الدبيبة مسؤولة الاشتباكات التي جرت بمنطقة الشرفاء على خلفية اغتيال أحد أبناء عمومته، وانتقد تهاون ما وصفها بالحكومة «منتهمية الولائية»، معتبراً أن «ما حصل هو حصاد عام من فشل حكومة الدبيبة ومخطط له من قبل هذا الشخص الفاقد للشرعية»، على حد تعبيره.

وأعربت المنظمة العربية لحقوق الإنسان عن عميق قلقها وإدانتها للاشتباكات التي

استعرضت ميليشيات مسلحة تابعة لحكومة الوحدة الليبية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، قواتها في العاصمة طرابلس، بينما شهدت مدينة الزاوية غرب العاصمة الليبية ليلة من الاشتباكات العنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة دامت لساعات واستمرت حتى ساعة مبكرة من صباح أمس، وأسفرت عن سقوط قتلى.

وانتشر في ساعة متقدمة مساء أول من أمس، رتل ضم أكثر من 100 مدرعة وسيارة مسلحة ل«قوة حماية الدستور والانتخابات» التابعة للدبيبة في طرابلس عبر طريق تاجورا، كما احتشدت مركبات واليات مسلحة في طريق مطار العاصمة

الدولي.

ويعد توقف قصير، وعودة الهدوء مؤقتاً، تجددت صباح أمس الاشتباكات التي جرت بين ميليشيات مسلحة تابعة لوزارة الدفاع وأخرى تابعة لوزارة الداخلية بحكومة الدبيبة، على خلفية مقتل أحد عناصرها في مدينة الزاوية على بعد نحو 45 كيلومتراً غرب طرابلس.

ولم تعلق حكومة الدبيبة على هذه الاشتباكات التي أسفرت عن مقتل 4 على الأقل وإصابة آخرين، وأدت وفق شهود عيان لإغلاق الحلال وخنق شوارع المدينة من الأهالي، بينما سحبت شركة الاتصالات فريقيا للصيانة من هناك.

وأظهرت لقطات مصورة سقوط قذيفة على منزل أحد المواطنين في مدينة الزاوية جراء الاشتباكات واشتعال النار فيه. بدوره، ناشد عصام أبو زربية، وزير الداخلية بحكومة فتحى باشاغا المدعومة من

انقسام تونسي حول قرار سعيد حل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات

بان «الموقف الواحد داخل الدولة الواحدة لا يعني غياب الديمقراطية، وأن الاتفاق على المبادئ الكبرى وتوحيد الموقف من القضايا المتعلقة بالدولة والأمة والشعوب يمكن من انقضاء شر الغفنة والتغلب عليها».

وكان الرئيس التونسي قد اتخذ عدة إجراءات بعد إعلانه تفعيل الفصل 80 من الدستور وإقرار التدابير الاستثنائية في تونس في يوليو 2021، ومن ذلك إقالة حكومة هشام المشيشي، وحل البرلمان التونسي، ورفع الحصانة للقضاء المنتخب وتعيينه بمجلس

قضايا من جعل من حل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات المنتخبة بدورها من قبل البرلمان التونسي ويغير تركيبها وكيفية الانضمام إلى عضويتها.

العمال الذي يتزعمه حمة الهامي، تعديل القانون الخاص بالهيئة العليا المستقلة للانتخابات، قاتلاً: «لا هدف منه سوى وضع اليد على أي عملية انتخابية وطنية أو محلية بما يكشف طبيعة توجهات (الرئيس) سعيد».

واعتبر أن الهيئة بموجب المرسوم الرئاسي باتت تعين بأكملها من رئيس الدولة سواء بصفة مباشرة (3 أعضاء) أو بصفة غير مباشرة (بالاقتراح من الهيئة المنصبة لاسلاك القضاء الثلاثة والمركز الوطني الإعلامي الحكومي).

يذكر أن الرئيس التونسي صرح، خلال كلمة القاها لدى إشرافه على مأدبة إفطار بحضور سفراء الدول العربية والإسلامية ورؤساء مكاتب المنظمات العربية والإسلامية المعتمدين بتونس،



الرئيس التونسي قيس سعيد (رويترز)

التي تقف وراء تخبث حركة النهضة في السلطة. ودعا إلى الرحيل مع هيئته «غير مأسوف عليهم». واتهم الهيئة بأنها هي

إثر صدور مرسوم رئاسي يحدد تركيبة هذه الهيئة، عبر عدد من الأحزاب السياسية والأطراف الاجتماعية عن مواقف متباينة من هذه الهيئة المنتظر تشكيلها للإشراف على الاستفتاء المنتظر تنظيمه يوم 25 يوليو (تموز) المقبل والانتخابات البرلمانية المقررة يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) نهاية هذه السنة.

واتفقت حركة النهضة (حزب إسلامي) وحزب العمال (شيوعي) على رفض هذه الصيغة الجديدة لتشكيل هيئة الانتخابات. وقالت «النهضة»، في بيان، إن هذا المرسوم يعبر «عن الاستخفاف بالشعب التونسي وفورته والإمعان في تفكيك الدولة والاستحواذ على كل السلطات وتخريب المكاسب الديمقراطية في تونس»، على حد تعبيرها. واعتبرت أن حل

تونس، المتجى السعيداني

حسم الرئيس التونسي قيس سعيد الجدول حول مصير الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بإصدار مرسوم يحل بمقتضاها هذه الهيئة المنتخبة ويحدد تركيبها الجديدة وكيفية حصول أعضائها على عضويتها.

ولتنسب الهيئة الجديدة لانتخابات من سبعة أعضاء عوضاً عن تسعة في السابق. وفيما يحل الرئيس سعيد ثلاثة من بين أعضاء الهيئة العليا المستقلة للانتخابات السابقة، سيُضاف لهم ثلاثة قضاة يقترحهم المجلس الأعلى المؤقت للقضاء، علاوة على مهندس مختص في مجال المخطوطات والسلامة المعلوماتية. ويخوض رئيس الجمهورية بنفسه رئيس هيئة الانتخابات.

عمليات الخفجي المشتركة
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS
الشركة الكويتية لنفط الخليج
KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.G.C.)
إعلان مناقصة

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لنفط الخليج (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم **HT701CB20** - **تأثيث منازل العائلات و العزاب**

ويمكن للمقاولين الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره **ستمائة (600) ريال سعودي أو ثمانية وأربعون (48) دينار كويتي**، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع وذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالمملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لنفط الخليج، مكتب الكويت الواقع في مدينة الأحمدية، قسم المناقصات والعقود، ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شرائها عبر موقعنا الإلكتروني: www.kjo.com.sa الصفحة الرئيسية الخدمات الإلكترونية □ المناقصات □ المقاولين □ المناقصات الحالية.

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ **إيريل 25، 2022م** إلى **مايو 16، 2022م** حتى الساعة 12:00 ظهراً.

ملاحظة: حضور اجتماع تأهيل المقاولين الزامي

وسوف يعقد الاجتماع التأهيلي في الساعة العاشرة (10:00) صباحاً من يوم **الأربعاء الموافق مايو 16، 2022 في قاعة الاستقبال بالمبنى العمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية**

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقفال **يوم الإثنين الموافق يونيو 13، 2022م 14:00** كما هو محدد في وثائق المناقصة.

وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الاتصال على الأرقام التالية:

هاتف رقم: +966 (13) 765 4483
فاكس: N/A
E-Mail: ctdtenders@kjo.com.sa
Website: www.kjo.com.sa

فقدوا في البحر المتوسط منذ 14 سنة
الجزائر تستبعد احتجاز مهاجرين من رعاياها في سجون تونس

الجزائر: الشرق الأوسط

استبعدت الحكومة الجزائرية احتجاز رعاياها لها من المهاجرين غير النظاميين في تونس، بعكس ما صرح به ذووهم الذين يبحثون عنهم منذ اختفائهم قبل 14 سنة. وشكلت هذه القضية، على مدار السنين الماضية، مأساة إنسانية أخذت في بعض الأحيان أبعاداً سياسية، وهي تطرح بقوة موضوع أزمة قوارب المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا.

وقال سفير الجزائر بتونس عزوز بعلال، لوكالة الأنباء الجزائرية، إن الجهاز الدبلوماسي والقنصلي بتونس «الجزري المساعي اللازمة لدى السلطات التونسية للوقوف على حقيقة الأمر، وقد أكدت هذه السلطات رسمياً وفي مناسبات عديدة نفيها وجود مساجين جزائريين في السجون التونسية، لم يتم الإبلاغ عنهم للسلطات الجزائرية، طبقاً للأعراف والأحكام الانتقافية الدولية للعلاقات القنصلية». وأشار إلى أن المظلية الدبلوماسية الجزائرية «لقد ققت في الموضوع دون التوصل إلى أي مؤشر يوحى باختفاء قسري لمواطنين جزائريين في تونس» وهذه المرة الأولى التي يخوض فيها مسؤول جزائري

مهاجران على متن قارب خشبي خلال إنقاذهما من قبل خفر السواحل الإسباني في جزر الكناري يوم 20 أبريل الجاري (رويترز)

طريقهم في البحر وسلمهم لحرس السواحل التونسي. ولم يصدر عن البحرية الإيطالية أي تصريح في هذا الشأن. وقالت والدة أحدهم إنه اتصل بها هاتفياً من تونس قبل أيام قليلة من ركوبه «قوارب الحرقة» (الهجرة السرية)، وخاصة البحث عن المفقودين أو الأشخاص محل بحث في قاعدة العائلات. وأشار بعلال إلى تنقل عائلات المهاجرين إلى مدينة

على رفض واقعه، قبل أن يهاجر إلى عالم أفضل. وأكد السفير في تصريحاته أن الجزائر وتونس «ترابطهما علاقة ثقة تسودها روح المسؤولية والتعاون النزيه، بما في ذلك التعاون القنصلي والقضائي وخاصة البحث عن المفقودين أو الأشخاص محل بحث في قاعدة العائلات». وأشار بعلال إلى تنقل عائلات المهاجرين إلى مدينة

في «قضية اختفاء واحتجاز مهاجرين جزائريين بتونس»، منذ عام 2008، خبر «اختفاء» 14 مهاجراً غير نظامي ركبوا قاربين من شاطئ عنابة شرق البلاد، باتجاه السواحل الإيطالية. ولاحقاً تم تداول أن عدد هؤلاء يبلغ 39 شخصاً. وحسب أهالي المهاجرين، اعترض خفر السواحل الإيطالي

خطر حقيقي بإمكان وصول لوبن إلى الإليزيه

فرنسا تنتخب رئيساً اليوم وسط تحديات داخلية وخارجية



ينتظرون دورهم للإدلاء بأصواتهم في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية الفرنسية في مونتريل أمس (أ.ف.ب)

الشارع دفعة واحدة. وتمارس فرنسا وحتى نهاية شهر يونيو المقبل رئاسة الاتحاد الأوروبي، ما يجعل إحدى مهمات رئيسها السعي للمحافظة على وحدة الأوروبيين إزاء الحرب الروسية على أوكرانيا، والعلاقات مع الولايات المتحدة، وكذلك مع الحلف الأطلسي؛ بيد فقط داخلية، وإنما خارجية أيضاً؛ خصوصاً إذا كانت لوبن هي الفائزة. سياسة ماكرون الأوروبية معروفة، والتعديل الوحيد الذي سيطلبه به هو إعادة النظر في اتفاقية شينغن للمتقلل الحر. إلا أن وصول لوبن إلى الرئاسة سيعني سريعا اندلاع أزمة مع الاتحاد الأوروبي الذي كانت فرنسا، بالشراكة مع ألمانيا، محركه الأساسي. وتريد لوبن خفض مساهمة باريس في الميزانية المشتركة، كما تطمح إلى تغيير طبيعة الاتحاد بتحويله إلى «تحالف» الأمم الأوروبية، الأمر الذي يعني عملياً تفكيكه. والأهم أن الأخيرة تريد أن تكون القوانين الفرنسية فوق القوانين الأوروبية. والحال أن القرارات الأساسية في الاتحاد تؤخذ بالإجماع، وستجد لوبن نفسها شبه وحيدة، وربما حظيت بدعم الرئيس المجري فيكتور أوربان أو رئيس الوزراء البولندي، وبالتالي ستعتمد الانقسامات الأوروبية. كما أن وصول اليمين المتطرف إلى السلطة في فرنسا سيشكل رافعة لليمين المتطرف في دول أعضاء أخرى، مثل هولندا والنمسا وتشيكيا؛ ثم إن صورة فرنسا داخل الاتحاد وخارجه ستصاب بنكسة.

قررت لوبن تطبيق برنامجها المتطرف فسوف تخسر مشكلات حقيقية اجتماعياً وأمنياً. تشكل الصعوبات الاقتصادية عائقاً كبيراً بوجه ساكن الإليزيه، نظراً لتراجع القدرة الشرائية للمواطن؛ خصوصاً الشرائح الاجتماعية الأقل يراً، وارتفاع التضخم، وغياء الإسعار. وما يزيد الأمور تعقيداً أن النمو الاقتصادي سترجع وستقلص من 4 في المائة إلى 2 في المائة. وبينت دراسة لمعهد «بيكسكود» أن التضخم الذي وصل إلى 4,5 في المائة في شهر مارس (آذار) الماضي، سوف يحقق أرقاماً قياسية هذا العام، بينما ديون

ومن يلفت حوله. من هنا، فإن التحدي السياسي الأول الذي سيواجهه الرئيس (5) الجديد (5) إعادة الهيكلة إلى المجتمع الفرنسي، وخفض التوترات التي تعتمده. وثمة من يؤكد، منذ ما قبل الجلاء، مهما تكن هوية الرئيس الجديد، وأن كل المكونات الضرورية جاهزة لاندلاع احتجاجات على غرار «السترات الصفراء» التي تفجرت في عامي 2018 و2019. فإذا قرر ماكرون التراجع فسيضلل المحتجون إلى الشوارع كما فعلوا سابقاً. وإذا

باريس، ميشال أبو نجم
يجمع المراقبون على اعتبار الانتخابات الرئاسية في دورتها الثانية الحاسمة التي انطلقت في السابعة من صباح اليوم في فرنسا، والتي دعي إليها الناخبون البالغ عددهم 48,7 مليون مواطن، بحافة المعايير، تاريخية، نظراً للتحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها البلاد. فلمرة الأولى ثمة خطر حقيقي، على الرغم مما تشي به استطلاعات الرأي، من أن تحصل مارين لوبن، زعيمة اليمين المتطرف إلى رئاسة الجمهورية الفرنسية، بما يحمله هذا التحول من انعطافات حثيطة ومخاطر كثيرة على الصعيدين الداخلي والخارجي. كذلك، فإن بقاء الرئيس المنتهية ولايته 5 سنوات إضافية في قصر الإليزيه لا يعني أن دربه ستكون مفروشة بالورود بسبب التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الداخلية والخارجية التي تنتظره منذ اليوم الأول لولاية الثانية. ولذا، فإن انتظار الفرنسيين ومعهم كثير من الأوروبيين، ستكون مركزة على شائعات التلفة حين تظهر في الساعة الثامنة تماماً من مساء هذا اليوم صورة الرئيس (أو الرئيسة) التي ستقود البلاد. وبالنظر للبعث الانتخابي الفرنسي الذي يمين نشر أو إذاعة أي معلومات تتعلق بتوقعات النتائج التي تتوفر تدريجياً لمؤسسات استطلاع الرأي، فإن المهلوفين لاسيتاقها يستعينون بوسائل الإعلام البلجيكية

جونسون يصف العلاقة بين لندن ونيودلهي بـ«منارة في بحر عاصفة»

تعاون بريطاني - هندي في البر والبحر والجو والفضاء والإنترنت



رئيسا وزراء بريطانيا والهند خلال لقائهما في نيودلهي أول من أمس (رويترز)

هناك». وقال جونسون بعد اجتماعه مع مودي في نيودلهي: «مع بدء الجولة التالية من المحادثات الأسبوع المقبل، نطالب مفاوضات بيننا بإنجاز ذلك في ديوالي (مهرجان الأضواء الهنديوسي)، وهو ما يمكن أن يصاغ تجارياً واستثمارياً بحلول نهاية العقد.»

تسهيل إجراءات الحصول على التأشيرة

فتح بوريس جونسون الباب أمام عرض بشأن الهجرة لتأمين صفقة تجارية مع الهند. ولمح إلى أن المملكة المتحدة يمكن أن تقدم عرض تأشيرة في إطار «اتفاقية التجارة الحرة» المستقبلية مع نيودلهي.

ولدى سؤاله عما إذا كانت الهجرة يمكن أن تكون جزءاً من «اتفاقية التجارة الحرة»، قال جونسون، «فيما يتعلق بالهجرة، كنت دائماً أؤيد استقبال الأشخاص الذين هم في هذا البلد... لدينا نقص هائل في المملكة المتحدة، ليس أقله في الخبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات والمبرمجين. فنحن نفتقر إلى الآلاف من هؤلاء في اقتصادنا.»

ومن المقرر أن تصدر المملكة المتحدة أيضاً «رخصة تصدير عامة مفتوحة» لدعم إقامة تعاون دفاعي وأمني أكبر في العقد المقبل. ومن شأن تلك الرخصة أن تقلل من التدخل البيروقراطي وتختصر من وقت تسليم شهادات الدفاع الهندية. وتعتبر هذه هي أول رخصة بريطانية في منطقة المحيطين الهندي والهادي.

استطرد جونسون قائلاً إنهم ناقشوا المرحلة القادمة من التعاون الدفاعي والأمني عبر خمسة مجالات: الأرض والبحر والجو والفضاء والإنترنت. وأضاف «اتفقنا على العمل معاً لمواجهة التهديدات الجديدة عبر البر والبحر والجو والفضاء والإنترنت، بما في ذلك الشراكة في طائرة مقاتلة جديدة وتقنيات بحرية لاكتشاف التهديدات في المحيطات والرد عليها.»

الهند للتكنولوجيا الجديدة لتحديد التهديدات في المحيط الهندي والرد عليها. وتعتمد الهند بشكل كبير على روسيا في وارداتها من الأسلحة، حيث تمثل موسكو ما يقرب من 50 في المائة من الأسلحة الأجنبية الموردة إلى نيودلهي بين عامي 2016 - 2020. كما ناقش الجانبان استراتيجيات المحيطين الهندي والهادي وتبادل وجهات النظر حول تكنولوجيا الطائرات المقاتلة وطائرات الهليكوبتر، وما يعرف بـ«ساحة المعركة تحت سطح البحر».

التجارة، والاستثمار، والدفاع والأمن، وتغير المناخ، والرعاية الصحية وكذلك العلاقات بين الشعبين.

كانت زيارة جونسون الأولى للهند كرئيس للوزراء، وجاءت في وقت تصاعدت حدة التوتر بين بريطانيا وموسكو، لدرجة أن وزارة الخارجية الروسية فرضت حرجاً على جونسون وعلى كبار زملائه في مجلس الوزراء بسبب «تأجيل الهندية المعبدة لروسيا» في الوقت الذي فرضت فيه المملكة المتحدة عقوبات غير مسبقة على الكرملين.

وكانت زيارة جونسون الأولى للهند كرئيس للوزراء، وجاءت في وقت تصاعدت حدة التوتر بين بريطانيا وموسكو، لدرجة أن وزارة الخارجية الروسية فرضت حرجاً على جونسون وعلى كبار زملائه في مجلس الوزراء بسبب «تأجيل الهندية المعبدة لروسيا» في الوقت الذي فرضت فيه المملكة المتحدة عقوبات غير مسبقة على الكرملين.

وكانت زيارة جونسون الأولى للهند كرئيس للوزراء، وجاءت في وقت تصاعدت حدة التوتر بين بريطانيا وموسكو، لدرجة أن وزارة الخارجية الروسية فرضت حرجاً على جونسون وعلى كبار زملائه في مجلس الوزراء بسبب «تأجيل الهندية المعبدة لروسيا» في الوقت الذي فرضت فيه المملكة المتحدة عقوبات غير مسبقة على الكرملين.

وكانت زيارة جونسون الأولى للهند كرئيس للوزراء، وجاءت في وقت تصاعدت حدة التوتر بين بريطانيا وموسكو، لدرجة أن وزارة الخارجية الروسية فرضت حرجاً على جونسون وعلى كبار زملائه في مجلس الوزراء بسبب «تأجيل الهندية المعبدة لروسيا» في الوقت الذي فرضت فيه المملكة المتحدة عقوبات غير مسبقة على الكرملين.

واشنطن ترحب بنفي باكستان وجود مؤامرة أجنبية لإطاحة خان

وقال وزير الداخلية: «البلاد ستدار وفق الدستور وليس حسب أهواء عمران خان. منصب الرئيس دستوري وإقليم خيبر-بختونخوا. وعندما يحين الوقت لاداء الالتزام الدستوري، يمرض الرئيس والحكام وغيرهم من المرشحين بحركة الإنصاف الباكستانية.»

وقال وزير الداخلية: «البلاد ستدار وفق الدستور وليس حسب أهواء عمران خان. منصب الرئيس دستوري وإقليم خيبر-بختونخوا. وعندما يحين الوقت لاداء الالتزام الدستوري، يمرض الرئيس والحكام وغيرهم من المرشحين بحركة الإنصاف الباكستانية.»

الأمم المتحدة مع باكستان، وأنها رغبة دائماً في باكستان مستقرة وأمنة وديمقراطية.»

الأمم المتحدة مع باكستان، وأنها رغبة دائماً في باكستان مستقرة وأمنة وديمقراطية.»

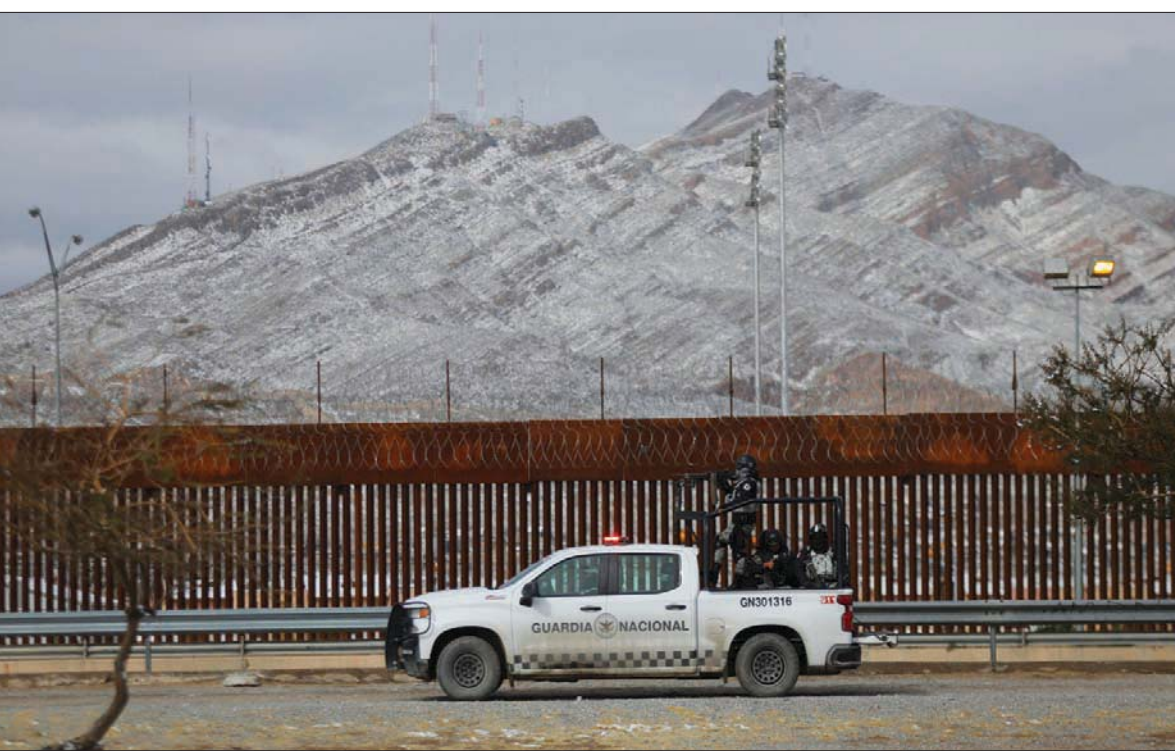
الأمم المتحدة مع باكستان، وأنها رغبة دائماً في باكستان مستقرة وأمنة وديمقراطية.»

الأمم المتحدة مع باكستان، وأنها رغبة دائماً في باكستان مستقرة وأمنة وديمقراطية.»

الأمم المتحدة مع باكستان، وأنها رغبة دائماً في باكستان مستقرة وأمنة وديمقراطية.»

حدود وأسيرة تهدد التنوع الحيوي وتغير النظم البيئية

بيروت: عبد الهادي نجار



دورية للحرس الوطني على الحدود مع المكسيك لمنع المهاجرين من العبور إلى الولايات المتحدة (غيتي)

ترتفع الجدران والحواسر في أكثر من مكان في العالم، وتشهد نموا مطردا منذ عقود. ففي أوروبا، تبني الدول أسواراً جديدة لمنع المهاجرين غير الشرعيين من عبور الحدود في المناطق المعزولة. وفي شرق أفريقيا، تُستخدم الأسبجة على نطاق واسع لتربية الماشية وتلبية عدد متزايد من الدراسات تأثر هذه العوائق الاصطناعية على سلامة الحياة البرية ومخاطروها على الأنواع المهددة بالانقراض.

عرقلة الانتشار الطبيعي

أشهر سياح في الولايات المتحدة هو الجدار الحدودي مع المكسيك الذي أقامه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب لوقف الهجرة غير الشرعية؛ لكنه في الوقت نفسه يحدّ الحركة الطبيعية للأنواع الحيّة بين البلدين أكثر. ولا يقتصر تأثير هذا الجدار على المنطقة المحلية سبباً ففقدان الموائل وتدهورها، وإنما يمتد على مستوى المناظر الطبيعية فيضي على التواصل فيما بينها.

وعلى سبيل المثال تواجه حيوانات النمر الأمريكي (الجاغوار) والنمر القزم (الأصطولوت) نوعاً من العزلة بين أفرادها على جانبي الحدود. وهذا يعني أن التفاعل الجيني السالزم للحفاظ على المجموعات الصغيرة من هذه الحيوانات قد يتأثر. ومن ناحية أخرى، فإن كباش الجبال الصخرية وثيران «البيسون» الموجودة في المكسيك ستكون غير قادرة على الهجرة شمالاً للهروب من الأجزاء الحارة والجافة.

في لغت النظر إلى أهمية تخطيط عمليات حماية الأنواع الحيّة، لا سيما في المناطق حيث اعتادت المجتمعات على اعتبار الأسوار أمراً مفروغاً منه. ومن المصاعب التي تواجهها هذه الدراسات تعذر رصد الأسبجة عن طريق الأقمار الاصطناعية، مما يقلل من إدراك آثارها التراكمية على المناظر الطبيعية، وعمليات النظام البيئي وتقاطعاتها مع الأفراد والمجتمعات.

ويتسبب بحث «علم بيئة السياح» إلى أن الأسوار تؤثر في النظم البيئية على جميع المستويات، بدءاً من تقليل وفرة الحشرات لأنها توفر للعناكب أماكن واسعة لبناء شبكاتها، إلى إعاقة هجرة الحيوانات إلى أماكن بعيدة. ومن خلال تركيز الحيوانات معاً في أماكن ضيقة، تزداد احتمالات انتقال الأمراض، وهي قضية لم تحظ باهتمام كبير؛ خصوصاً مع الانتشار الحالي لجائحة «كورونا» والهزال المزمن بين مجموعات الحياة البرية. وفي كثير من الأحيان، تتسبب الأسوار في مقتل الحيوانات. فطائر «الطيهاوج» الكبير الذي تتراجم أعداده على نحو متسارع في غرب الولايات المتحدة، يطير على ارتفاعات منخفضة، مما يجعله عرضة للموت نتيجة الاصطدام بالأسلاك الشائكة. وتتشابك الطغاة في أميركا الشمالية واللاما البرية (الغوناق) في أميركا الجنوبية مع الأسوار، وتموت من الجوع أو تؤذي نفسها.

وفي سلوفاكيا التي أقامت حاجزاً من الأسلاك الشائكة بطول 178 كيلومتراً على حدودها مع كرواتيا نهاية سنة 2015، جرى تسجيل موت 21 غزالاً على أسلاك

الحاجز خلال عشرة أشهر فقط، كما وُجد أثنان من طيور «مالك الحزين» الرمادي متشابكين في الأسلاك. وتشير ورقة بحثية، نُشرت في المجلة الأوروبية لأبحاث الحياة البرية في 2017، إلى أن هذا السياح قد يمثل تهديداً خطيراً للحياة البرية على المدى الطويل، من خلال تأثيره في تجزئة الموائل وفصل المجموعات الأحيائية.

وتشمل التهديدات غير المباشرة قطع طرق الهجرة، والقضاء على الموائل، والتغيرات في عادات الصيد. فعلى سبيل المثال، تستخدم الذئاب أحياناً الأسوار لمحاورة قرانها. وفي الصين، تمثل تجزئة الموائل بسبب الحواجز الجديدة التهديد الرئيسي لغزال «برزوسكي». كما أدى التوسع السريع في عدد الأسبجة في شرق أفريقيا الغنية بالحياة البرية إلى منع هجرة الحيوانات البرية في منطقة «ماساي مارا» في كينيا؛ حيث تقوم الحيوانات بتتبع الأقل ثراءً بسبب دورها في تغذية المزارع، فإن الحد من تحركات الحياة البرية عبر الحدود سيؤدي إلى تفاقم هذه المشكلة.

الأسوار تغير النظم البيئية

وبينما تمضي بولندا في بناء جدارها الحدودي بطول 180 كيلومتراً ضمن غابة «بياوفيجا» لمواجهة الهجرة غير الشرعية عبر جارتها بيلاروسيا، يخشى علماء الأحياء من الأضرار البيئية لهذا الجدار الذي سيرتفع إلى 5 أمتار وتعلوه الأسلاك الشائكة، ولا تقتصر المخاوف على إعاقة هجرة الدببة

دورية «قائع الأكاديمية الوطنية للعلوم» خلال السنة الماضية، إلى أن الطاقات التي تشغلها 29 في المائة من الطيور و 35 في المائة من الثدييات، من المرجح أن تتغير بشكل كبير بسبب اختراق العالم حتى سنة 2070، بحيث ستكون هناك ضرورة إلى إعادة نشر أكثر الأمازون وحول جبال هيماليا، وفي وسط وشرق أوروبا.

وتخلص الدراسة إلى أن 3 حواجز ستكون مؤثرة للفق على نحو خاص، هي الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك التي يمكنها وحدها احتجاز 122 نوعاً من الثدييات في أي من البلدين؛ والحدود بين الهند وميانمار، والحدود بين روسيا والصين. وبينما تقوم الدول الغنية بشكل فعال بتصدير حالات انقراض الأنواع الحيّة إلى البلدان الأقل ثراءً بسبب دورها في تغذية المزارع، فإن الحد من تحركات الحياة البرية عبر الحدود سيؤدي إلى تفاقم هذه المشكلة.

حدودية أكثر مما كان عليه الحال خلال الحرب الباردة، ويُقدّر طول أسبجة في الغرب الأمريكي وحده بأكثر من مليون كيلومتر، أي ما يقرب من 3 أضعاف المسافة بين الأرض والقمر.

ويؤدي الفهم الأفضل للحدود الذي تلعبه الأسوار في النظم البيئية إلى إصلاحات يمكن إجراؤها ببساطة عادة، كإزالة الأسبجة غير المستخدمة، أو تعديل ارتفاع أسلاك السياح للسماح بمرور الحيوانات تحتها أو القفز فوقها. ففي غرب الولايات المتحدة، مثلاً، تتم إضافة عواكس بسيطة إلى الأسبجة، لتتمكن طائر «الطيهاوج» وصقور «الشاهين» والطيور الأخرى من رؤية الأسلاك وتجنب الاصطدام بها. كما يستخد بعض مربي الماشية الأسبجة المحمولة، وينقلونها من مرعى إلى آخر، بدلاً من نصب الأسبجة الدائمة وتركتها خلفهم.

وفي المقابل، يمكن أن تلعب الأسبجة دوراً مهماً في الحفاظ على الأنواع الحيّة إذا وُجدت في المكان المناسب، وهي أداة مهمة في إدارة الحيوانات المفترسة. ففي أميركا الشمالية، تُستخدم الأسوار الكهربائية المنبثة في إبقاء الدببة الرمادية خارج المناطق المأهولة بالسكان، وتجعلها بعيدة عن عوامل الجذب كإفخاف الدجاج وخلايا النحل وغيرها.

ويتمكن للأسوار أن تتسبب في تشويع مناطق حُرُم بيئية؛ حيث لا يستطيع سوى نطاق ضيق من الأنواع الحيّة والنظم البيئية الساهمة في الحفاظ على الغطاء النباتي للبادية ضمن المحمية، بالمقارنة مع التدهور الكبير الذي طال المناطق خارج المستنجات بسبب زحف الجائر خلال فترة الجفاف التي شهدتها البلاد قبل 15 عاماً.

من الممكن التخفيف من آثار بعض الأسوار والأسبجة، عن طريق تحديد الأنواع والموائل المعرضة للخطر، وتصميم الأسوار لتقليل الضرر البيئي وتخفيفه، لا سيما في نقاط العبور المعروفة للحياة البرية. وفي أكثر من مكان في العالم، تُستخدم الأنفاق والجسور لضمان تواصل الموائل التي تلتصق بسبب الطرق السريعة وأسبجتها، عبر توفير ممرات آمنة لانتقال الدببة والأذباب والغزلان والزواحف وغيرها.

ما يحدث حالياً هو أن الحدود الطبيعية تفرق أو تنجرف أو تنهار أو تحفّ بسبب تغير المناخ، في حين ترتفع الحواجز المصطنعة في كل مكان. ومعالجة مشكلات هذه الحواجز لا يتطلب فقط إجراء إصلاحات في السياسات المستويات العديدة من الأدوات الحكومية، بل يقتضي إرثاً أفضل للأسباب التي أدت إلى إنشائها وكيفية التخفيف من أضرارها.

وبينما تمضي بولندا في بناء جدارها الحدودي بطول 180 كيلومتراً ضمن غابة «بياوفيجا» لمواجهة الهجرة غير الشرعية عبر جارتها بيلاروسيا، يخشى علماء الأحياء من الأضرار البيئية لهذا الجدار الذي سيرتفع إلى 5 أمتار وتعلوه الأسلاك الشائكة، ولا تقتصر المخاوف على إعاقة هجرة الدببة



نجيب صعبا *

الإمارات نحو «مئوية البيئة»

حين أطلقت أبوظبي أخيراً «المئوية البيئية»، لتواكب «مئوية الإمارات»، تذكّر كيف كان أقصى ما يطمح إليه المناضلون البيئيون العرب قبل أقل من عشرين عاماً، رؤية كلمة «بيئة» في أي خطة حكومية. لكن الإمارات ذهبت أبعد كثيراً من هذا، إذ وضعت خطة بيئية لخمس سنين، تمتدّ حتى الذكرى المئوية لتأسيس الدولة في 2071.

وكانت السعودية قد أطلقت سياسات وأهدافاً بيئية تمتدّ عقوداً، ابتداءً من «رؤية 2030»، وصولاً إلى مبادرة «السعودية الخضراء»، للمساهمة في تحقيق الأهداف المناخية مع منتصف هذا القرن.

وكانت دول عربية أخرى، بينها مصر والمغرب والأردن، قد التزمت، على مستويات مختلفة، بسياسات بيئية طويلة الأجل.

أهم ما يحمله هذا من مؤشرات، مهما كانت التفاصيل، بروز نظرة جديدة إلى البيئة تعتبرها جزءاً متكاملًا في سياسات التنمية، لا إضافة شكلية على غرار «لزوم ما لا يلزم».

الخطة البيئية المئوية التي أعلنتها هيئة البيئة في أبوظبي، تلمح لوضع الإمارات بين طليعة دول العالم في العمل البيئي خلال خمسين عاماً، أي بعد مرور مائة عام على تأسيس الدولة في 1971. وترتبط الخطة جهود الحفاظ على البيئة بالاقتصاد والاستثمار في التكنولوجيا والبحث العلمي، بما يمكن جميع القطاعات الحيوية في المجتمع من المشاركة في تحقيق الأهداف البيئية المشتركة، عبر التحوّل إلى الاقتصاد الأخضر الذي هو وحده ضمانة تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تتخذ «مئوية البيئة» ثلاثة مسارات، تبدأ بالحفاظ على التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية، للحصول على أفضل الطبيعة المستدامة، وفق أعلى مقاييس الجودة. ويلتزم المسار الثاني بأن يكون البلد قوة خضراء تتصدى لتغير المناخ بناءً على رؤية استباقية، بالتحوّل كلياً إلى الطاقات المتجددة والنظيفة، والحدّ من هدر الموارد عن طريق اعتماد نهج الاقتصاد الدائري، والاستثمار في البنية التحتية الخضراء، بما يراعي راس المال الطبيعي، ويقلل القدرة على منافسة أكثر اقتصادات العالم تقدماً. أما المسار الثالث فيهدف إلى تطوير القدرات البشرية لقيادة المستقبل، على نحو يحفظ البيئة والحق في التنمية المستدامة، وذلك عن طريق تسريع السياسات والتشريعات الخضراء، وتطوير نظم غير تقليدية للتوعية والتربية البيئية، والابتكار في مجال العلوم والتكنولوجيا الصديقة للبيئة. وتدعو الخطة إلى دمج كل هذه المبادئ في العمل الحكومي المستقبلي على جميع المستويات، فتكون الاعترافات البيئية في صلب السياسات والبرامج التنموية هنا، لا بد من الاعتراف بأن هذه التوجهات لا تأتي من فراغ؛ بل هي استعادة لثراء يحترم موارد الطبيعة المحدودة ويقوم على حمايتها وتنميتها، بحيث تحافظ على قدرتها على تزويد البشر بحاجاتهم الأساسية. والأكيد أن شطف العيش في بيئة صحراوية جافة كان وراء امتلاك أهلها بثقافة نبيلة، تقوى على عدم هدر المياه القليلة المتوفرة، والحفاظ على النباتات والحيوان. صحیح أن عقود التطور السريع التي شهدت استثمارات ضخمة في الموارد الطبيعية وتمتدّ استورياً في المدن وشبكات المواصلات والصناعة، حملت مع التحديث والتطور الاجتماعي والاقتصادي أضراراً جمة على البيئة والأنظمة الطبيعية؛ لكن الخطط الطموحة التي

التنقل. ويمكن أن تؤدي مثل هذه السياسات إلى استخدام أكثر مساواة للطاقة عبر المجتمعات، لأن النقل العام أكثر كفاءة في استخدام الطاقة مقارنة بالنقل الخاص.

من دون طاقة كافية، لا يستطيع المزارعون الفقراء الحصول على الأسمدة التي يحتاجون إليها لمحاصيلهم. يزال النقص التام في الحصول على الكهرباء يمنع مليار شخص من الحصول على رعاية طبية جيدة. كما يستمر أكثر من مليار شخص فقير في حرق الأخشاب والسحب والمخلفات لطهي الطعام، وتسبب تلك الحرائق المكونة من مشكلات تنفسية تؤدي حياة 4 ملايين شخص كل عام.

إن مستقبل الطاقة يتجاوز مسألة توسيع استخدامها إلى كيفية إنتاجها وعدالة استهلاكها. فمن المهم التركيز قبل كل شيء على تحويل أنظمة الطاقة لتصبح نظيفة وفعالة قدر الإمكان، ومن الضروري أيضاً أن تكون أولوية تركيبات الطاقة الجديدة في الأجزاء الأكثر فقراً في آسيا وأفريقيا وأميركا الجنوبية، وعلى المدى الطويل، فإن أفضل ما يمكن أن تفعله الاقتصادات الغنية والناشئة هو دفع تكنولوجيا الطاقة الأفضل إلى الأمام بأسرع وقت من أجل نشرها عالمياً في العقود المقبلة. لكن الأهم للقضاء على فقر الطاقة في العالم يبقى تعزيز الكفاءة وترشيد الاستهلاك، بدءاً من تعديل أنماط الحياة المفرطة في الذبح في الدول الصناعية الغنية؛ فلا يجوز الطلب من الفقراء الحصول بمستمرات حرمانهم من أبسط حقوقهم الأساسية كمشترط خفض الانبعاثات.



الطاقة في البنية التحتية الجديدة لتوفير مستويات معيشة لائقة وغير مسرفة لجميع البشر بحلول 2040، ويمثل ذلك نحو ثلاثة أرباع الاستهلاك السنوي العالمي للطاقة حالياً. وسيخصص نحو نصف الطاقة المطلوبة لسد فجوات مستويات المعيشة اللائقة لبناء المساكن، وربعها لتوفير وسائل النقل. وللحفاظ على مستويات المعيشة اللائقة بعد ذلك ستكون هناك حاجة لأكثر قدر من الطاقة السنوية للنقل، ثم للصحة والنظافة والمأوى والتغذية. وفي حين يقع مثل هذا السيناريو ضمن ميزانيات الطاقة التي تتوافق مع إبقاء الاحتباس الحراري تحت السيطرة، إلا أنه سيتطلب إعادة توزيع هائلة

إكساجول يعادل كمية الطاقة الموجودة في 174 مليون برميل نפט، وتقل هذه الأرقام بكثير من 60 في المائة عن الاستهلاك العالمي 400 إكساجول. ومن المتوقع أن يصل استهلاك الطاقة سنة 2050، وفق معدلات نمو الطلب الحالية، إلى أكثر من 620 إكساجول. هذا التباين بين الحاجة الفعلية للطاقة ومعدلات الاستهلاك المرتفعة يؤكد إمكانية القضاء على الفقر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف المناخية في الوقت ذاته، ولكن هذا الأمر يستلزم سياسات أكثر إنصافاً. وتظهر الفجوات في مستويات المعيشة اللائقة في أفريقيا جنوب الصحراء على وجه الخصوص، حيث يفقر أكثر من 60 في المائة من الناس إلى أكثر من نصف مؤشرات مستويات المعيشة، كما توجد فجوات كبيرة في المستوى الإقليمي يمكن تأمين الحياة الكريمة باستهلاك كميات أقل من الطاقة، مما يشير إلى أن الاستهلاك الحالي في أغلبه لا يساهم فعلياً في رفاهية الإنسان. هذه الدراسة، التي قامت على حساب كمية الطاقة المطلوبة لتلبية الاحتياجات الأساسية، مثل الإسكان والتدفئة والتبريد والغذاء والمياه والصرف الصحي والصحة والتعليم والاتصالات والنقل في بلدان مختلفة، تتماشى نتائجها إلى حد كبير مع تلك التي توصلت إليها العديد من الدراسات السابقة، ومن بينها دراسة نشرتها دورية «التغير البيئي العالمي» في أكتوبر (تشرين الأول) 2020.

وتتفق الدراسة في أن الطلب العالمي على الطاقة في سنة 2050، من أجل تأمين حياة كريمة لكل البشر، سيتراوح بين 149 و156 إكساجول سنوياً، علماً بأن كل

* رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية» (أفد)

srmq
المجموعة السعودية للإبلاغ والتعليق

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط
مجلة التنقيد العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



مقالة فريد زكريا المنشورة قبل أيام نموذج يشرح كيف يمكن أن تخضع الدول العظمى مثل أمريكا، لقوى أصغر منها مثل السعودية والإمارات، إذا أدبرت المعركة بعقل وحكمة وشجاعة، ويكفي وتوقيت القلة تؤكد على تباين المصالح والسياسات السعودية والأميركية ضد السعودية في اليوم. موقفان يستدعيان التعليق في المراجعات. للحقيقة وللتاريخ، فلم تتراجع السعودية والإمارات، ولكن أميركا تتراجع. هذه حقائق باردة وواقعية معلنة، وهي تحتاج سياسات العقل والحكمة التي تعمي السياسيين حتى وإن قادوا دولاً عظمى، وهو أمر يسعد الصديق ويسوء العدو من دون شك.

يتبادر إلى من ذهن موقف عبد من النخب العربية المثقفة التي كانت تدافع عن «أوباما» وما زال بعضها يدافع عن «بايدن» والتي حاولت وتحاول تبرير كل السياسات العدائية الأميركية، ويجب أن نسال عن موقفها اليوم، وكيف تقرأ التحول الكبير الذي جرى ويجري في أميركا تجاه المنطقة ودولها وملفاتها الساخنة؟

أخيراً، فتمة سؤال يجب طرحه هنا، وهو هل يمكن أن تتغير أميركا في سياساتها تجاه المنطقة دولاً وشعباً مستقبلاً بعدما وجدت نفسها مضطرة اليوم إلى التراجع والمراجعة والحوار مع القوى العظمى في العالم، وعرف عبر التاريخ الصعاب ما كان يمكن معرفته بطرق أسهل وأكثر عقلانية وعملياً، وتحت 2004 التي عاد منها ونشر تقريراً لا يمت للصدقة بصله.

وتراء ومستشارين، وفي إرسال أقرب حلفائها رئيس الوزراء البريطاني للمنطقة، والسعودية والإمارات تحديداً، وشهدت أميركا في اتخاذ مواقف أكثر عقلانية وواقعية، وتم إنجاح عهد جديد لبناء مستقبل أفضل لليمن دولة في المنطقة، وتراجعت تركيا عن غالب السياسات العدائية ضد دول الخليج، وفي الوقت نفسه فإن «مفاوضات فيينا» لم تؤد إلى «اتفاق نووي» جديد مع إيران، لم تجد شيئاً تصريحات هيلاري

وزراء ومستشارين، وفي إرسال أقرب حلفائها رئيس الوزراء البريطاني للمنطقة، والسعودية والإمارات تحديداً، وشهدت أميركا في اتخاذ مواقف أكثر عقلانية وواقعية، وتم إنجاح عهد جديد لبناء مستقبل أفضل لليمن دولة في المنطقة، وتراجعت تركيا عن غالب السياسات العدائية ضد دول الخليج، وفي الوقت نفسه فإن «مفاوضات فيينا» لم تؤد إلى «اتفاق نووي» جديد مع إيران، لم تجد شيئاً تصريحات هيلاري

وزراء ومستشارين، وفي إرسال أقرب حلفائها رئيس الوزراء البريطاني للمنطقة، والسعودية والإمارات تحديداً، وشهدت أميركا في اتخاذ مواقف أكثر عقلانية وواقعية، وتم إنجاح عهد جديد لبناء مستقبل أفضل لليمن دولة في المنطقة، وتراجعت تركيا عن غالب السياسات العدائية ضد دول الخليج، وفي الوقت نفسه فإن «مفاوضات فيينا» لم تؤد إلى «اتفاق نووي» جديد مع إيران، لم تجد شيئاً تصريحات هيلاري

والإرهاب ومنع سقوط وتفكك «البيبا» ومن بعد تشكل «التحالف العربي» لإنقاذ اليمن، وتمت عودة الدولة في «تونس» وكل هذا تم دون رضا أميركي، بل بمواقف لا يمكن وصفها بالودودة أو الصديقة، والسياسات والقرارات والتصريحات الأميركية موثقة ومؤرخة ويعلمها الجميع.

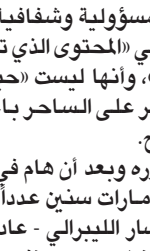
كشفت مذكرات أوباما وتصريحاته بعد انتهاء ولايته، وما كتبه القربون منه عن تفاصيل لم تكن معروفة ساعة وقوع الأحداث وتشكل السياسات، وجاءت أميركا تغيرت، ومنذ أصبح «أوباما» رئيساً عمل بفكر يميل لليسار الليبرالي وسياسات غير ودودة تجاه الدول العربية مع تودد غير مسبوق للنظام الإيراني وتحالف مع جماعات الإسلام السياسي، وبدأ الخلاف ينسج.

في أحداث ما كان يعرف زوراً بـ«الربيع العربي» كان أوباما يسابق الجماهير في «القاهرة» و«بنغازي» و«المنامة»، ويستخدم وسائل التواصل الاجتماعي و«السوشيال ميديا»، وفي الوقت الذي سعى لإسقاط الأنظمة العربية كان يطبع «الاتفاق النووي» مع إيران، ويدعم استحواد «جماعات الإسلام السياسي» على السلطة، تنهت السعودية والإمارات مبعراً لكل التفاضيل التي تحرك هذا التوجه السياسي المعادي وتشكل التحالف المنقذ في العالم العربي بين الدولتين.

نحج هذا التحالف في إنقاذ «البحرين» و«عصر» من براثن الفوضى

مع أوباما وفريد زكريا

هل يمكن أن تتغير أميركا في سياساتها تجاه المنطقة دولاً وشعباً مستقبلاً بعدما وجدت نفسها مضطرة اليوم إلى التراجع والمراجعة؟



كلينتون عن «العصا والجزرة»، إلا أنها تكرت العالم بحادث إغلاق الأمير سعود الفيصل للهااتف في وجهها إبان الهيجان الأميركي في أحداث «الربيع العربي»، وعملياً أخذت تصريحات أكثر وداً تخرج من أعضاء فاعلين في الإدارة الأميركية الحالية تؤكد على التحالف القديم والمصالح المشتركة، وعلى أهمية ضمان أمن دول الخليج وترشيع مايكل راتني سفيراً لدى السعودية لاستدراك الأخطاء وإصلاح ما خربته الأيديولوجيا اليسارية الليبرالية من علاقات ومصالح.

كلينتون عن «العصا والجزرة»، إلا أنها تكرت العالم بحادث إغلاق الأمير سعود الفيصل للهااتف في وجهها إبان الهيجان الأميركي في أحداث «الربيع العربي»، وعملياً أخذت تصريحات أكثر وداً تخرج من أعضاء فاعلين في الإدارة الأميركية الحالية تؤكد على التحالف القديم والمصالح المشتركة، وعلى أهمية ضمان أمن دول الخليج وترشيع مايكل راتني سفيراً لدى السعودية لاستدراك الأخطاء وإصلاح ما خربته الأيديولوجيا اليسارية الليبرالية من علاقات ومصالح.

كلينتون عن «العصا والجزرة»، إلا أنها تكرت العالم بحادث إغلاق الأمير سعود الفيصل للهااتف في وجهها إبان الهيجان الأميركي في أحداث «الربيع العربي»، وعملياً أخذت تصريحات أكثر وداً تخرج من أعضاء فاعلين في الإدارة الأميركية الحالية تؤكد على التحالف القديم والمصالح المشتركة، وعلى أهمية ضمان أمن دول الخليج وترشيع مايكل راتني سفيراً لدى السعودية لاستدراك الأخطاء وإصلاح ما خربته الأيديولوجيا اليسارية الليبرالية من علاقات ومصالح.

جوناثان برنستين *



جوناثان برنستين *

جوناثان برنستين *

جوناثان برنستين *

بأن النتائج، وليس السياسات، ما يؤثر على نحو بالغ على الشعبية الرئاسية، بغض النظر عن الأمور التي يعتقد الناس أنها تجعلهم ينجون أو ينقرون من شخص ما.

المؤكد أن الكثير من الأشياء، سواء كانت موقفاً سياسياً أو القدرة على إلقاء خطاب جيد أو مدى جودة عمل هذه الوكالة الحكومية أو تلك، لديها القدرة على التأثير على الشعبية الرئاسية على الهامش، وفي كثير من الحالات، تكون هذه الأشياء تحت سيطرة الرئيس، في حين قد يكون التأثير على الكثير من نتائج الصورة الكبيرة أكثر صعوبة.

بأن النتائج، وليس السياسات، ما يؤثر على نحو بالغ على الشعبية الرئاسية، بغض النظر عن الأمور التي يعتقد الناس أنها تجعلهم ينجون أو ينقرون من شخص ما.

المؤكد أن الكثير من الأشياء، سواء كانت موقفاً سياسياً أو القدرة على إلقاء خطاب جيد أو مدى جودة عمل هذه الوكالة الحكومية أو تلك، لديها القدرة على التأثير على الشعبية الرئاسية على الهامش، وفي كثير من الحالات، تكون هذه الأشياء تحت سيطرة الرئيس، في حين قد يكون التأثير على الكثير من نتائج الصورة الكبيرة أكثر صعوبة.

بأن النتائج، وليس السياسات، ما يؤثر على نحو بالغ على الشعبية الرئاسية، بغض النظر عن الأمور التي يعتقد الناس أنها تجعلهم ينجون أو ينقرون من شخص ما.

المؤكد أن الكثير من الأشياء، سواء كانت موقفاً سياسياً أو القدرة على إلقاء خطاب جيد أو مدى جودة عمل هذه الوكالة الحكومية أو تلك، لديها القدرة على التأثير على الشعبية الرئاسية على الهامش، وفي كثير من الحالات، تكون هذه الأشياء تحت سيطرة الرئيس، في حين قد يكون التأثير على الكثير من نتائج الصورة الكبيرة أكثر صعوبة.

بأن النتائج، وليس السياسات، ما يؤثر على نحو بالغ على الشعبية الرئاسية، بغض النظر عن الأمور التي يعتقد الناس أنها تجعلهم ينجون أو ينقرون من شخص ما.

المؤكد أن الكثير من الأشياء، سواء كانت موقفاً سياسياً أو القدرة على إلقاء خطاب جيد أو مدى جودة عمل هذه الوكالة الحكومية أو تلك، لديها القدرة على التأثير على الشعبية الرئاسية على الهامش، وفي كثير من الحالات، تكون هذه الأشياء تحت سيطرة الرئيس، في حين قد يكون التأثير على الكثير من نتائج الصورة الكبيرة أكثر صعوبة.

خدمة «نيويورك تايمز»

خدمة «نيويورك تايمز»

خدمة «نيويورك تايمز»

خدمة «نيويورك تايمز»

فرنسا... يوم القرار الكبير

إياد أبو شقرا

إياد أبو شقرا

بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016 صرت اتحاشي التخمين في نتائج أي انتخابات، ولذا فإنني أضرب صفحا اليوم عن توقع نتيجة انتخابات الدورة الثانية الحاسمة من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي تدور رحاها بين الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون ومنافسته اليمينية المتشددة مارين لوين مرشحة «التجمع الوطني».

صحيح أن معظم استطلاعات الرأي تعطي ماكرون غالبية أدنى من الغالبية التي كان قد حصل عليها في الانتخابات الرئاسية السابقة ضد المرشحة اليمينية ذاتها، لكن العامل الحاسم هذه المرة قد يتجسد بنسبة الإقبال على الاقتراع أو الإجماع عنه.

نتيجة الدورة الأولى من الانتخابات كشفت 3 حقائق مهمة:

- الحقيقة الأولى هي استمرار تراجع التأييد الشعبي لكل من اليمين المعتدل (الديغولي/الجيستارد/الشيروكي) واليسار المعتدل ممثلاً بدمرسية فرنسوا ميتران الاشتراكية.

مستوى البلاد، في ظل تعايش قطاع واسع من الفرنسيين مع العنصرية المكشوفة، بل واستيلاء التطرف اليميني العنصري شرادوم وشعارات شعبية مفعنة أكثر في طرحها الإقصائي والإلغائي والانتزالي.

الحقيقة الثالثة أن القوة الأكبر في يسار الساحة السياسية الفرنسية باتت للراديكالين الشعبيين... الذين يُشك - من واقع التجربة الملموسة في بريطانيا والولايات المتحدة، وحتى في ألمانيا - في قدرتهم على التعايش حتى مع معتدلي اليسار، وبالتالي جاهزيتهم للمشاركة في جهات عرضة لتقصي لليمين.

الحقيقة الرابعة، أن الرئيس ماكرون يبقى ملاذاً وحسناً أخيراً ضد سقوط فرنسا في هاويتي العنصرية والتطرف، رغم أنه أثبت طوال خمس سنوات من توليه الحكم - يعكس شعارات مشروعه «القدمي» - أنه لا يحل عملياً أي قضايا فكرية، أو التزامات أخلاقية في السياسة الدولية. وكذلك لا يمتلك أي استراتيجيات أو رؤية خارج نطاق مصالحه (أولاً) وما يظن أنها مصالح فرنسا (ثانياً). ومن ثم، فهو يمثل بوضوح صورة الاضمحلال التدريجي لقومات الغادة التاريخيين الذي نراه رامناً في عدد من القوى العالمية الكبرى.

من السهل، بل من الواجب، القول إن في مصلحة فرنسا والعالم فوز ماكرون اليوم.

نعم، سيكون أفضل لفرنسا والعالم كسب مزيد من الوقت قد يتيح إنتاج مفاهيم ومقاربات ومعالجات جديدة لمسائل العالم المعقدة... بدلاً من القفز في نار الأحماد العميقة وصراع الحضارات وإيقاظ الفتن القومية أو الجهوية الانفصالية.

لقد فتحت الأزمة الأوكرانية العيون في أوروبا والعالم على أنه حتى «الغارة الجوز» - ما عادت في منأى عن الصدامات المرزلة. وهذا، بعدما أثبتت «غزوة الكابيتول» في واشنطن، قبل بضع سنوات، أنه ما عاد ممكناً الكلام عن رسوخ الديمقراطية الأميركية واعتبارها من قبيل «تحصيل الحاصل».

إن ما يمثل أمامنا من تشققات في بنية النظام العالمي، الذي ولد بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وانتهاء «الحرب الباردة»، يأتي في مرحلة سقوط الأوهام وتجدد الطموحات الساعية إلى كسر ما بدا لبعض الوقت «أحادية قطبية»... كانت وفق تعبير فرانسيس فوكوياما قد «انتهت التاريخ».

طبعاً، في وقت لاحق، راجع فوكوياما نفسه، وما هو التاريخ الآن لا يكتفي بتجديد ذاته عبر ملامح بدئية ولاعبين جدد... بل يكاد يسخر ممن بدا لوهلة أنهم صنعوه أو يصنعونه.

ومن دمار أوكرانيا، إلى القلق من صعود «التنين الأصفر» في شرق آسيا وتمده عالمياً، مروراً بعودة مناخ الصدام على امتداد أوروبا، والتواطؤ مع إيران على رسم معالم شرق أوسط ميهم المالات، وتداعيات التضخم السكاني وأفات الأوبئة والإرهاب وانهيار المتفاهات الوطنية في دول كبرى مؤثرة في العالم، تحتاج البشرية إلى قيادات متميزة على مستوى خطورة التحديات. ولكن قيادات كهذه لا تنتجها سياسة القبول بـ«الهن الشرين»، ولا تقوم على شعبيات رخيصة استجداءً لأصوات ناخب مزاجي ضعيف الذاكرة لا يعرف ما يريد، ولا يتحسب لعواقب.

في أي حال... قد يفوز إيمانويل ماكرون في الامتحان الانتخابي الفرنسي اليوم، إلا أن سجل «منجزاته» طوال سنواته الرئاسية الخمس الأخيرة لا يشجع المراقب إطلاقاً على تحقيقه نتائج باهرة في بيئة أوروبية مازومة ومشهد عالمي مضطرب.

في أي حال... قد يفوز إيمانويل ماكرون في الامتحان الانتخابي الفرنسي اليوم، إلا أن سجل «منجزاته» طوال سنواته الرئاسية الخمس الأخيرة لا يشجع المراقب إطلاقاً على تحقيقه نتائج باهرة في بيئة أوروبية مازومة ومشهد عالمي مضطرب.

في أي حال... قد يفوز إيمانويل ماكرون في الامتحان الانتخابي الفرنسي اليوم، إلا أن سجل «منجزاته» طوال سنواته الرئاسية الخمس الأخيرة لا يشجع المراقب إطلاقاً على تحقيقه نتائج باهرة في بيئة أوروبية مازومة ومشهد عالمي مضطرب.

في أي حال... قد يفوز إيمانويل ماكرون في الامتحان الانتخابي الفرنسي اليوم، إلا أن سجل «منجزاته» طوال سنواته الرئاسية الخمس الأخيرة لا يشجع المراقب إطلاقاً على تحقيقه نتائج باهرة في بيئة أوروبية مازومة ومشهد عالمي مضطرب.

في أي حال... قد يفوز إيمانويل ماكرون في الامتحان الانتخابي الفرنسي اليوم، إلا أن سجل «منجزاته» طوال سنواته الرئاسية الخمس الأخيرة لا يشجع المراقب إطلاقاً على تحقيقه نتائج باهرة في بيئة أوروبية مازومة ومشهد عالمي مضطرب.

بيل غيتس وحديث الوباء القادم



إميل أمين

قبل نحو أسبوعين من صدور كتابه الجديد، الذي يحمل عنوان «كيف تمنع الجائحة المقبلة؟»، أهدى المؤسس المشارك لشركة مايكروسوفت الأميركية لبرمجيات الكومبيوتر، والملياردير الأميركي الشهير بيل غيتس، نسخة من مؤلفه الذي يثير جدلاً واسعاً، حتى قبل أن تُقرأ تفاصيله، إلى مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبريسوس، الذي عُهد شاركوا غيتس على إهدائه الكتاب.

المخبر للتأمل والتفكير في المشهد، هو أن المغرد الأميركي الشهير جيمس ليندسي، عُهد بارلد على غبريسوس قائلًا: «إن أفضل طريق لمنع ظهور وباء جديد هو دخولكوا السجن معًا»، قاصداً بذلك غبريسوس وغيتس.

ليس سرّاً أن هناك شكوكاً تصل إلى حد الاتهامات المباشرة لغبريسوس، ودوره في إتاحة الفرصة للانتشار الجائحة، وهو ما دفع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب للانتساب من منظمة الصحة العالمية، قبل أن يعود إليها خليفته بايدن.

أما غيتس، فإن الكتاب الجديد يفتح الباب واسعاً لتساؤل تردد كثيراً: «أهو ملاك أم شيطان، قديس أم إبليس؟» ولا سيما أنه صاحب رؤية مثيرة للشكوك مع حديث الوباء منذ عقود.

المعروف أنه في عام 2015 أطلق غيتس تحذيراً من خلال منصة «تيك توك» عن احتمال موت أكثر من 10 ملايين شخص في العقود القليلة المقبلة، ورجح أن يكون السبب فيروساً شديد العدوى.

لاحقاً في 2017، ارتفع صوت غيتس من جديد وبنبرة أعلى، وتوقع في خطاب القاه في مؤتمر الأمن في ميونخ أن هناك فرصة مفعولة بأن يمرض هذا الوباء في السنوات العشر إلى الخمس عشرة المقبلة.

وفي أوائل 2019 أجريت مقابلة مع غيتس، بدا فيها أكثر تحديداً منطقياً، إذ أشار إلى احتمالية انتشار فيروس قاتل في أسواق الصين، قبل انتقاله لبقع مختلف بقاع العالم.

هل كنا أمام قارئ للمستقبل بدرجة متئب، أم أنه نبؤات أدائية كان هناك من يخطط لها، ويرسم دروبها في ليل بهيم، لتنتقل الجائحة في أواخر 2019 لتصيب العالم باكراً ارتباك عرفه منذ وباء الإنفلونزا الإسبانية في أوائل القرن العشرين، التي أودت بحياة 50 مليون نسمة؟

الحقيقة هي أن الجدل قائم حول غيتس حتى الساعة، أميركياً وعالمياً، ورغم إقراره في أواخر فبراير (شباط) الماضي، بأن خطر الإصابة بفيروس «كورونا» بات منخفضاً بشكل كبير، فإن تصريحاته لقناة «سي إن بي سي»، الأخيرة عن احتمال ظهور وباء جديد ينشأ من عامل مرض مختلف عن عائلة فيروس «كورونا»، وضرورة الاستثمار من الآن والتحضير لمجابهته، أثارت حالة من الفزع العفلي على الأقل، وأججت نيران الشكوك في غيتس بلغة الوثائق يتكلم غيتس عن ضرورة تحرك العالم بصورة سريعة في المستقبل لتطوير

وثبة البهيتي المغربية (من فوق الهوة البنانية البشعة)!



علي العميم

في عام 1998 صدر عن دار المنارة بجدّة كتاب في التراجم لأحمد العلوانة اسمه (ذيل الأعلام). وفي عدد 1 أكتوبر (تشرين الأول) من مجلة (الهلال) في العام نفسه كتب محمود الطنّاحي مجموعة من الاستدراكات الدقيقة والمفيدة على تراجمه في هذا الكتاب تحت عنوان موح وجذاب، هو (ذيل الأعلام ومغالبه الهوى).

الاستدراك الذي يهمنّا في موضوعنا هو قوله: (في ص 211 ذكر في ترجمة نجيب البهيتي أنه مغربي، والصحيح أنه مصري، وقصته طويلة، وفيها جانب مأساوي. وخلصته امره أنه أخرج من الجامعة المصرية، في أوائل ثورة يوليو، بقرار مما كان يسمى يومئذ لجان التطهير، فخرج إلى المغرب، وهناك وجد أرحب دار وخير ناس، فدرّس هناك بجامعة محمد الخامس، حتى وافته المنية بالرباط).

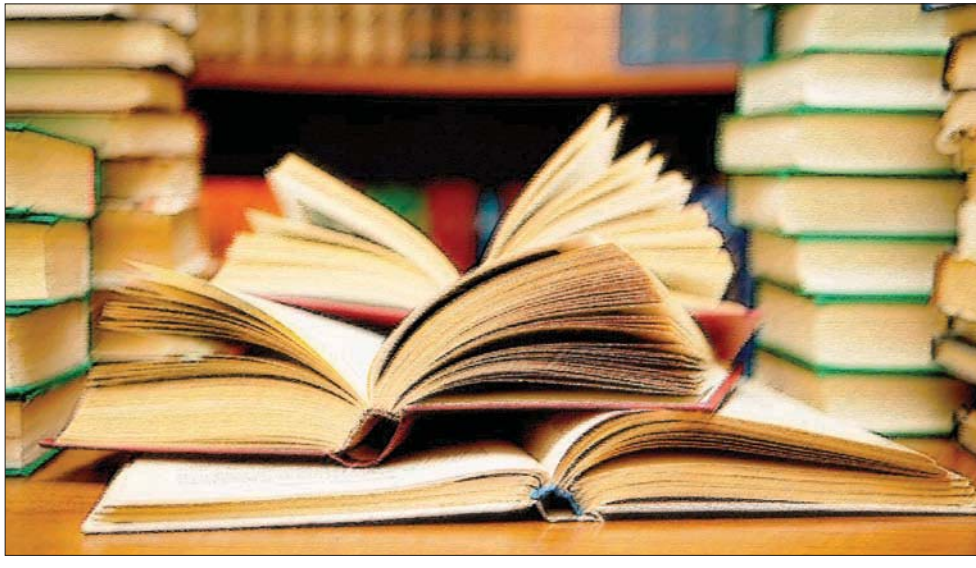
الذي أوهّم أحمد العلوانة أن نجيب البهيتي مغربي أنه رأى مؤلفاته صادرة في المغرب، فظن أنه مغربي. ومؤلفاته منها ما ألفها في المغرب ومنها ما أعاد طبعها في المغرب وما أعاد طبعها في المغرب في اسمها (الطبعة الغربية). وله في هذه التسمية تفسير يجيش بالغل على الناشرين اللبنانيين:

العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري) الصادرة عام 1982، كتب في مقدمتها المؤرخة بالتاسع من سبتمبر (أيلول) عام 1981، «لقد طبع هذا الكتاب في بيروت أكثر من عشر طبعات باسم طبعه واحدة، وأو طبعته، ولذا أفاني عاجز عن القطع برقم هذه الطبعة، ولذا فإني سأضرب عنها صفحاً، وأدعو هذه الطبعة (المغربية) وصلأ لها بالطبعتين المصريتين الأولىين لتنتمك بهذه سيرة (سيادة القانون) بعد وثيقته الجبارة من فوق هذه الهوة البنانية البشعة»:

كتاب هذا الذي هو رسالته للدكتوراه صدر عن مطبعة المصرية عام 1950، وصدور في طبعته الثانية مطبعة السنة المحمدية ومكتبة الخانجي عام 1961، وصدور في طبعته الثالثة عن دار الكتاب العربي ببيروت ومكتبة الخانجي بالقاهرة عام 1967، وصدور في طبعته الرابعة عن دار الفكر ببيروت ومكتبة الخانجي بالقاهرة عام 1970.

مقدمة طبعة هذا الكتاب التي صدرت عام 1982، والتي سماها (الطبعة المغربية) تزفر من الغضب على الناشرين اللبنانيين وعلى ثورة 23 يوليو (تموز) 1952، وقد كتبها وهو أصرة من نسب قريب، وقذف طبعته البيروتية بثورة عام 1967 وطبعة عام 1970 - أو كما قال - أكثر من عشر طبعات بيروتية إلى مجاهل النسب واعتبرها طبعات زنيمة:

إن أحمد العلوانة لو قرأ مقدمة طبعة كتاب (تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري) الصادرة عن دار الثقافة بالدار البيضاء عام 1982، لتعرّف على معنى (الطبعة المغربية) عند نجيب البهيتي، ولو قرأها وقراً مقدمة طبعة الكتاب الرابعة (الطبعة الجديدة، طبعة عام 1982، الطائي: حياته وحياة شعره)، وقرأ تصديره لكتاب (المدخل إلى دراسة التاريخ والأدب العربيين) لعرف أنه مصري وليس مغربياً. فقلته بتحديد جنسيته الصحيحة صدوره أنه اكتفى بتصنع بيلوغرافي لعناوين كتبه وجهة إصدارها. وللحديث بقية.



فرص بوريس جونسون في النجاة



عادل درويش

أي (لا) (لا) ...إذ رأى رئيس الجلسة أن أصوات الصياح عددياً تبدو متساوية، يصيح الرئيس «انقسام - ديفجان وإنما يستمر مرات عديدة ساعة، حيث يمر الموافقون في ردهة «أي»، والرافضون في ردهة «لا».

مساء الخميس عندما طرح القرار تعالت صيحة «أي» من صفوف المعارضة، وسال الرئيس «ومن ضد؟» فحجم الصمت على قاعد الحكومة، وانتهى الأمر، بلا تصويت، بإحالة رئيس الحكومة للتحقيق أمام لجنة برلمانية يرأسها نائب عمالي من أقوى خصوم جونسون.

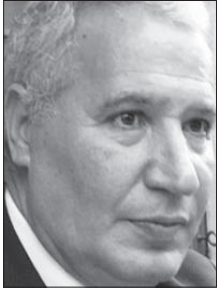
السؤال لماذا لم تستغل الحكومة أغليبتها الكبيرة لإدخال التعديل اللغوي (الذي توقعناه) على مشروع القرار، بغرض تأجيل عمل اللجنة حتى ينتهي تحقيقان آخران: الأول تجرية مفتشة مجلس الوزراء، والثاني بوليس العاصمة في المخالفة؟

السبب أن مكتب «البيس» (الترجمة الحرفية «حملة الكرايج») الذي يستخدم كافة وسائل الضغط لدفع النواب للانضمام والالتزام

بقرارات الحزب، وجد حالة غضب من رئيس الوزراء تخيم على مزاج النواب، ومطالبه بعضهم (وزراء سابقين من التيارات المختلفة، باستقلاته. فهل هناك من بالفعل تيار متنام يريد التخلص من جونسون زعيماً للمحافظين، وبالتالي رئيساً للوزراء، دفع إدارة الحزب إلى الانسحاب من الساحة، وترك المعارضة تنجح في إحالة زعيمهم إلى التحقيق البرلماني؟

نواب الحزب بدورهم لهم حساباتهم الفردية قبل اتخاذ الخطوة التي تبدأ بتقديم 15 في المائة (54

أحجية لغوية ليبية



جمعة بوكليب

لا أعرف ترجمة عربية ملائمة للعبة المسماة باللغة الإنجليزية (Jigsaw)، وما وجدته مُعزباً في المعاجم المتاحة لم تستغف ذاتيكي اللغوية. لسرت ذاته، اخترت أن أسميها «أحجية لغوية»، وهي لعبة معروفة ومنتشرة، وتتكون من صورة مطبوعة على ورق مقوى، ومقصوفة إلى قطع صغيرة غير متساوية الأحجام، ومختلفة الأشكال. ومهمة اللاعبين في مختلف

يخمنوا المكان الصحيح لكل قطعة منها، لكي تتكتم الصورة وتتضح. ولو اشتط بنا الخيال قليلاً، وحاولنا أن نحول الصراع على السلطة في ليبيا إلى لعبة «أحجية لغوية - Jigsaw»، فإن محاولتنا لن يكتب لها النجاح لسببين: الأول استحالة عمل صورة ثابتة؛ لأن الوضع الليبي متقلب، والآخر أن أي من تمليه مصالحهم الشخصية، من موقع إلى آخر. والأخر أن أي نسخة ليبية مقترحة لن تشمل أي قطع ذات صلة بالانتخابات؛ لأن الصناعيين والضالعين في الأمر يسعون إلى حذف كل ما له علاقة بها من اللعبة، نظراً لما تسببه لهم من حساسية مفرطة وتوتر استثنائي لا يقارن. وهذا يعني حقيقة أنهم يريدونها طيلة الوقت في وسائل الإعلام، مؤكدين ضرورتها لأي وضعية استقرار مأمولة، قد تخرج بالبلاد من حالة الفوضى، التي عرقت فيها منذ أكثر من عقد من الزمن.

والحقيقة التي يعرفها الجميع، في ليبيا وخارجها، هي أن القوى المسيطرة على الأرض، رغم اختلافاتها لتلقي جميعها في مربع واحد: معارضة إجراء انتخابات جديدة، برلمانية أو رئاسية، والحفاظ على الحالة الراهنة.

وعلى سبيل المثال، فإن الأزمة المحققة حالياً بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية وحلفائه، ومنافسه رئيس حكومة الاستقرار المكلف وحلفائه، حول من منهما أحق بترؤس الحكومة، لا هدف من وراءها، في رأيي، إلا سد كل المنافذ أمام إجراء انتخابات جديدة، عقب عملية الإجهاض القصدي التي تعرضت لها الانتخابات المقررة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ادعاءات الطرفين برغبتهم في إجراء انتخابات في أقرب وقت، موجهة للاستهلاك الإعلامي لا غير. والحقائق التي يعرفها الجميع، في ليبيا وخارجها، هي أن القوى المسيطرة على الأرض، رغم اختلافاتها لتلقي جميعها في مربع واحد: معارضة إجراء انتخابات جديدة، برلمانية أو رئاسية، والحفاظ على الحالة الراهنة.

وعلى سبيل المثال، فإن الأزمة المحققة حالياً بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية وحلفائه، ومنافسه رئيس حكومة الاستقرار المكلف وحلفائه، حول من منهما أحق بترؤس الحكومة، لا هدف من وراءها، في رأيي، إلا سد كل المنافذ أمام إجراء انتخابات جديدة، عقب عملية الإجهاض القصدي التي تعرضت لها الانتخابات المقررة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ادعاءات الطرفين برغبتهم في إجراء انتخابات في أقرب وقت، موجهة للاستهلاك الإعلامي لا غير. والحقائق التي يعرفها الجميع، في ليبيا وخارجها، هي أن القوى المسيطرة على الأرض، رغم اختلافاتها لتلقي جميعها في مربع واحد: معارضة إجراء انتخابات جديدة، برلمانية أو رئاسية، والحفاظ على الحالة الراهنة.

وعلى سبيل المثال، فإن الأزمة المحققة حالياً بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية وحلفائه، ومنافسه رئيس حكومة الاستقرار المكلف وحلفائه، حول من منهما أحق بترؤس الحكومة، لا هدف من وراءها، في رأيي، إلا سد كل المنافذ أمام إجراء انتخابات جديدة، عقب عملية الإجهاض القصدي التي تعرضت لها الانتخابات المقررة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ادعاءات الطرفين برغبتهم في إجراء انتخابات في أقرب وقت، موجهة للاستهلاك الإعلامي لا غير. والحقائق التي يعرفها الجميع، في ليبيا وخارجها، هي أن القوى المسيطرة على الأرض، رغم اختلافاتها لتلقي جميعها في مربع واحد: معارضة إجراء انتخابات جديدة، برلمانية أو رئاسية، والحفاظ على الحالة الراهنة.

وعلى سبيل المثال، فإن الأزمة المحققة حالياً بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية وحلفائه، ومنافسه رئيس حكومة الاستقرار المكلف وحلفائه، حول من منهما أحق بترؤس الحكومة، لا هدف من وراءها، في رأيي، إلا سد كل المنافذ أمام إجراء انتخابات جديدة، عقب عملية الإجهاض القصدي التي تعرضت لها الانتخابات المقررة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ادعاءات الطرفين برغبتهم في إجراء انتخابات في أقرب وقت، موجهة للاستهلاك الإعلامي لا غير. والحقائق التي يعرفها الجميع، في ليبيا وخارجها، هي أن القوى المسيطرة على الأرض، رغم اختلافاتها لتلقي جميعها في مربع واحد: معارضة إجراء انتخابات جديدة، برلمانية أو رئاسية، والحفاظ على الحالة الراهنة.

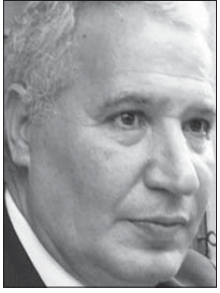
وعلى سبيل المثال، فإن الأزمة المحققة حالياً بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية وحلفائه، ومنافسه رئيس حكومة الاستقرار المكلف وحلفائه، حول من منهما أحق بترؤس الحكومة، لا هدف من وراءها، في رأيي، إلا سد كل المنافذ أمام إجراء انتخابات جديدة، عقب عملية الإجهاض القصدي التي تعرضت لها الانتخابات المقررة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ادعاءات الطرفين برغبتهم في إجراء انتخابات في أقرب وقت، موجهة للاستهلاك الإعلامي لا غير. والحقائق التي يعرفها الجميع، في ليبيا وخارجها، هي أن القوى المسيطرة على الأرض، رغم اختلافاتها لتلقي جميعها في مربع واحد: معارضة إجراء انتخابات جديدة، برلمانية أو رئاسية، والحفاظ على الحالة الراهنة.

وعلى سبيل المثال، فإن الأزمة المحققة حالياً بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية وحلفائه، ومنافسه رئيس حكومة الاستقرار المكلف وحلفائه، حول من منهما أحق بترؤس الحكومة، لا هدف من وراءها، في رأيي، إلا سد كل المنافذ أمام إجراء انتخابات جديدة، عقب عملية الإجهاض القصدي التي تعرضت لها الانتخابات المقررة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ادعاءات الطرفين برغبتهم في إجراء انتخابات في أقرب وقت، موجهة للاستهلاك الإعلامي لا غير. والحقائق التي يعرفها الجميع، في ليبيا وخارجها، هي أن القوى المسيطرة على الأرض، رغم اختلافاتها لتلقي جميعها في مربع واحد: معارضة إجراء انتخابات جديدة، برلمانية أو رئاسية، والحفاظ على الحالة الراهنة.

وعلى سبيل المثال، فإن الأزمة المحققة حالياً بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية وحلفائه، ومنافسه رئيس حكومة الاستقرار المكلف وحلفائه، حول من منهما أحق بترؤس الحكومة، لا هدف من وراءها، في رأيي، إلا سد كل المنافذ أمام إجراء انتخابات جديدة، عقب عملية الإجهاض القصدي التي تعرضت لها الانتخابات المقررة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.



جمعة بوكليب

لا أعرف ترجمة عربية ملائمة للعبة المسماة باللغة الإنجليزية (Jigsaw)، وما وجدته مُعزباً في المعاجم المتاحة لم تستغف ذاتيكي اللغوية. لسرت ذاته، اخترت أن أسميها «أحجية لغوية»، وهي لعبة معروفة ومنتشرة، وتتكون من صورة مطبوعة على ورق مقوى، ومقصوفة إلى قطع صغيرة غير متساوية الأحجام، ومختلفة الأشكال. ومهمة اللاعبين في مختلف

يخمنوا المكان الصحيح لكل قطعة منها، لكي تتكتم الصورة وتتضح. ولو اشتط بنا الخيال قليلاً، وحاولنا أن نحول الصراع على السلطة في ليبيا إلى لعبة «أحجية لغوية - Jigsaw»، فإن محاولتنا لن يكتب لها النجاح لسببين: الأول استحالة عمل صورة ثابتة؛ لأن الوضع الليبي متقلب، والآخر أن أي من تمليه مصالحهم الشخصية، من موقع إلى آخر. والأخر أن أي نسخة ليبية مقترحة لن تشمل أي قطع ذات صلة بالانتخابات؛ لأن الصناعيين والضالعين في الأمر يسعون إلى حذف كل ما له علاقة بها من اللعبة، نظراً لما تسببه لهم من حساسية مفرطة وتوتر استثنائي لا يقارن. وهذا يعني حقيقة أنهم يريدونها طيلة الوقت في وسائل الإعلام، مؤكدين ضرورتها لأي وضعية استقرار مأمولة، قد تخرج بالبلاد من حالة الفوضى، التي عرقت فيها منذ أكثر من عقد من الزمن.

والحقيقة التي يعرفها الجميع، في ليبيا وخارجها، هي أن القوى المسيطرة على الأرض، رغم اختلافاتها لتلقي جميعها في مربع واحد: معارضة إجراء انتخابات جديدة، برلمانية أو رئاسية، والحفاظ على الحالة الراهنة.

وعلى سبيل المثال، فإن الأزمة المحققة حالياً بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية وحلفائه، ومنافسه رئيس حكومة الاستقرار المكلف وحلفائه، حول من منهما أحق بترؤس الحكومة، لا هدف من وراءها، في رأيي، إلا سد كل المنافذ أمام إجراء انتخابات جديدة، عقب عملية الإجهاض القصدي التي تعرضت لها الانتخابات المقررة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ادعاءات الطرفين برغبتهم في إجراء انتخابات في أقرب وقت، موجهة للاستهلاك الإعلامي لا غير. والحقائق التي يعرفها الجميع، في ليبيا وخارجها، هي أن القوى المسيطرة على الأرض، رغم اختلافاتها لتلقي جميعها في مربع واحد: معارضة إجراء انتخابات جديدة، برلمانية أو رئاسية، والحفاظ على الحالة الراهنة.

وعلى سبيل المثال، فإن الأزمة المحققة حالياً بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية وحلفائه، ومنافسه رئيس حكومة الاستقرار المكلف وحلفائه، حول من منهما أحق بترؤس الحكومة، لا هدف من وراءها، في رأيي، إلا سد كل المنافذ أمام إجراء انتخابات جديدة، عقب عملية الإجهاض القصدي التي تعرضت لها الانتخابات المقررة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ادعاءات الطرفين برغبتهم في إجراء انتخابات في أقرب وقت، موجهة للاستهلاك الإعلامي لا غير. والحقائق التي يعرفها الجميع، في ليبيا وخارجها، هي أن القوى المسيطرة على الأرض، رغم اختلافاتها لتلقي جميعها في مربع واحد: معارضة إجراء انتخابات جديدة، برلمانية أو رئاسية، والحفاظ على الحالة الراهنة.

وعلى سبيل المثال، فإن الأزمة المحققة حالياً بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية وحلفائه، ومنافسه رئيس حكومة الاستقرار المكلف وحلفائه، حول من منهما أحق بترؤس الحكومة، لا هدف من وراءها، في رأيي، إلا سد كل المنافذ أمام إجراء انتخابات جديدة، عقب عملية الإجهاض القصدي التي تعرضت لها الانتخابات المقررة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ادعاءات الطرفين برغبتهم في إجراء انتخابات في أقرب وقت، موجهة للاستهلاك الإعلامي لا غير. والحقائق التي يعرفها الجميع، في ليبيا وخارجها، هي أن القوى المسيطرة على الأرض، رغم اختلافاتها لتلقي جميعها في مربع واحد: معارضة إجراء انتخابات جديدة، برلمانية أو رئاسية، والحفاظ على الحالة الراهنة.

وعلى سبيل المثال، فإن الأزمة المحققة حالياً بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية وحلفائه، ومنافسه رئيس حكومة الاستقرار المكلف وحلفائه، حول من منهما أحق بترؤس الحكومة، لا هدف من وراءها، في رأيي، إلا سد كل المنافذ أمام إجراء انتخابات جديدة، عقب عملية الإجهاض القصدي التي تعرضت لها الانتخابات المقررة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ادعاءات الطرفين برغبتهم في إجراء انتخابات في أقرب وقت، موجهة للاستهلاك الإعلامي لا غير. والحقائق التي يعرفها الجميع، في ليبيا وخارجها، هي أن القوى المسيطرة على الأرض، رغم اختلافاتها لتلقي جميعها في مربع واحد: معارضة إجراء انتخابات جديدة، برلمانية أو رئاسية، والحفاظ على الحالة الراهنة.

وعلى سبيل المثال، فإن الأزمة المحققة حالياً بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية وحلفائه، ومنافسه رئيس حكومة الاستقرار المكلف وحلفائه، حول من منهما أحق بترؤس الحكومة، لا هدف من وراءها، في رأيي، إلا سد كل المنافذ أمام إجراء انتخابات جديدة، عقب عملية الإجهاض القصدي التي تعرضت لها الانتخابات المقررة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ادعاءات الطرفين برغبتهم في إجراء انتخابات في أقرب وقت، موجهة للاستهلاك الإعلامي لا غير. والحقائق التي يعرفها الجميع، في ليبيا وخارجها، هي أن القوى المسيطرة على الأرض، رغم اختلافاتها لتلقي جميعها في مربع واحد: معارضة إجراء انتخابات جديدة، برلمانية أو رئاسية، والحفاظ على الحالة الراهنة.

وعلى سبيل المثال، فإن الأزمة المحققة حالياً بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية وحلفائه، ومنافسه رئيس حكومة الاستقرار المكلف وحلفائه، حول من منهما أحق بترؤس الحكومة، لا هدف من وراءها، في رأيي، إلا سد كل المنافذ أمام إجراء انتخابات جديدة، عقب عملية الإجهاض القصدي التي تعرضت لها الانتخابات المقررة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

النفط (برنت)

أمس: 107,08
السابق: 108,33

الذهب

أمس: 1941,40
السابق: 1944,90

البيتكوين

أمس: 40118
السابق: 40550

القمح

أمس: 229,65
السابق: 228,15

القمح

أمس: 1056,00
السابق: 1068,00

القمح

أمس: 154,27
السابق: 154,27

القمح

أمس: 154,27
السابق: 154,27

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

ECONOMY

15

الأحد - العدد 15853 - Sunday 2022/4/24

اقتصاد

وزير المالية يدعو «صندوق النقد» و«البنك الدولي» لمعالجة تحديات التوترات الجيوسياسية الأخيرة

نمو أقوى متوقع للقطاع غير النفطي في الاقتصاد السعودي العام الجاري

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قال وزير المالية محمد بن عبد الله الجديعان، أمس، إن المملكة تتوقع نمواً اقتصادياً أقوى من المتوقع في القطاع غير النفطي للعام الجاري، مشيراً إلى أن ذلك يأتي مدعوماً بالإصلاحات الهيكلية في إطار رؤية 2030، مؤكداً أن المملكة لا تزال ملتزمة بالسياسات الحافظة للحفاظ على الاستقرار النقدي والمالي، مع تسريع الإصلاحات الهيكلية لتعزيز مرونة في مواجهة الصدمات الخارجية.

جاء ذلك خلال رئاسة الجديعان وفد المملكة المشارك في اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين، التي تعقد في العاصمة الأمريكية واشنطن، حالياً، وشارك في الاجتماعات محافظ البنك المركزي السعودي (ساما) الدكتور فهد بن عبدالله المبارك، والرئيس التنفيذي للملك للصندوق السعودي للتنمية سلطان بن عبد الرحمن المرشد، إلى جانب عدد من المختصين

وفي شأن جدول أعمال السياسات المالية، أكد الجديعان أهمية الآن من أي وقت مضى ليتمكن العالم من التغلب على

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

السياسات المناخية الحساسة لضمان استقرار أسواق الطاقة المملكة بتحقيق هدف الوصول الأخضر الضروريين لاستقرار الاقتصادي العالمي، مجدداً التزام المملكة بتحقيق هدف الوصول

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية

التحديات المتزايدة مع الحفاظ على التكامل الاقتصادي والتحول العادل إلى أهمية



السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

السعودية تمنح اهتماماً لتنمية القطاع غير النفطي (أ.غ.ب)

صندوق النقد قال إن دول القارة بإمكانها تدبير أمرها لمدة 6 أشهر

تحذير دولي من تداعيات خسارة الغاز الروسي على اقتصاد أوروبا

دبي، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول رفيع في صندوق النقد الدولي، إن بإمكان أوروبا تدبير أمرها من دون الغاز الروسي لمدة 6 أشهر؛ لكن التداعيات الاقتصادية ستكون شديدة بعد انقضاء هذه المدة.

ودعا ألفريد كامر، مدير فرع صندوق النقد الدولي للملك أوروبا، دول المنطقة، إلى اتخاذ سلسلة خطوات لتخفيف حدة الضربة، بما في ذلك تخفيف الاستهلاك من أجل بناء مخزون. وتتعهد المنطقة على روسيا في الجزء الأكبر من احتياجاتها للطاقة؛ خصوصاً الغاز الطبيعي. ودرس خبراء صندوق النقد الدولي لخسارة إمدادات موسكو.

وقال كامر في مقابلة أجرتها معه «الصحافة الفرنسية» على هامش اجتماعات الربيع بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي: «على مدى الأشهر الستة الأولى، يمكن لأوروبا التعامل مع انقطاع من هذا النوع، عبر امتلاك إمدادات بديلة، واستخدام المخزون المتوفر». وأضاف: «لكن إذا استمر هذا الانقطاع حتى الشتاء، وعلى مدى فترة أطول، فسنكون له تداعيات كبيرة، على الاقتصاد الأوروبي».

ودرس دول غربية مسألة فرض حظر على واردات الطاقة الروسية، على الغاز دخول أوكرانيا، بينما يمكن لموسكو أيضاً قطع الإمدادات رداً على العقوبات التي فرضت على حكومتها. وتفيد تقديرات صندوق النقد الدولي بأن إجمالي الخسائر للغاز الروسي والإمدادات النفط قد تتكلف الاتحاد الأوروبي 3 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي، بناء على مدى قسوة



مصنع «يارا» للأسمدة غرب فرنسا قلص إنتاجه من الأمونيا واليوريا بسبب الارتفاع القياسي لأسعار الغاز الطبيعي (أ.غ.ب)

خلال «حملات عامة لخفض استهلاك الطاقة»، وقال: «يمكن للمستهلك التحرك حتى أن تسجل ركوداً تقنياً عبر تسجيل نمو سلبي في فصلين متتاليين. لكن صندوق النقد الدولي يتوقع أن تتعافى هذه الاقتصادات في النصف الثاني من العام الجاري. وبمينا أدت الحرب في أوكرانيا إلى تباطؤ كبير في النمو، قال كامر إنها «لن تُخرج التعافي عن مساره» وشدد على أنه لا يتوقع ركوداً على مستوى أوروبا. وذكر أن اقتصادات منطقة اليورو الأكبر، باستثناء إسبانيا، ستكون «ضعيفة

خلال «حملات عامة لخفض استهلاك الطاقة»، وقال: «يمكن للمستهلك التحرك حتى أن تسجل ركوداً تقنياً عبر تسجيل نمو سلبي في فصلين متتاليين. لكن صندوق النقد الدولي يتوقع أن تتعافى هذه الاقتصادات في النصف الثاني من العام الجاري. وبمينا أدت الحرب في أوكرانيا إلى تباطؤ كبير في النمو، قال كامر إنها «لن تُخرج التعافي عن مساره» وشدد على أنه لا يتوقع ركوداً على مستوى أوروبا. وذكر أن اقتصادات منطقة اليورو الأكبر، باستثناء إسبانيا، ستكون «ضعيفة

خلال «حملات عامة لخفض استهلاك الطاقة»، وقال: «يمكن للمستهلك التحرك حتى أن تسجل ركوداً تقنياً عبر تسجيل نمو سلبي في فصلين متتاليين. لكن صندوق النقد الدولي يتوقع أن تتعافى هذه الاقتصادات في النصف الثاني من العام الجاري. وبمينا أدت الحرب في أوكرانيا إلى تباطؤ كبير في النمو، قال كامر إنها «لن تُخرج التعافي عن مساره» وشدد على أنه لا يتوقع ركوداً على مستوى أوروبا. وذكر أن اقتصادات منطقة اليورو الأكبر، باستثناء إسبانيا، ستكون «ضعيفة

خلال «حملات عامة لخفض استهلاك الطاقة»، وقال: «يمكن للمستهلك التحرك حتى أن تسجل ركوداً تقنياً عبر تسجيل نمو سلبي في فصلين متتاليين. لكن صندوق النقد الدولي يتوقع أن تتعافى هذه الاقتصادات في النصف الثاني من العام الجاري. وبمينا أدت الحرب في أوكرانيا إلى تباطؤ كبير في النمو، قال كامر إنها «لن تُخرج التعافي عن مساره» وشدد على أنه لا يتوقع ركوداً على مستوى أوروبا. وذكر أن اقتصادات منطقة اليورو الأكبر، باستثناء إسبانيا، ستكون «ضعيفة

خلال «حملات عامة لخفض استهلاك الطاقة»، وقال: «يمكن للمستهلك التحرك حتى أن تسجل ركوداً تقنياً عبر تسجيل نمو سلبي في فصلين متتاليين. لكن صندوق النقد الدولي يتوقع أن تتعافى هذه الاقتصادات في النصف الثاني من العام الجاري. وبمينا أدت الحرب في أوكرانيا إلى تباطؤ كبير في النمو، قال كامر إنها «لن تُخرج التعافي عن مساره» وشدد على أنه لا يتوقع ركوداً على مستوى أوروبا. وذكر أن اقتصادات منطقة اليورو الأكبر، باستثناء إسبانيا، ستكون «ضعيفة

خلال «حملات عامة لخفض استهلاك الطاقة»، وقال: «يمكن للمستهلك التحرك حتى أن تسجل ركوداً تقنياً عبر تسجيل نمو سلبي في فصلين متتاليين. لكن صندوق النقد الدولي يتوقع أن تتعافى هذه الاقتصادات في النصف الثاني من العام الجاري. وبمينا أدت الحرب في أوكرانيا إلى تباطؤ كبير في النمو، قال كامر إنها «لن تُخرج التعافي عن مساره» وشدد على أنه لا يتوقع ركوداً على مستوى أوروبا. وذكر أن اقتصادات منطقة اليورو الأكبر، باستثناء إسبانيا، ستكون «ضعيفة

خلال «حملات عامة لخفض استهلاك الطاقة»، وقال: «يمكن للمستهلك التحرك حتى أن تسجل ركوداً تقنياً عبر تسجيل نمو سلبي في فصلين متتاليين. لكن صندوق النقد الدولي يتوقع أن تتعافى هذه الاقتصادات في النصف الثاني من العام الجاري. وبمينا أدت الحرب في أوكرانيا إلى تباطؤ كبير في النمو، قال كامر إنها «لن تُخرج التعافي عن مساره» وشدد على أنه لا يتوقع ركوداً على مستوى أوروبا. وذكر أن اقتصادات منطقة اليورو الأكبر، باستثناء إسبانيا، ستكون «ضعيفة

خلال «حملات عامة لخفض استهلاك الطاقة»، وقال: «يمكن للمستهلك التحرك حتى أن تسجل ركوداً تقنياً عبر تسجيل نمو سلبي في فصلين متتاليين. لكن صندوق النقد الدولي يتوقع أن تتعافى هذه الاقتصادات في النصف الثاني من العام الجاري. وبمينا أدت الحرب في أوكرانيا إلى تباطؤ كبير في النمو، قال كامر إنها «لن تُخرج التعافي عن مساره» وشدد على أنه لا يتوقع ركوداً على مستوى أوروبا. وذكر أن اقتصادات منطقة اليورو الأكبر، باستثناء إسبانيا، ستكون «ضعيفة

خلال «حملات عامة لخفض استهلاك الطاقة»، وقال: «يمكن للمستهلك التحرك حتى أن تسجل ركوداً تقنياً عبر تسجيل نمو سلبي في فصلين متتاليين. لكن صندوق النقد الدولي يتوقع أن تتعافى هذه الاقتصادات في النصف الثاني من العام الجاري. وبمينا أدت الحرب في أوكرانيا إلى تباطؤ كبير في النمو، قال كامر إنها «لن تُخرج التعافي عن مساره» وشدد على أنه لا يتوقع ركوداً على مستوى أوروبا. وذكر أن اقتصادات منطقة اليورو الأكبر، باستثناء إسبانيا، ستكون «ضعيفة

خلال «حملات عامة لخفض استهلاك الطاقة»، وقال: «يمكن للمستهلك التحرك حتى أن تسجل ركوداً تقنياً عبر تسجيل نمو سلبي في فصلين متتاليين. لكن صندوق النقد الدولي يتوقع أن تتعافى هذه الاقتصادات في النصف الثاني من العام الجاري. وبمينا أدت الحرب في أوكرانيا إلى تباطؤ كبير في النمو، قال كامر إنها «لن تُخرج التعافي عن مساره» وشدد على أنه لا يتوقع ركوداً على مستوى أوروبا. وذكر أن اقتصادات منطقة اليورو الأكبر، باستثناء إسبانيا، ستكون «ضعيفة

تركيا تراجع احتياطي البنوك للسيطرة على نمو القروض

أقرت: «الشرق الأوسط»
5 في المائة، وإلى 300 نقطة أساس للبنوك التي تبلغ نسبة التحويل فيها ما بين 5 في المائة و10 في المائة. وقال البنك إن التغييرات سوف تصبح سارية من تاريخ المقبل، وتبدأ فترة الاحتفاظ بالاحتياطي في العاشر من يونيو (حزيران) التالي. وجاءت مراجعة متطلبات الاحتياطي بعدما أبقى البنك المركزي سعر الفائدة الأساسي عند 14 في المائة للشهر الرابع على التوالي، رغم أن التضخم تجاوز 60 في المائة.

وكان البنك المركزي التركي كشف عن احتياطات بمقدار 2,3 مليار دولار إلى 1,2 مليار دولار، حيث ارتفع إجمالي احتياطي البنك المركزي من 15 مليار دولار بمقدار 1,3 مليار دولار ليبلغ 69,3 مليار دولار، بينما كان قد بلغ إجمالي الاحتياطات من النقد الأجنبي مستوى 67,7 مليار دولار في 8 من أبريل الجاري.

وفي الفترة المذكورة، زاد احتياطي الذهب بمقدار 1,65 مليار دولار من 42,1 مليار دولار إلى 43,2 مليار دولار. وارتفع إجمالي احتياطات البنك المركزي بمقدار 2,3 مليار دولار في 15 من أبريل مقارنة بالأسبوع السابق، وتحديداً من 109,9 مليار دولار إلى 112,2 مليار دولار.

مع تدفق اللاجئين. وتعد بولندا التي استقبلت العدد الأكبر من الأوكرانيين، الأكثر تأثراً. وما زال مصير هؤلاء بعد الحرب غير واضح، علماً بأن معظمهم نساء وأطفال. وقال كامر: «سيفيق بعض هؤلاء اللاجئين في أوروبا، أنا متأكد من ذلك»، مشيراً إلى أن الأمر قد يكون بمثابة «هدية» للدول التي تعاني من شيخوخة سكانها ونقص العمالة. وأضاف: «لكن الأمر قد يكون سيئاً بالنسبة لأوكرانيا إذا قرر عدد من اللاجئين البقاء» في الخارج.

من جهته، قال وزير المالية النمساوي ماغنوس برورنر، إن قطاع الغاز في بلاده يعتمد كثيراً على واردات الغاز من روسيا. وشدد الوزير النمساوي في تصريحات صحفية أوردتها وكالة «نوفوستي» الروسية أمس، على رفض بلاده فرض حظر على استيراد الغاز من روسيا؛ لأن ذلك سيضر بالنمسا بشكل

وأضاف الوزير في تصريحات تلفزيونية أمس: «عندما تجلب العقوبات الضرر لك بشكل أكبر من الطرف المستهدف، اعتقد أنها تكون ذات فائدة قليلة». وقال إن الصناعة النمساوية تعتمد بشكل كبير على الغاز الروسي، بحيث «لا يبقى خيار أمامها».

وشدد برورنر أيضاً على أنه لا فائدة من العقوبات التي تسبب «ضرراً أكبر» للاقتصاد النمساوي أكثر من الاقتصاد الروسي. وفي وقت سابق، قال المستشار النمساوي كارل نيهامر، إن فيينا وبرلين وבודابست تعارض فرض حظر على إمدادات الغاز الروسي؛ لأن العقوبات يجب أن تكون مؤهلة في المقام الأول لروسيا، وليس للاتحاد الأوروبي.

وفي سياق متصل، أظهرت النتائج تضاعف نسبة الشركات المتشائمة إلى 28 في المائة. وذكر المعهد أن الفارق بين الإجابات الإيجابية والإجابات السلبية للشركات التي شملها الاستطلاع تراجع من 40 نقطة مئوية إلى 10 نقاط مئوية فقط.

ورأى المعهد أن القطاع على وشك الركود، مشيراً إلى أن الأسعار العالمية للطاقة والتي وصلت الارتفاع مؤخراً بسبب الحرب، زادت من مشاكل الشركات بالإضافة إلى الخوف من حدوث صعوبات إضافية في التوريد وفي الحصول على المواد.

وأوضحت النتائج أن معسكر المتشائمين في قطاع البناء تساوى تقريباً مع معسكر

وفاي سباق متصل، أظهرت النتائج تضاعف نسبة الشركات المتشائمة إلى 28 في المائة. وذكر المعهد أن الفارق بين الإجابات الإيجابية والإجابات السلبية للشركات التي شملها الاستطلاع تراجع من 40 نقطة مئوية إلى 10 نقاط مئوية فقط.

ورأى المعهد أن القطاع على وشك الركود، مشيراً إلى أن الأسعار العالمية للطاقة والتي وصلت الارتفاع مؤخراً بسبب الحرب، زادت من مشاكل الشركات بالإضافة إلى الخوف من حدوث صعوبات إضافية في التوريد وفي الحصول على المواد.

وأوضحت النتائج أن معسكر المتشائمين في قطاع البناء تساوى تقريباً مع معسكر

وفاي سباق متصل، أظهرت النتائج تضاعف نسبة الشركات المتشائمة إلى 28 في المائة. وذكر المعهد أن الفارق بين الإجابات الإيجابية والإجابات السلبية للشركات التي شملها الاستطلاع تراجع من 40 نقطة مئوية إلى 10 نقاط مئوية فقط.

ورأى المعهد أن القطاع على وشك الركود، مشيراً إلى أن الأسعار العالمية للطاقة والتي وصلت الارتفاع مؤخراً بسبب الحرب، زادت من مشاكل الشركات بالإضافة إلى الخوف من حدوث صعوبات إضافية في التوريد وفي الحصول على المواد.

وأوضحت النتائج أن معسكر المتشائمين في قطاع البناء تساوى تقريباً مع معسكر

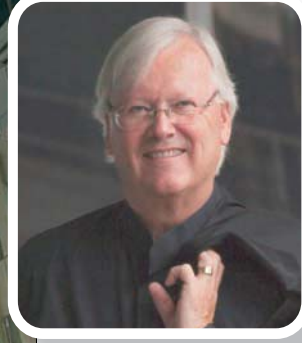


استطلاع ألماني يبدي قلقاً من تحديات جادة ستواجه قطاع الصناعة والبناء مع الأزمة الأوكرانية (أ.غ.ب)

المصمم العالمي قال إن مشاريع المملكة الضخمة ستكون مفتاحاً لتحقيق طموحاتها في التنوع الاقتصادي

أدريان سميث؛ متحمسون للفرص التي يوفرها المشهد العمراني في السعودية

دبي، مساعد الزياتي



أدريان سميث (الشرق الأوسط) كبرى مميزة حول المنطقة تبرز الجماليات المعمارية الفريدة التي تشتهر بها علامته التجارية.

تطورات التصميم المعماري

وأوضح، أن التصميم المعماري تطور على مر السنين بشكل كبير ليصبح أكثر تنوعاً واستدامة، فمن المصممين والمصمومات الصغرى إلى المباني الشهيرة والضخمة، أصبح المهنيون والمصممون اليوم أكثر وعياً واهتماماً بالبيئة - وهو توجه صحيح في ظل زيادة الانبعاثات الكربونية واستمرار تأثيرها على سلامة ورفاه الأجيال القادمة - ولذلك يواصلون استكشاف أحدث التقنيات، والمواد الصديقة للبيئة، والممارسات الموفرة للطاقة في مفاهيم التصميم الخاصة بهم. وزاد «علو على ذلك، يتنامى اهتمام المهندسين المعماريين في التجارب التي تتمحور حول الإنسان، ومفاهيم التصميم التي تراعي العلاقة بين الهيكل العمراني واحتياجات الناس، وعند التصميم لدولة مثل السعودية، يلعب كل من المناخ والجغرافيا دوراً مهماً، كما يتعين على المهندسين والمصممين ابتكار مفاهيم تراعي الخصائص الدينية والثقافية للبلد».

وتابع المصمم سميث «بينما تواصل السعودية تحولها بما يتماشى مع رؤية قيادتها الطموحة، ودعم المشاريع الضخمة



عمل أدريان سميث وشريكه غوردون جيل في آخر أعمالهما على تصميم قبة الوصل في «إكسبو 2020 دبي» (الشرق الأوسط)

التي يتم تطويرها في البلاد، فمن المهم الجمع بين الجانبين الوظيفي والتصميمي مع ضمان بقاء التكاليف تحت السيطرة، ومن طرق لخفض انبعاثات الكربون في المباني منذ مرحلة التصميم سيكون حاسماً في تحقيق الأهداف المناخية للمملكة».

وأضاف «بما أن السعودية تقوم حالياً بإنجاز العديد من المشاريع الضخمة؛ لذا من المهم العمل مع الحكومة والمطورين للحفاظ على انبعاثاتها الكربونية ضمن حدودها الدنيا، ويمكن للمطورين والمصممين المساعدة في مواجهة التحدي المناخي سواء من خلال فهم متطلبات الطاقة للمشاريع، ومضاغفة استخدام الطاقة المتجددة في مواقع العمل خفض الاعتماد على شبكات الكهرباء العامة، وتقييم أهداف استخدام الطاقة لكل مساحة وتوليد الطاقة الكهربائية لتحقيقها، وتحديد اتجاهات مواقع المباني والهياكل العمرانية بما يتناسب

مكان بما يضمن سهولة التفاعل القائم على التكنولوجيا مثل مؤتمرات الفيديو، بالإضافة إلى دعم الاستخدام المريح للأجهزة. وفي الوقت نفسه، يجب أن تستمر بيئات العمل في تعزيز التفاعل المباشر وجهاً لوجه والذي يبقى أمراً ضرورياً لا غنى عنه».

الشرع الجديد

وأكد أنه سيعمل في مشروعه الجديد في السعودية على دمج المبادئ السابقة؛ حيث سيكون المبنى متعدد الاستخدامات مع توفير مساحات متنوعة للمكاتب ومقار البيوع بالتجزئة والمطاعم والقاهي وغيرها. وأضاف «سيدعم التصميم سهولة الوصول إلى المساحات الخارجية والمرافق الأخرى، فضلاً عن توسيع نطاق إطلالاته الخارجية وتوفير أقصى قدر ممكن من ضوء النهار عبر جميع مساحات العمل، وسيتمتع المبنى بشكل أكبر على توليد الطاقة ضمن الموقع من خلال أنظمة الطاقة الشمسية المدمجة في البناء لاستخدامات الإضاءة، وشنح السيارات الكهربائية، واحتياجات البناء الأخرى».

وهنا يظهر أن موظفي البنك قد يكونون سربوا المعلومة للمحتال أو أنهم شركاء معه وهذا يستتج من سياق القصة. إدارة البنك المركزي الحالية غير مسؤولة عما حدث، لأن هذا حدث من عامين تقريباً، وما زالت القضية منظورة حتى الآن، لذلك الإدارة الحالية مسؤولة عن سرعة التفت في القضية، لا سيما أن المبلغ تجاوز المليون وخمسمائة ألف ريال، أي ما يعادل أربعين ألف دولار، ويغض النظر عن المبلغ فإجراءات التقاضي يجب أن تكون سريعة قدر الإمكان حتى لا تتعطل استثمارات الناس.



علي الزيد

احتيايل

كنت قد تحدثت في الأسبوع الماضي عن قرار البنك المركزي السعودي بخفض سقف التحويل اليومي من العميل إلى مستفيد آخر إلى مبلغ 60 ألف ريال (16 ألف دولار أميركي) والمقصود هنا التحويل اليومي عن طريق الوسائط الإلكترونية، ثم عدل البنك المركزي عن ذلك، وهذه ميزة راعت عدم تعطيل مصالح العملاء، وذكرت في المقال أن هناك أخطاء من العملاء، وهناك أيضاً أخطاء من البنوك، ووعدت أن أتطرق لأخطاء البنوك.

اليوم سأخصص المقال عن بعض أخطاء البنوك، وسأعرض نموذجاً منها، فمثلاً في حالة تزوير توقيع العميل، فالأغلب أن العميل يعود بخفي حزين ولا يحمل البنك أي تبعات هذا نموذج. امرأة متقدمة في السن ذهبت لفرع أحد المصارف السعودية بهدف فتح محفظة استثمارية لشراء الأسهم وتداولها، استقبلتها مسؤولة التميز وطلبت منها توقيع بعض الأوراق ومن ثم بلغت أن نظام البنك لا يسمح لهم بتنفيذ الإجراءات إلا عن طريق التطبيق!! وعند ذهابها للمنزل اتصلت بها الموظفة نفسها وأكدت لها أنه سوف يرد لها اتصال من موظفي البنك المسؤولين عن المحافظ ولابد أن ترد عليهم وتعطيهم كامل المعلومات التي يطلبونها. وباللعل وبعد ساعتين تقريباً ورد لها اتصال هاتفى وقال نحن من المصرف وتصل لأجل المحفظة التي تريدين فتحها ولأسلوبهم المثقن والعمليات ولكن لم يتم التجاوب بالشكل المطلوب. مع ملاحظة أن تحويل المبالغ تجاوز الحد المسموح به يومياً.

ومنذ بدأت ترد لها رسائل التحويل حاولت الاتصال بالمصرف لإيقاف العمليات ولكن لم يتم التجاوب بالشكل المطلوب. مع ملاحظة أن تحويل المبالغ تجاوز الحد المسموح به يومياً.

وزير المالية: استراتيجية جديدة لسياسة ملكية الدولة

مصر تستهدف تعظيم مشاركة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي

متطلعاً لدور أكبر للشركاء الدوليين أيضاً في تمويل المشروعات التنموية، خصوصاً الخضراء في مصر على نحو يسهم في تعزيز بنية الاقتصاد القومي، وإرساء دعائم حياة كريمة للمواطنين. تأتي تصريحات وزير المالية المصري في وقت ثبتت فيه مؤسسة «فيتش» للتصنيف الائتماني العالمية، التصنيف الائتماني لمصر عند «بي بلس» مع نظرة مستقبلية مستقرة، للمرة الرابعة خلال أزمة مرض فيروس كورونا الجديد «كوفيد - 19»، ما اعتبره وزير المالية المصري شهادة ثقة دولية جديدة في قدرة الاقتصاد المصري على مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية الراهنة. وأضاف معيط أن «الاقتصاد المصري متنوع ويجبر وينمو ليؤكد أنه يسير على الطريق الصحيح، وأن الإصلاحات المالية

على استيعاب توسيع الأنشطة الاستثمارية، حيث أنفقنا على تطويرها خلال السبع سنوات الماضية 400 مليار دولار»، موضحاً أن خطة التعافي الاقتصادي من آثار الأزمة العالمية الراهنة تتضمن حزمة من الإجراءات المحفزة للاستثمارات الأجنبية والمحلية خصوصاً القطاع الخاص.

وأضاف أن بنك التصدير والاستيراد الأميركي يمكن أن يلعب دوراً محورياً في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، داعياً البنك للاستفادة من الفرص الاستثمارية، خصوصاً في قطاعات الطاقة والبتروكيماويات، وتحلية المياه، والدواء والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والحديد والصلب والنقل والمواصلات. وأعرب عن تطلعه إلى قيام البنك بدور تمويلي منخفض التكلفة للمشروعات الخضراء،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير المالية المصري محمد معيط أن هناك وثيقة جديدة لسياسة ملكية الدولة، تعد استراتيجية قومية تستهدف تعظيم مشاركة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي؛ بما يمثل «رسالة طمأنينة» للمستثمرين المحليين وعناصر جذب للاستثمارات الأجنبية، وتعزيز ثقة المؤسسات الدولية. ونقلت رئاسة مجلس الوزراء المصرية أمس (السبت) عن الوزير معيط قوله، في لقائه مع ممثلي بنك التصدير والاستيراد الأمريكي، وذلك على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين، إن «مصر أصبحت أكثر جذبا للاستثمارات بفرض تنموية واعدة، تركز على بنية أساسية داعمة وقوية، باتت أكثر قدرة

عاجل: إشعار السلامة الميداني A-06-2021

فيليبس ريسبايرونكس

أجهزة ضغط الهواء الإيجابي المستمر (CPAP) و PAP ذات مستوى الضغط الثنائي

إسفنجة تخفيف الصوت

عزيزنا عميل الجهاز،

تصدر فيليبس ريسبايرونكس إجراء السلامة التصحيحي للأجهزة الواردة أدناه بصورة طوعية بسبب ظهور مشكلة متعلقة بإسفنجة خفض الصوت والمستخدمة في أجهزة التنفس الاصطناعي المساعدة على النوم المستمر وغير المستمر.

كل الأجهزة التي تم تصنيعها قبل ٢٦ أبريل ٢٠٢١،	
كل الأرقام التسلسلية للأجهزة	
دريم ستيتشن سيباب	INX400H15
دريم ستيتشن أوتو سيباب	INX500H15
دريم ستيتشن بايباب	INX600H15
دريم ستيتشن أوتو بايباب	INX700H15

بناء على ما ذكر أعلاه ندعو مستخدمي الأجهزة الذين لم يتم اصلاح أو استبدال أجهزتهم المذكورة التواصل مع مزودي الخدمة أو الاتصال بخدمة العملاء

(920023202)

إذا احتجت إلى مزيد من المعلومات أو الدعم بشأن هذه المشكلة، الرجاء الاتصال بقسم دعم العملاء أو من خلال الديليم:

(00966500151059)

Vitalaire.customerservice@airliquide.com

www.philips.sa/en/healthcare/e/sleep/communications/src-update

تمّ إبلاغ هيئات الرقابة التنظيمية ذات الصلة بهذا الإشعار.

وتأسف شركة فيليبس ريسبايرونكس عن أي إزعاج قد ينجم عن هذه المشكلة.

وصفتها بـ«الكارثية» لأنها تلقي الخسائر على البنوك والمودعين

جمعية مصارف لبنان ترفض أحدث مسودة لخطة التعافي المالي الحكومية

بيروت، «الشرق الأوسط»

كل التحضيرات بشأن الانتخابات تسير في الإطار الصحيح. ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن ميقاتي قوله، خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء صباح الخميس الماضي، إنه «لا يمكن وضع لبنان على سكة التعافي من دون إقرار 4 ملفات أساسية، هي الموازنة العامة، وقانون (الكابيتال كونترول)، وموضوع السرية المصرفية، وإعادة هيكلة المصارف»، مشدداً على أن «هذه الملفات الأربعة هي من الأمور التي يطلبها صندوق النقد الدولي». وشدد على أن المعارضة التي نسمعها في ملف (الكابيتال كونترول)، أهدافها شعبية قبل الانتخابات، ولكنها ستسبب في مزيد من المشكلات». وأضاف: «نتمنى أن يبقى الخطاب السياسي والانتخابي خطاباً عقلانياً، وأن تكون الانتخابات موسمياً يمتدحها دستورياً لتنشيط وتجديد الحياة البرلمانية». وذكر ميقاتي في وقت سابق أن خطة التعافي التي أعدتها الحكومة تعطي الأولوية للحفاظ على حقوق الناس، مؤكداً أن أولويات الحكومة هي الحفاظ على حقوق المودعين

من 90 في المائة من قيمتها، ورفضت جمعية مصارف لبنان مسودة سابقة للخطة في فبراير (شباط)، قائلة إنها ستؤدي إلى فقدان الثقة في القطاع المالي، وموافقة الجمعية ليست ضرورية لكي تبدأ الحكومة في تنفيذ خطة؛ لكن الخبراء يقولون إن دعمها من القطاع المصرفي يمكن أن يساهم في حل الأزمة.

وتضع المسودة الحالية سلسلة من الإصلاحات المالية، تشمل إصلاح القطاع المصرفي، ووضع حدود قصوى للمبالغ التي يمكن للمودعين استعادتها من حساباتهم. وتواصل لبنان في وقت سابق من الشهر إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع صندوق النقد الدولي للاستفادة من تسهيل الصندوق الممدد لمدة 46 شهراً، وطلب لبنان بموجبه الوصول إلى ما يعادل نحو 3 مليارات دولار. لكن الوصول إلى هذه الأموال مرهون بتنفيذ عدد كبير من الإصلاحات الاقتصادية وإعادة هيكلة القطاع المالي. وكان رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، قد أكد التمسك بعملية الإنقاذ والانفتاح على كل الملاحظات، بشأن خطة التعافي في البلاد؛ مشيراً إلى أن

قالت جمعية مصارف لبنان، أمس السبت، إنها ترفض «جملة وتفصيلاً» أحدث مسودة لخطة التعافي المالي الحكومية التي تهدف لإخراج البلاد من انهيار اقتصادي بدأ في 2019. وفي بيان، وصفت الجمعية الخطة بأنها «كارثية» لأنها تلقي «القسم شبه الكامل من الخسارة التي نتجت عن السياسات التي اعتمدها الدولة بحكوماتها المتعاقبة ومصرف لبنان» على عاتق البنوك والمودعين.

وتقدر الحكومة خسائر القطاع المالي بنحو 72 مليار دولار، وقالت الجمعية إنها «كلّف مستشاريها القانونيين دراسة وعرض مبرحة الإجراءات القضائية الكفيلة بحماية حقوق المصارف والمودعين». وكانت البنوك اللبنانية مقرضاً رئيسياً للحكومة لعشرات السنين، إذ ساعدت في تمويل دولة مسرفة وفاسدة تعرضت للانهايار المالي في عام 2019. وادى الانهيار إلى منع المودعين من الوصول إلى مدخراتهم، وفقد العملة المحلية أكثر

ازدادت شعبيتها بعد ترجمتها إلى الإنجليزية تسعة كتب نالت الشهرة ببطء

فرح عبد الصمد *

«الغاية النزويجية»
لهاروكي موركامي

أحدثت رواية هاروكي موركامي الخامسة، «الغاية النزويجية»، ضجة في اليابان عندما صدرت للمرة الأولى سنة 1987. وبرغم نجاحها، لم تكن متوفرة باللغة الإنجليزية على نطاق واسع حتى سنة 2000، لكن قلة من الأشخاص خارج بلد المؤلف كانوا قد سمعوا عنها إلى حين صدور بعض مؤلفاتها الأخرى لاحقاً باللغة الإنجليزية. ويُقال إن الناشرين الأمريكيين افترضوا في البداية أن «الغاية النزويجية» لن تحظى بقبول جمهور واسع. لكن بمجرد أن ظهرت أخيراً في العالم الناطق بالإنجليزية، كانت الضجة في كل مكان، وانتهت بها المطاف إلى بيع ملايين النسخ عالمياً.

هذا مجرد مثال واحد لظاهرة معروفة: والواقع أن بعض الكتب والمؤلفين نقرأ على نطاق واسع في الخارج، ولكنها تجد شعبية في الأسواق الأمريكية بعد عقود من الزمان فقط.

«ماذا هذا العالم؟» لبيجنامين موسر

كتاب بنجامين موسر عن سيرة الكاتبة البرازيلية الأوكرائية المولدة، «كلاريس ليبسيو» سنة 2009 بعنوان «ماذا هذا العالم؟»، ساعد على إطلاق مشروع لإعادة ترجمة أعمالها إلى اللغة الإنجليزية. رغم أن الروائي الترنزاني «عبد الرزاق قرنج» يكتب باللغة الإنجليزية بالأساس، فإن الكاتب لم يكن معروفًا بشكل كبير بالنسبة للجمهور الأمريكي قبل فوزه بجائزة نوبل في الأدب في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، برغم أنه كان ضمن القائمة القصيرة لجائزة بولس سنة 1994 ونشر 10 روايات، والأذن، وهرعت دار النشر

الأمريكية «ريفرميد» للاستحواذ على بعض عناوين روايات قرنج الجديدة والقديمة، مثل «الهرهب» (2005)، و«بحر» (2001)، وسوف تُنشر روايته الأخيرة «بعد الحياة» في الولايات المتحدة بعد عامين فقط من إصدارها الأولى. أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي قط.

العناوين التسعة المعروضة أدناه هي مجرد بعض من الكتب الكثيرة التي مضت لتعيش نوعاً من حياة ثانية في الترجمة الإنجليزية بعد بروزها الأول أو إنجازها بلغة أخرى. وتدين الطباعة المتأخرة بالكثر للعاطفة المتفانية لدى المترجمين والناشرين - لكن، كما جرى تذكيري أثناء البحث في هذه المقالة - ربما كان من حسن الحظ أيضاً.

ثلاثية نجيب محفوظ

كانت جائزة نوبل في الأدب لـ محفوظ سنة 1988، هي أول جائزة يفوز بها مصري أو عربي. وصدرت الثلاثة كاملة للمرة الأولى باللغة العربية سنة 1957، ثم تُرجمت إلى الإنجليزية بين عامي 1990 و1992. وتتبع الرواية المولدة من ثلاثة أجزاء ثلاثة أجيال من عائلة «السيد أحمد عبد الجواد» خلال الصعود المضطرب للهوية الوطنية المصرية، بدءاً من السنوات السابقة على سقوط الإمبراطورية العثمانية. البنية المعمارية لمنزلة ذات الطوباق المختلفة هي رمز لعلاقتهم الاجتماعية، إما مفتوحة أو هي محظورة على بعض أفراد الأسرة (سيما النساء). هذا الترتيب الهرمي يتجلى في إيقاعات تقاسم الوجبات والمناقشات السياسية، بما في ذلك الأيديولوجيات التي تشعل أحياناً الثورات.

يركز محفوظ على شخصية «أمينة»، الأم، رئيسة الأسرة، كصورة مصغرة لعقود من

التغيير. وفي رواية «السكرية»، ثالثة الثلاثية، تلتصق النساء سرداً حول ذوق الموقد في يوم بارد من يناير (كانون الثاني) الفارس، ورغم استمرار الطقوس الخاصة بساعة القهوة العائلية، فإنها يتناوب التغيير الواضح إثر الاضطرابات في السنوات الماضية: إذ تبقى بعض الكراسي فارغة.

«الصدور والبيض»، ليكو كوكامي لأي مدى يتحكم الجسد في وجود المرأة؟ يبحث كوكامي في رواية «الصدور والبيض» في قضية الأنوثة، بالإضافة إلى فحص الذات، والحكم الخارجي الذي يلهمه. ثلاث نساء من الطبقة العاملة يجتمعن في طوكيو: «هاكيكو»، أم لابنتها التي تزور أختها الصغرى وخالة «ميدوريكو»، و«ناتسوكو»، وهي فتاة غير متزوجة بالغة من العمر 30 عاماً، وتعاني لاحقاً من عدم الإنجاب وتحديد مكانتها في المجتمع. إنهن يواجهن العذاب الداخلي. تُحضر ناتسوكو في أوجع عائلتها المأساوية والحاضرة، فنرى ماكيكو، التي تواجه الشبخوخة وعدم الأمن، تفكر في تكبير ثدييها، بينما صامت ميدوريكو، التي لجأت إلى مذكراتها، عن الكلام وقد أرهقتها أعباء المراهقة العاطفية. يتقل كوكامي الأخوية، والتضحية، والتوترات بين الأجيال إلى علاقة حميمة مثيرة للمشاعر في الجزء الأول من الرواية، عبر ملاحظات تبدو ملطقة لأجواء «ماذا يمكن أن نصنع بالبيض فقط؟» تسأل إحدى الشخصيات، وهي تتفقد الشجاعة أمامها. يمكن صناعة الكثير بالبيض كما يتضح. توسعت الرواية من نسختها القصيرة سنة 2008 إلى رواية كاملة من جزأين، ونشرت باللغة الإنجليزية سنة 2020، ثم تتباطأ وتيرة رواية «الصدور والبيض» مع انتقال ناتسوكو من الوساطة في الصراع بين شقيقتها وابنة



عبد الرزاق قرنج



نجيب محفوظ



فاسيلي غروسمان



موركامي

أخيهما إلى الاهتمام بأحلامها المكبوتة. وهذا، على نحو مفهوم، يستلزم جهداً كبيراً ومزيداً من التصميم.

رواية «التأني والشروق»
لألوي سالتوس

ظهرت رواية «التأني والشروق» في البداية في شكل كتاب سنة 1906، وتُرجمت إلى الإنجليزية سنة 2021. لقد كتب سانتوس، المؤلف البارز، والمترجم، والسيناتور في الفلين، رواية متأخرة بالحياة إبان الحرب العالمية الأمريكية أثناء تدمينه أيديولوجيات يسارية نشطة في

وضيقة كالتابوت، ولا يمكن مغادرتها من تلقاء نفسك»، هذا ما كتبه توف ديتليفسن في الجزء الأول من الثلاثية بعنوان «الطفولة» في كوينهاغن. وكانت المجلدات الأولى من مذكراتها قد نُشرت سنة 1967 قبل 9 سنوات من وفاتها انتحاراً، ورغم ذلك لم تُنشر ترجمتها الإنجليزية الكاملة إلا في سنة 2019. في البداية تسعى المؤلفة إلى فهم المغزى من الحياة في الوقت الذي تواجه فيه وضعة الفقر، ثم يعطو صوت «النشاب» الرافض للسقوط في مثل هذه الورطة. تتوق ديتليفسن كثيراً إلى الحرية، حتى وهي تتأرجح بين الالتزام بالقواعد الراسخة والتخلي عنها.

«الحياة والمصير» لفاسيلي غروسمان

يوضح كتاب «الحياة والمصير»، الذي ألفه غروسمان، الطبيعة الغربية للحرب في حالة نثرية جذابة، ورائعة، ويقدم رواية واقعية لا تمثل لها عن معركة ستالينغراد بين عامي 1942 و1943. لقد أتم تأليف الرواية سنة 1959، في أعقاب ما بعد الستالينية، وتضم شخصيات الرواية عائلة «شابوشنيكوف» و«شتروم»، فضلاً عن الجنود الألمان والسوفييات والمخفيين والناس العاديين. إن مصائرهم الفردية متشابكة ومرتبطة ببقاء المدينة، والشخصيات السوفياتية عاقلة ما بين الدفاع عن بلادها ودعم نظامها سياسية، وجود تلميحات على الانفتاح السياسي في نهاية الخمسينات فإن إبداء «الحياة والمصير» للفخائع التي أقرتها الدولة تجاوزت الحدود: وقد صادرت الاستخبارات السوفياتية مسودة رواية غروسمان أثناء عرضها على الناشرين. وتمكن أصدقاء له من تهريب نسخة خفية من المسودة إلى سويسرا، حيث نُشرت الرواية أخيراً سنة 1980،

ثم تُرجمت إلى الإنجليزية سنة 1985. حقيقة الرواية مستمدة من الصوح الأخلاقي الاستثنائي لمؤلفها. ولأنه صحفي، شهد غروسمان بنفسه على مجاز لا يُسر غورها، وكتب تقارير مبكرة عن الجرائم النازية. ومع ذلك، لم يتمكن غروسمان من إنقاذ والدته من بيرديشيف في أوكرانيا، حيث قتلها النازيون مع ما يقرب من 30 ألف يهودي آخرين.

«كتابات مختارة» لثمود

نشر الكاتب «ثمود»، المولد في تشاد، أكثر من 20 كتاباً باللغة الفرنسية منذ 1989، ونال جائزة «إبوار غليسان» وجائزة «أبولينير» الشعرية، من بين امتيازات أدبية أخرى بالفرنكوفونية. وقد أشرفت «فريدا إكونو»، أستاذة الأدب في جامعة ميشيغان، على نشر معظم نصوص «ثمود» المثيرة للعواطف والذكريات سنة 2018 مما جعلها متاحة للجمهور الناطق بالإنجليزية للمرة الأولى. يستكشف ثمود من خلال هذه المقالات، والقصص القصيرة، والقصائد ما إذا كانت اللغة الفرنسية يمكن أن تجسد العواطف والرغبات والحب في عالم ما بعد الاستعمار.

«الطريق إلى المدينة والقاب الجاف»
لثاتاليا جينزبورغ

تُرجمت هذه الرواية للمرة الأولى من الإيطالية بعد بضع سنوات من نشرها في أربعينات القرن الماضي، ثم أعيد نشرها مؤخراً سنة 2021، وهي عبارة عن حكايات الرغبة المعقدة واكتمال الأنوثة في سن الرشد ما بين قوسي الزواج والأمومة. وفي هذه الأقسام المترابطة، وفي نُشرت بين دفني كتاب واحد، تتوق شخصيات الرواية إلى المعنى والحب المتبادل. إحداهما تحمل طفلاً بلا زواج، وتصارع الأخرى للحفاظ على زواجها

السعيد مع زوجها البار عاطفياً. وتُغري المدينة السيدة الأولى، في حين تعيش الثانية حياة منعزلة في ضواحيها. والمؤلفة ناتاليا جينزبورغ صوت أدبي ظهر في إيطاليا الأربعينات والخمسينات، وقد شغلها موضوع الخيانة وعواقبها، وطرحت أسئلة عما إذا كان على النساء المطالبة بالمزيد بدلاً من الاستقرار.

«مذكرات براس كوياس

بعد وفاته، ماشادو دي أسيس

كان الكاتب البرازيلي «ماشادو دي أسيس» من فترة أواخر القرن التاسع عشر، متقدماً بشكل حاسم على زمانه لما أعاد تفسير الشخصية الرئيسية في روايته «مذكرات براس كوياس» بعد وفاته، والتي ألفها سنة 1881. وتُرجمت إلى الإنجليزية في السنوات 1952 و1955، و1997، مع ترجمتين جديدتين ظهرتا سنة 2020، وفي كتاب ينضج بروعة الحدائق. كان براس كوياس الشخصية المتوقفة، قد ولد سنة 1805، ولم يبلغ النعمة أو المجد في حياته قط.

«الريفين» قرية صينية مملأشية»
لشئن فويو

تتسع محبة شين فويو لقبريته التي يبلغ عمرها 600 عام في جنوب شرقي الصين، كمثل سعيه للحفاظ على ذكريات الأسرة. إنها مهمة ملحة بالنسبة لمؤلف أكثر من 12 كتاباً يعيش في باريس، ذلك لأن أسلوب حياة قريبته يتلاشى بمرور الأيام بصورة مؤلمة. وفي كل مرة يعود إلى القرية، يلاحظ أن المزيد من المنازل بنالها التحدهور، وأن القرية يجري تطهيرها بوتيرة مقلقة. وعبر هذا التحول السريع، يمثل الحرفيون طبقة مملأشية. يرسم شين فويو لوحة اجتماعية وعاطفية مكان على مدى قرن كامل من الزمان. «خدمة» تريبيان ميديا،

«كأنني لم أكن» لهوشنك أوسي

بيروت، الشرق الأوسط

يغادر دمشق سنة 2014 إلى فرنسا، يعود إلى الرسم مجدداً، ويحضر معرض في باريس. لكن هذا الفنان يُقفل أثناء الهجمات التي تستهدف باريس سنة 2015. أيضاً، لأنه وجد بالصدفة في مسرح «باتاكلان» الذي استهدفه الإرهابيون.

وهكذا، تتنوع المساحة الجغرافية والزمنية التي تنحرك فيها أحداث الرواية، فهي تبدأ من دمشق 2011، وتعود إلى 1946 في كردستان العراق، ثم كردستان إيران، فالأحداث السوفياتي السابق، فالبحر، وبغداد، وكركوك، وحاجي عمران، وولنبر (أربيل)، فدمشق، وتنتهي في باريس 2015.

من أجواء الرواية:

«سياتي اليوم الذي أفهم فيه على كل الأشياء التي لم أقتربها، أكثر من التي اقتصرت عليها، لذا، علي ارتكاب المزيد، حتى يكون هناك توازن أو تعادل. إن ألقرتهم الشيء أو لم تقترقهم، في كلتا الحالتين، أنتم أبناء الندم الشريعون، وهو الامن الشريعي، للحياة. ليهبنا أختنا العزة بالتكبر والتجبر والخياء، ومعنا في نفي عن أنفسنا، أفعالنا ومشاعرنا، فنحن كاذبون. ما من أحد يدخل الحياة، إلا وكأنه النذم في استقباله. وما من أحد خرج منها، إلا وهو في وداعه، كي يستقبل وأقداً آخر، بنوي دخول



«كأنني لم أكن» هوشنك أوسي

الحياة، لأنه أحد الأبطال الأبديين على مسرح الحياة، ونحن محض كومبارس؛ نتناوب على الصعود إلى خشبة المسرح والنزول منها. لكن ليس معلم، والحياة ليست مدرسة، ولسنا تلاميذ أبديين. الحياة حيات، روايات لا حصر لها، ولن تنتهي، برونها كانت واحد يحترم نفسه، وقراءة، ونصوص، ولا نحترمه. إنه ذلك الكاتب العظيم الذي في داخل كل واحد منا؛ واسمه الندم.»

الرواية «كأنني لم أكن» هي الرابعة لهوشنك أوسي، بعد روايته «وطاة البقن: محنة السؤال وشهوة الخيال» (2016) التي فازت في سنة 2017 بجائزة كتارا للرواية العربية، ففة الروايات المنشورة، ونُقلت ترجمتها إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية، ورواية «حفلة أوام مفتوحة» (2018)، ورواية «الأفغاني: سموات قلقة» (2020). كذلك صدر لأوسي حتى الآن تسعة دواوين شعرية باللغتين العربية والكردية.

واحد من أكثر الشخصيات الموسيقية تأثيراً في القرن العشرين «سعياً وراء الصوت»... موسيقى وحياة أنيو موريكوني

علاء المرعجي

ملحننا

يقول موريكوني: «هذا الاستكشاف الطويل، هذا التأمل المكثف، كان مهماً وحتى ضرورياً في هذه المرحلة من حياتي، والأهم من ذلك كله، أنا منذ ذلك الحين اكتشفت أن مواجهة كورياتي لم تستتبع حيايتي فحسب؛ بل أيضاً النظر إلى الأمم، لإدراك أنني ما زلت هنا لأسأل: ما يمكن أن يحدث بعد؟» أما اليساندرو دي روسا فيتحدث في بداية الكتاب عن المصادفة التي قادت خطاه للتعرف على موريكوني، الذي كان قبل اللقاء قد تعرف على موسيقاه منذ كان طفلاً، فهو يتذكر أنه شاهد «سر» (الصحاري) على التلفزيون بعمر 3 أعوام، وقلعاً موسيقية من المسلسل التلفزيوني «الأخطبوط»، ليكتشف أن كل موسيقى الأفلام تلك إنما كانت من تأليف موريكوني.

ويتغير دي روسا إلى فرصة اللقاء الشخصي بموريكوني، عندما أخبره والده أن الأخير سيلقي محاضرة في ميلانو، فذهب مصطحباً تسجيلاً لبعض مقطوعات التي ألفها هو، لإطلاعه عليها، لتستمر علاقتهم إلى الوقت الذي غرض عليه «مشروع» الكتابة عنه، والتي لا تمثل هذه الصفحات سوى «القمة من جبل الجليد»؛



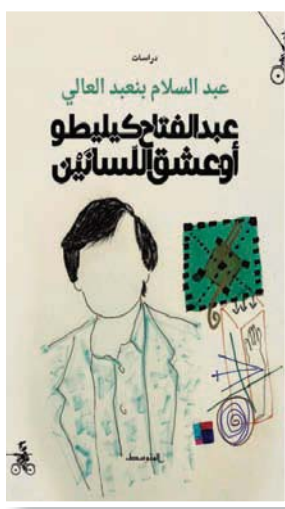
أنيو موريكوني - اليساندرو دي روسا

حيث سلّمه مسودة الكتاب كاملة في الذكرى العاشرة لأول لقاء بينهما. كان أول ظهور له في السينما كمؤلف موسيقى تصويرية هو مع المخرج لوتشيانو سالنتشي عام 1961 الذي كان يقول عنه موريكوني: «كان جليظاً من زمن آخر، كان ذكياً، فضولياً، وحاد الذهن»، وكان قد وضع الموسيقى التصويرية لعدد من أفلامه ومنها: «الفاشي»، وإل غريكو، ولكن انطلاقته الحقيقية، والتي عرفه بها الجمهور كانت مع سرجيو ليوني عام 1964، وبالتحديد مع فيلم ليوني «حفنة دولارات». ويتحدث موريكوني في كتابه هذا عن الطريقة الغربية التي التقى

بها الإنسان. ويسهب في الحديث عن ذكرياته مع سرجيو ليوني، وسلسلة أفلامه الأشهر «سلسلة الدولار»، وبالذات «دولارات» التي أسبغت أولى الجوائز التي حصل عليها، وترنعت على قمة قائمة المبيعات في فئة موسيقى الأفلام لذلك العام؛ لكنه يفاجئ قارئ الكتاب بقوله: «إنها الأسوأ»، يقول: «بصراحة، رغم العقبات التي واجهتني، ما زلت أعتقد أنها من بين منحه ثقته المطلقة فيما يختار من موسيقى، وكان راضياً عنها فيما بعد.

وتحدث في مذكراته أيضاً عن «مشروع لينينغراد»، وهو الملحة التي كان ليوني يعد لها لسنوات طوال. لم يكن الأثنان قد ناقشا الموسيقى بعد؛ لكن ليوني قدم أفكاراً عن موسيقى ذلك المشروع، منحه له متأخراً، وكان «محبطاً» تماماً لعدم فوزي بالأسكار». الكتاب لا يمكن أن يدعي رواية تفاصيل كل جانب من نتاج أنيو موريكوني، ولا يهدف إلى ذلك؛ لأنها مهمة مستحيلة بالنظر إلى غنى وإحساس أن سرجيو كان يعرف أكثر الشخصيات الموسيقية تأثيراً في القرن العشرين. ويكفي ما قاله موريكوني نفسه عن هذا الكتاب بأنه «الأفضل الذي كتبت عنه، الأكثر أصالة، والأكثر إسهاباً وحسن تنظيم. إنه الصادق.»

«عبد الفتاح كيليطو أو عشق السانين» لبنعبد العالي



عبد الفتاح كيليطو

الفلسفي المعاصر»، و«الترجمة»، و«صياغة الغريب»، و«جرع الكائن» و«القراءة رافعة رأسها»، و«الكتابة بالقفز والوثب»، و«انتعاشة اللغة». أما عبد الفتاح كيليطو فهو كاتب وناقد معروف يكتب باللغتين العربية والفرنسية، ويشغل على التجديد في الدراسات الأدبية العربية، وصدر له في ذلك عدة مؤلفات، ورجعت له أعمال عديدة إلى لغات أخرى مثل الإنجليزية والإسبانية والإيطالية. وساهم في عدد من الندوات والمحاضرات حول الأدب العربي والفرنسي في لقاءات ثقافية وحوارات في المغرب وخارجه. كما حصل على عدة جوائز في النقد والدراسات الأدبية.

الناسر، بمعالجة عاجلة، ولا بقراءة كرونولوجية لمدونة عبد الفتاح كيليطو النقدية والسردية، بمسحتها الفلسفية الأدبية وجرحها الكائن في السؤال، وإنما تضيي نصوص بنعبد العالي في هذا الكتاب إلى ما يمكن أن اعتباره قراءة جينولوجية تقترح ولا تجزم، وتنتج عن وما يوجد وراء حقيقة الأشياء ومن يعطيها قيمتها. ويعرض الكاتب لأسئلة من قبيل: ما علاقة كيليطو بالأدب؟ وبأي لغة يكتب أصحاب الأسئلة المفارقة؟ وكيف غدت الترجمة أسلوب حياة ونطع عيش؟ وما الذي تعنيه كلمة ترجمة في سياق تقديم رواية كيليطو الأخيرة «والله، إن هذه

صدر حديثاً عن منشورات المتوسط - إيطاليا، كتاب جديد للمفكر المغربي عبد السلام بنعبد العالي بعنوان «عبد الفتاح كيليطو أو عشق السانين». وحسب ورقة تقديمية للناشر، فإن بنعبد العالي يقدم في هذا الكتاب الواقع في 96 صفحة من الحجم المتوسط، فحفاً مختلفاً لكتابات صديقه الناقد والمفكر عبد الفتاح كيليطو «التي تتجاوز الحدود، والانغلاق على اللغة، وتفتك التراث في حوارية بين الفكر العربي الكلاسيكي والأدب والفكر الغربيين». لا يتعلق الأمر هنا، حسب

شدد على أهمية عدم تداول القضايا المنظورة أمام اللجان القضائية

المحامي قاروب: استفسار اتحاد الكرة من الفيفا «ضعف قانوني»

مشيراً إلى أن طبيعة الإجراءات التي يجب أن تؤخذ والعقوبات المتوقعة من اللجان المختصة جميعها منصوص عليها في النظام الأساسي لاتحاد الكرة ولائحة الاحتراف ولائحة الانضباط وغرفة فض المنازعات.

وأشار المستشار القانوني، في حديثه لـ«التشرق الأوسط»، إلى أن جميع العقوبات المنصوص عليها في النظام واردة في حال ثبتت صحة الادعاءات المرفقة للشكوى، مضيفاً أن الاستفسار الذي أرسله اتحاد الكرة للاتحاد الدولي غير مقبول.

وعد المحامي قاروب قيام الاتحاد السعودي بالرفع إلى «الفيفا» للاستفسار من الإدارة المختصة بشأن الشكوى التصاروية، ضعفاً للإدارة القانونية في اتحاد الكرة، منوهاً بأن ذلك يضع العديد من علامات الاستفهام حيال كفاءة اللجنة والإدارة القانونية ويظهر ضعفاً وتاخراً جديداً في التصدي للقضايا، والتأخر في البت فيها.

المعلق بالنادي واللاعب يعد من اختصاص الجهات القضائية التي تنظر في نزاع مشابه، وأن هذه الحالة (التي تم الاستفسار عنها) يظهر أنها تحمل أوجه تشابه فيما يتعلق بالأطراف والموضوع.

وأوضح اتحاد الكرة أن لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين على ضوء ذلك بدأت استكمال سيرها في الشكوى في الجزء الذي يقع ضمن اختصاصها وفق اللائحة. في الوقت الذي يتربح في الشارع الرياضي سرعة البت في الشكوى وتوضيح صحة الادعاءات من عدمها في ظل اقتراب انطلاق منافسات الدوري وتبقي 5 جولات فقط على ختام المنافسات، يتطلع أطراف القضية لإنهاء الأمر والتركيز مع الفريق في حساسية المرحلة الختامية للمنافسات.

وشدد المحامي ماجد قاروب على أهمية عدم تداول القضايا المنظورة أمام اللجان القضائية باعتبار ذلك أساساً ومبدأ قانونياً على الجميع احترامه،



التصاريرون اتهموا إدارة الاتحاد بتحريض حمد لله (الشرق الأوسط)

بنفس الأطراف. وأشار اتحاد الكرة إلى أن «الفيفا» أوضح أن الجزء

نادي النصر ضد نادي الاتحاد وبعض إداريينه وأحد لاعبيه، في ظل وجود قضية منظورة تتعلق

الاستفسار المبعوث لـ«فيفا» فيما يخص تحديد جهة الاختصاص للنظر في الشكوى المقدمة من

السعودي، في بيان توضيحي، عن رد الاتحاد الدولي (فيفا) على إدارته القانونية بخصوص

وأشار النصر حينها إلى أن الشكوى المقدمة تتضمن أدلة مادية ممتثلة في تسجيلات صوتية موثقة بين الأطراف المتفاوضة، ومن مصادر معروفة ومثبتة، موضحاً أن الشكوى تركز على مخالفة لائحة الاحتراف المحلية والتفاوض بين نادي الاتحاد وبعض إداريينه، وسط ترقب لما ستسفر عنه نتائج التحقيق.

وبحسب الأنباء، فإن اللجنة ستقوم بالإطلاع والتبين من جميع الأدلة المادية المرفقة وأخذ الإفادة من الأطراف المعنية بتدابيري النصر والاتحاد ودراسة جميع الأمور المتعلقة بالأمر قبل البت في القضية.

وتقدمت الإدارة التصاروية بشكوى ضد نادي الاتحاد وحامد البلوي المدير التنفيذي للفريق الأول بالنادي، واللاعب المغربي عبد الرزاق حمد الله، بدعوى التحريض والتفاوض مع اللاعب خلال فترة ارتباطه بالتعاقد مع النصر خلال الفترة المحمية.

المدرّب ألغى سياسة التدوير في مواجهة الحاسمة أمام باختاكور

رباعية الدحيل تدق جرس الإنذار في التعاون

تحدثت عن قرب رحيل الحارس البرازيلي عن التعاون نهاية هذا الموسم.

كما أن المهاجم لياندر تاومبا أثبت أنه اللاعب الأجنبي الأفضل في تاريخ التعاون، بعد أن سجل أفضل الأرقام للاعب أجنبي في صفوف التعاون بجميع المسابقات التي شارك بها، بما فيها منافسات دوري أبطال آسيا التي يوجد بها التعاون للمرة الثالثة.

وسبق للتعاون أن تاهل في المشاركة الماضية إلى الدور الثاني، وهذا ما يجعله حريصاً على عدم إضاعة فرصة التاهل في البطولة الحالية وتسجيل رقم أقل من المشاركة السابقة، خصوصاً أن الظروف الحالية أفضل بكثير من السابقة في ظل استضافته مباريات المجموعة ونيله دعماً كبيراً من الجماهير التي تحضر بكثافة للمدجات لدعم الفريق.

وعلى صعيد متصل بالمباراة المقبلة، سيغيب اللاعبان زامربويكوف وشيرزود اللذان يلعبان في خطي الحور ومتوسط الدفاع عن فريقها باختاكور ضد التعاون في المباراة التي يكفي فيها التعاون الفوز بأي نتيجة لضمان التاهل بغض النظر عن المباراة الأخرى في المجموعة نفسها التي ستجمع فريقَي الدحيل وسباهان الإيراني.



لاعب التعاون خرجوا متحسرين من مواجهة الأخيرة بعد الخسارة الرباعية (تصوير: صالح الغنم)

جمع 12 نقطة من أربعة انتصارات وخسارة كانت من التعاون نفسه في المباراة الأولى التي جمعتهما في المجموعة الرابعة. وسجل فريق التعاون مباريات مميزة حيث كسب عدداً من اللاعبين بتقدمهم الحارس معزز البقاوي الذي حل بدلاً للمضرم البرازيلي أنجوس، وأثبت أنه قادر على حماية شبك التعاون مع الانبعاث التي

وتشكل مباريات دوري أبطال آسيا ضغطاً بديلاً عالياً على الفريق المشاركة في ظل تقارب المباريات وخوضها في شهر رمضان المبارك، حيث يؤثر الصيام على برامج الإعداد للفريق بحسب عدد من الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين بالفرق المشاركة. وخلال أقل من 4 أسابيع تخوض الفرق 6 مباريات بنظام التجمع في

وتشكل مباريات دوري أبطال آسيا ضغطاً بديلاً عالياً على الفريق المشاركة في ظل تقارب المباريات وخوضها في شهر رمضان المبارك، حيث يؤثر الصيام على برامج الإعداد للفريق بحسب عدد من الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين بالفرق المشاركة. وخلال أقل من 4 أسابيع تخوض الفرق 6 مباريات بنظام التجمع في

سيخوض الفريق 5 مباريات حاسمة من أجل ضمان البقاء في دور الأضواء، فإن التعاونيين لا يريدون أن يغادر فريقهم البطولة القارية دون العبور للدور الثاني، خصوصاً بعد المستويات القوية التي قدمها في عدد من المباريات ووصل إلى الصدارة في الجولة الثالثة، وكان أقرب الفرق للصعود قبل أن يخسر أمام فريق الدحيل القطري في مباراة

«دراماتيكية» كان التعاون قد أنهى الشوط الأول بالتقدم 3 - 1 «لأنه خسر بنتيجة 3 - 4». كما أن مباراة باختاكور تمثل فرصة لرد الاعتبار من الفريق نفسه الذي هزم التعاون كذلك بشكل مفاجئ في جولة الذهاب بهدف وحيد وهو الفوز الأول والأخير للفريق الأوزبكي الذي فقد حظوظه في المنافسة على التاهل.



تاومبا في إحدى محاولاته الهجومية ضد مرمى الدحيل (تصوير: صالح الغنم)

الدمام، علي القطان

ألغى المدرب جون فان بروم في مباراة الفريق المقبلة ضد باختاكور في الجولة الأخيرة من دوري أبطال آسيا، وقرر اللعب بالفائز الأساسية بهدف الفوز والصعود إلى الدور الثاني من البطولة القارية.

وسبق أن أجرى المدرب تدويراً في قائمة اللاعبين بداية من الجولة الثالثة، حيث أراح عدداً من نجوم الفريق يتقدمهم الهدف تاومبا وحقق التعاون الفوز بثلاثية نظيفة. وعبر مدرب التعاون عن حسرته من الخسارة الأخيرة ضد الدحيل القطري، مؤكداً أنه محبط من طريقة الخسارة بعد التقدم بفارق هدفين في الشوط الأول، معتبراً أن إخضاع بسيطة أضاعت عليهم فوزاً مستحقاً وحسم التاهل.

وقال فان بروم إنه توافرت لديهم فرص كثيرة لتسجيل الأهداف وتعزيز التقدم، إلا أنه لم يتم سوى 3 منها. وأكد أهمية الفوز في المباراة المقبلة، وأنها لن تكون سهلة. وعلى الرغم من أن الوصول إلى الدور الثاني من هذه البطولة لا يفوق أهمية المباريات المتبقية في بطولة الدوري السعودي للمحترفين، حيث

سجل نفسه ضمن أقوى الفرق «تهديفياً» حتى الآن

زئير الليث الشبابي يدوي «آسيوياً»

إلا أنه خلال مباريات بطولة دوري أبطال آسيا أعاد اكتشاف نفسه مجدداً وكان أحد أبرز الأسماء في خارطة الفريق الشباب.

ووضع العابد بصمته في البطولة القارية من خلال تسجيله هدفاً وحيداً حتى الآن، إلا أنه يعتبر الأعلى على صعيد صناعة اللعب أو المساهمة في أهداف فريقه، حيث ساهم في خمسة أهداف ويعتبر الأعلى صناعة للأهداف حتى الآن.

وتمكن هتان باهبري، الذي سجل في شبك مومباي سيتي الهندي أول هاتريك في مسيرته كلاعب، من تقديم نفسه مجدداً بصورة مميزة بعد فترة تراجع المستوى التي حدثت للاعب في الفترة الأخيرة، إلا أن باهبري أشار في حديثه خلال المؤتمر الصحفي بعد مواجهة الأخيرة التي توج فيها كأفضل لاعب إلى أنه يدين بالفضل إلى الروماني سوموديكا.

وقال باهبري: سوموديكا منحنا كل شيء، أخرج كل ما فينا، أشكره على هذا الدعم، ودائماً يقدم لي النصائح والدعم رغم مروري بفترة هبوط المستوى. وبعد ضمان التاهل الآسيوي، ستكون المهمة أمام الروماني سوموديكا هي الانتصار في المباراة القادمة لتحقيق أعلى رقم نظقي لفريق الشباب في تاريخ مشاركاته الآسيوية، حيث يملك (15 نقطة في نسخة 2014) وستكون الفرصة مواتية أمامه بلوغ النقطة 16.



جمهور الشباب ساندها فريفة بحرارة في مهمته الآسيوية (تصوير: عبد الرحمن السالم)

أن جون ماري لم يقدم نفسه بطريقة مثالية حتى الآن وشارك في مباراة وحيدة أمام القوة الجوية العراقية التي تعادل فيها الشباب 1-1. ونجح الروماني سوموديكا مدرب فريق الشباب في إعادة وهج عدد من اللاعبين في الفريق، يأتي في مقدمتهم والأبرز من بينهم نواف العابد الذي كان غائبا عن المشاركة بصورة دائمة في الفريق

جناح أو طرف، إلا أن البرازيلي نجح في تسجيل خمسة أهداف حتى الآن ليحضر في وصافة الهدافين خلفاً لمواطنه إدميلسون مهاجم الدحيل القطري الذي يملك ستة أهداف. ويضم الشباب في صفوفه المهاجم الكاميروني جون ماري الذي حل بدلاً عن النيجيري إيغالو الذي انتقل عن الفريق في فترة الانتقالات الشتوية إلى «الهلال»، إلا

لهدف وحيد فقط، وذلك ضمن أفضل خطوط الدفاع في البطولة التي استقبلت حتى الآن هدفاً وحيداً، وهي ثلاثة فرق في مجموعات فرق غرب آسيا. وبالعودة إلى غزارة الشباب التهديفية فهي تاتي في ظل عدم امتلاك الفريق لمهاجم صريح، حيث يؤدي البرازيلي كارلوس جونيور أدوار المهاجم رغم حضوره كلاعب

أبرز النجوم في البطولة الآسيوية. وسجل الشباب نفسه كأحد أقوى الفرق هجومياً على صعيد مجموعات غرب آسيا، وذلك بعدما بلغ مع نهاية منافسات الجولة الخامسة الرقم 16 وهو الأعلى حتى الآن، يليه شباب أهلي دبي برصيد 13 هدفاً. غزارة الشباب التهديفية في البطولة يقابلها استقبال شبكاته

فالتفاصيل الدقيقة لأرقام الفريق التي حققها حتى الآن تشير إلى انتقاله إلى مرحلة مختلفة تماماً على الصعيد الفني وكذلك الجانب المعنوي الذي ساهم بإعادة الوهج لنواف العابد لاعب الفريق الذي كان أحد



كارلوس جونيور يحتفل بهدفه في المباراة الأخيرة مع زميله هتان باهبري (تصوير: عبد الرحمن السالم)

الرياض، فهد العيسى

تجاوز الشباب عثراته المحلية بأفضل طريقة ممكنة، وذلك بعد اقتناصه بطاقة التاهل الأولى عن مجموعته إلى دور ال16 في منافسات دوري أبطال آسيا، ليؤكد على صواب قرار إدارة النادي بإقالة المدرب البرازيلي شاموسكا والتعاقد مع الروماني سوموديكا.

ولم يكن تاهل الشباب نحو دور ال16 ضربة حظ،

سوموديكا قاد الشباب بنجاح إلى دور ال16 الآسيوي (تصوير: عبد الرحمن السالم)

أرسنال يواجه ضربة جديدة لآمال يونايتد في المربع الذهبي... وتوتنهام يسقط في فخ التعادل أمام برنتفورد

سيتي يسحق واتفورد ويعزز تصدره للدوري الإنجليزي

لندن: «الشرق الأوسط»

قطع فريق مانشستر سيتي خطوة جديدة في حملة الدفاع عن لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بفوزه الكاسح على ضيفه واتفورد 1/5 أمس في الجولة الرابعة والثلاثين. وفي باقي المباريات فاز أرسنال على ضيفه مانشستر يونايتد 1/3 ونيوكاسل

يونايتد على ضيفه نوريتش سيتي 3/صفر وتعادل برنتفورد سلبيا مع توتنهام كما تعادل ليستر سيتي سلبيا مع ضيفه أستون فيلا.

وعلى استاد الاتحاد، سجل البرازيلي غابرييل جيسوس أربعة أهداف (سوبر هاتريك) ليقود سيتي لانتصاه واتفورد بخمسة. وحسم مانشستر سيتي فوزه على واتفورد في الشوط الأول بتسجيله ثلاثة أهداف قبل أن يضيف هدفين آخرين في الشوط الثاني. وتقدم جيسوس بهدفين لسيتي في الدقيقتين الرابعة 23 وتكفل الإسباني رودريغو هيرانديز بالهدف الثالث في الدقيقة 34 في الوقت الذي أحرز فيه حسن كامارا الهدف الوحيد لواتفورد في الدقيقة 28. وفي الشوط الثاني أحرز جيسوس هدفين آخرين لسيتي في الدقيقتين 49 و53. الفوز رفع رصيد سيتي في الصدارة إلى 80 نقطة بفارق أربع نقاط عن أقرب ملاحقيه ليفربول والذي يلتقي اليوم مع ضيفه إيفرتون، فيما توقف رصيد واتفورد عند 22 نقطة في المركز قبل الأخير ليقرب خطوة جديدة من الهبوط.

ويعد مضي أربع دقائق فقط من بداية المباراة افتتح جيسوس التسجيل لسيتي بعد هجمة منظمة أنهاها أوليكساندر زينتشينكو بعرضية زاحفة داخل منطقة الجزاء ليقابلها زميله البرازيلي بتسديدة مباشرة سكنت الشباك. وكاد واتفورد يدرك التعادل في الدقيقة 13 بعد هجمة مرتدة سريعة انتهت عند إيمانويل دينيس الذي نجح في اختراق دفاعات مانشستر

سيتي والانفراد بالحارس إيديرسون مورايش لكنه تسابطا في التسديد ليتدخل زينتشينكو ويبعد الخطر.

وأحمرز جيسوس الهدف الثاني له ولسيتي في الدقيقة 23 بعدما تلقى عرضية منقطة من كيفين دي بروين داخل منطقة الجزاء، وسدد كرة قوية

برأسه إلى داخل الشباك. ورد حسن كامارا بهدف لواتفورد في الدقيقة 28 بعدما تلقى تمريرة رائعة من إيمانويل دينيس

داخل منطقة الجزاء ليسدد كرة قوية عرفت طريقها إلى الزاوية

بإرسال (أ.ف) رائعتيك بعد السقوط أمام



الهدف الثاني من رباعية جيسوس التي قادت سيتي لتعزيز تصدره للدوري الإنجليزي (رويترز)



أرتيتا بعد الفوز على يونايتد (رويترز)

أنا اليوم كنت في يومي وأنا سعيد بمساهمتي في هذا الفوز الكبير. وأضاف «العيبنا بشكل ممتاز وصنعنا العديد من الفرص وهذا ما يتعين علينا القيام به لكي نؤازر.

اليسرى لرمي أصحاب الأرض. وأكد سيتي توفقه بهدف ثالث في الدقيقة 34 بعد خطأ من مدافعي واتفورد على حدود منطقة الجزاء، ليقطع جيسوس الكرة ثم مرر إلى رودريغو هيرانديز الذي سدد كرة قوية في الزاوية اليمنى لرمي الفريق الضيف. وكان بمقدور سيتي أن يضيف هدفا رابعا بعد اختراق جيسوس دفاعات واتفورد وشق طريقه صوب منطقة الجزاء قبل أن يمرر إلى رحيم ستيرلينغ الذي سدد كرة قوية لكنها مرت مباشرة من فوق الشباك. ومع بداية الشوط الثاني حصل جيسوس على ضربة جزاء نتيجة عرقلة من قبل بن فوستر حارس واتفورد، وسجل منها الهدف الثالث له والرابع لمانشستر سيتي في الدقيقة 49. ونال جيسوس لقب سوبر هاتريك في الدقيقة 53 بعد هجمة منظمة لمانشستر سيتي وانطلاقه من كيفين دي بروين أنهاها بعرضية زاحفة داخل منطقة الجزاء استقبلها جيسوس بتسديدة قوية في الزاوية اليسرى لرمي الخصم. وعلق جيسوس على إنجازة قائلا: «في بعض الأحيان يحدث أن تسجل أربعة أهداف وأن تكون في يومك.

بايرن ميونخ يعزز لقب الدوري الألماني للمرة العاشرة على التوالي

برلين: «الشرق الأوسط»

نجح بايرن ميونخ في حسم لقب الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) للموسم الحالي، بعد فوزه على ضيفه بوروسيا دورتموند 3/1، أمس (السبت)، ضمن منافسات المرحلة 31 من المسابقة. ورفع بايرن ميونخ رصيده إلى 75 نقطة في المركز الأول، متفوقا بفارق 12 نقطة على دورتموند صاحب المركز الثاني، قبل نهاية الموسم بثلاث مراحل. وأكد بايرن أحقيته بزعامة الكرة الألمانية، بعدما حقق اللقب للموسم العاشر على التوالي، ورقم 32 في تاريخه، ليعوض جماهيره عن الإخفاق الأوروبي، بعدما خرج الفريق من دور الخمانية بدوري أبطال أوروبا على يد فياريال الإسباني، كما خرج من بطولة كأس ألمانيا بعد خسارة ساحقة أمام بوروسيا مونشنغلاذباخ صفر/5.

وكان موسم 2011/2012 هو آخر موسم يشهد تتويج فريق بلقب الدوري غير بايرن ميونخ، حينما نجح دورتموند في الفوز به تحت قيادة مديره الفني في ذلك الوقت يورغن كلوب، مدرب ليفربول الإنجليزي الحالي. كما نجح بايرن ميونخ في تحقيق الفوز الخامس على التوالي، بعدما تغلب في الجولات الماضية على يونيون برلين 4/صفر وعلى فرايبورغ 1/4 وعلى أوغسبورغ 1/صفر وعلى أرمينيا بيلفيلد 3/صفر، وتعود آخر هزيمة له في المسابقة إلى منتصف فبراير (شباط) الماضي، حينما خسر 4/2 أمام بوخوم.

وتقدم بايرن في الدقيقة 15 عن طريق سيرجي غنابري، قبل أن يضيف روبرت ليفاندوفسكي الهدف الثاني في الدقيقة 34. وفي الدقيقة 52 سجل إيمري كان الهدف الوحيد لدورتموند من ضربة جزاء، فيما تكفل جمال موسيالا بالهدف الثالث للفريق البافاري في الدقيقة 83.

داخل منطقة الجزاء، لكن إيديرسون حارس مانشستر سيتي أنقذ الموقف ببراعة. وأضاع سيتي عدة فرص متتالية وسط حالة من الاستسلام في صفوف واتفورد. وقبل أربع دقائق من النهاية أنقذ بن فوستر رمى واتفورد من هدف محقق وتصدى بثبات لتسديدة قوية نفذها جاك غريليش.

وعلى استاد الإمارات، تضاءلت فرص مانشستر يونايتد في اللعب في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعدما خسر أمام ضيفه أرسنال 1/3. وتوقف رصيد مانشستر يونايتد عند 54 نقطة في المركز السادس، بفارق ست نقاط خلف أرسنال، الذي رفع رصيده إلى 60 نقطة في المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. وسجل أهداف أرسنال نونو تافاريس في الدقيقة الثالثة، ويوكابو ساكا في الدقيقة 32 من ركلة جزاء وغرانيت تشاكا في الدقيقة 70.

في المقابل سجل هدف مانشستر يونايتد البرتغالي كريستيانو رونالدو في الدقيقة 36، وأهدر برونو فرنانديز ركلة جزاء في الدقيقة 57. وبالهدف الذي سجله رونالدو أمس، رفع رصيد أهدافه هذا الموسم إلى 16 هدفا، كما أن هذا الهدف هو الهدف رقم مائة لرونالدو في الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل عام.

وتعرضت محاولات توتنهام هوتسبير في إنهاء الموسم بالمربع الذهبي لضربة جديدة بعدما تعادل دون أهداف مع برنتفورد. وبعد انترع أرسنال المركز الرابع كان توتنهام يستطيع العودة للمربع الذهبي عن طريق الانتصار، لكنه ظهر بشكل متواضع وكان مخلوفا في الخروج بنقطة واحدة. وكان برنتفورد، الذي يملكه كريستيان إريكسن صانع ألعاب توتنهام السابق، صاحب أخطر فرصة عندما وضع المهاجم إيفان توني الكرة برأسه نحو العارضة في الشوط الأول. واقترب برنتفورد من التسجيل أيضا في الشوط الثاني بواسطة بونتوس بانسون وإريكسن، ورد إطار الرمي محاولة أخرى من المهاجم توني في الوقت بدل الضائع.

وعلى ملعب كارو رود، حقق نيوكاسل فوزا بنكهة برازيلية على ملعب نوريتش سيتي. وتقدم البرازيلي جوليتون بهدفين لنيوكاسل في الدقيقتين 35 و41 وتكفل البرازيلي الآخر برونو غيمارايش بالهدف الثالث في الدقيقة 49. الفوز رفع رصيد نيوكاسل إلى 43 نقطة وتوقف رصيد نوريتش عند 21 نقطة في المركز العشرين الآخر ليقرب خطوة جديدة من الهبوط. وتعادل ليستر سيتي مع أستون فيلا من دون أهداف.

تن هاغ أمام التحدي الأصعب لإعادة بناء مانشستر يونايتد

لندن: «الشرق الأوسط»

توقع الهولندي إريك تن هاغ أن يستجيب اللاعبون له ويتعاونوا معه عندما يتولى تدريب مانشستر يونايتد الموسم المقبل، مؤكدا عزمه على مواجهة اللاعبين الذين يقدمون أداء أقل من المستوى المطلوب.

وأشار تن هاغ إلى أن الانتقال من الدوري الهولندي إلى فريق مليء بالأسماء الكبيرة لن يغير أسلوبه التدريبي، قائلا في تصريحات لصحيفة ترازو الهولندية: «لن أغير آرائي الخاصة بالتدريب. يتحدد أسلوب لعب بناء على ما لديك من عناصر لكنني أعدد المعايير والمستويات المرتبطة بذلك».

وأضاف المدير الفني الهولندي أنه لا يقدم أي تنازلات في مثل هذه الموافقة، موضحا أن مثل هذه النقاشات ستتم خلف أبواب مغلقة. وأكد تن هاغ أيضا أنه سيلعب دورا كبيرا في صفقات الانتقالات في يونايتد وهو ما اشتراطه قبل القبول بتولي المهمة. وأوضح تن هاغ أيضا أنه مستعد للاهتمام الإعلامي الكبير المتوقع خلال عمله في أولد ترافورد، بما أنه سيكون مسؤولا عن النتائج.

وبعد هذه التصريحات، يصبح السؤال الأبرز والأكثر إلحاحا الآن هو: هل يمكن للمدير الفني الهولندي إريك تن هاغ أن يمارس نفوذا كافيا على ناد عملاق مثل مانشستر يونايتد لكي يطبق فلسفته الخاصة ويقوم بكل شيء على طبيعته؟ في الحقيقة، تشبه هذه المشكلة معضلة اليضة أم الدجاجة أولا، نظرا لأن الفوز بالمباريات والبطولات هو الذي

يقنع اللاعبين والمسؤولين بقدرات المدير الجديد، لكن في نفس الوقت فإن الانتعاش بهذا المدير الفني مطلوب منذ البداية من قبل اللاعبين والمسؤولين التحفيذين حتى يحصل المدير الفني على الدعم اللازم لقراراته وحتى يتمكن من تحقيق الفوز. ثم هناك مشكلة أخرى تتمثل

في أن ريتشارد أرنولد هو الرئيس التنفيذي لمانشستر يونايتد، لكن الإصبع الحقيقية التي تضغط على زر اتخاذ القرارات موجودة على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي. وهناك ستة أزرار في حقيقة الأمر، واحد لكل من الأصدقاء بعائلة غليزر الذين يملكون النادي ويقومون في فلوريدا. قد يكون جويل غليزر هو مدير العمليات اليومية، لكن يجب الموافقة على أي قرار رئيسي أيضاً من قبل أفراد وادرسبي وكيفن ويريان وإدوارد، وهم أيضاً مدبرون بالنادي.

ثم هناك نقطة الاتصال الرئيسية إريك تن هاغ: جون مورتوغ، مدير كرة القدم، الذي يشغل منصبه منذ عام واحد. فهل يمكن لمورتوغ أن يلعب نفس الدور الذي يلعبه المدير الرياضي الذكي تكسيكي بغيريست مع مانشستر سيتي، حتى يساعد تن هاغ على تحقيق نجاحات مثل تلك التي يحققها غوارديولا مع سيتي؟

كريستيانو رونالدو

يلعب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من العمر 37 عاماً، وبالتالي لا توجد طريقة يمكن من خلالها أن يظل خياراً تلقائياً في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد إذا كان تن هاغ



تن هاغ يحمل معه أرقاماً رائعة من أياكس إلى أولد ترافورد

يريد حقاً أن يبني فريقاً جديداً. لكن السؤال المهم الآن يتمثل فيما إذا كان يمكن الخنلي عن رونالدو، وليس ما إذا كان ينبغي ذلك. يحصل رونالدو على راتب أسبوعي يبلغ 490 ألف جنيه إسترليني، وهو ما يعني أنه قد لا يوجد أي ناد في العالم يريد التعاقد معه ومنحه هذا المقابل المادي الكبير، إلا إذا كان من الممكن بيعه على سبيل الإعارة لناد مثل باريس سان جيرمان في حال رحيل نجمه كيليان مبابي إلى ريال مدريد؛ وعندئذ قد تُحل مشكلة رونالدو.

لقد كان أكبر خطأ ارتكبه المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد، أولي غونار سولسكاير، هو الموافقة على التعاقد مع رونالدو، حيث كان من الممكن

استثمار الأموال الطائلة التي أنفقت على التعاقد معه لمدة عامين - حوالي 50 مليون جنيه إسترليني - في تدعيم صفوف الفريق في مراكز أخرى، خاصة أن الفريق الذي كان من المفترض أن يكون شاباً ويمتلك الطاقة والحياة لم يكن يتعين عليه التعاقد مع لاعب لم يعد يمتلك أيا من هذه الصفات، ولن يكون قادراً على قيادة النادي على تحقيق النجاح على المدى الطويل.

بناء الفريق

إن الأداء الذي قدمه مانشستر يونايتد في بعض المباريات مثل تلك التي خسرها أمام إيفرتون على ملعب «غوديسون بارك» بهدف دون رد، يظهر جلياً أن

هجمات مرتدة سريعة، وهو الأمر الذي أدى إلى إقالته في نهاية المطاف. لكن أياكس يلعب بهوية واضحة تحت قيادة تن هاغ - التمركز المتواصل والتحرك والضغط المستمر على حامل الكرة. لذلك، فمن المؤكد أن المدير الفني الهولندي سيطبق ذلك مع مانشستر يونايتد. بعبارة أخرى: يجب على المدير الفني البالغ من العمر 52 عاماً القيام بذلك.

هاري ماغواير ورافائيل فاران

يمثل هاري ماغواير ورافائيل فاران مشكلتين كبيرتين لمانشستر يونايتد. في البداية يجب التأكيد على أن ماغواير ليس شيئاً بالشكل الذي يصوره البعض، لكنه في نفس الوقت ليس جيداً بما يكفي لتبرير وضعه كلاعب أساسي لا يمكن استيعاده أبداً من تشكيلة الفريق؛ وربما يستحق رافائيل فاران مزيداً من الوقت لإثبات أنه قادر على تقديم الإضافة اللازمة. لقد وصل المدافع الفرنسي إلى «أولد

ترافورد» الصيف الماضي، وكان الاعتقاد السائد آنذاك هو أن اللاعب الفائز بكأس العالم مع منتخب فرنسا قد يساعد في تحسين مستوى ماغواير، الذي يقدم مستويات مثيرة للإعجاب مع المنتخب الإنجليزي الذي يعتمد على ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي.

يعتمد تن هاغ على طريقة 3-3-4، وهي الطريقة التي لا تناسب ماغواير، الذي يتسم بأنه لاعب بطيء ولا يجيد اتخاذ القرارات المناسبة تحت الضغط. وينطبق نفس الأمر أيضا على فاران، الذي يتسم بالبطء ويفتقر إلى الرغبة في التطور، ويمكن استيعاده من تشكيلة الفريق. وبالتالي، حان الوقت للمدافع الفرنسي البالغ من العمر 28 عاماً أن يستعيد مستواه السابق وأن يعمل بكل جدية على تحسين لياقته

على تحسين لياقته

الجدية وقراءته للعب وأن يعمل جاهداً على زيادة سرعته. لكن من غير الواضح ما إذا كان فاران يستطيع حقا القيام بذلك؛ وربما ندرك الآن الأسباب التي جعلت ميرال مدريد يقرر بيعه والتخلص منه!

خط الوسط والمهاجم الصريح

كما هو الحال مع فشل مانشستر يونايتد بالفوز بالبطولات والألقاب والقرارات الهزلية فيما يتعلق بالتعاقد مع المدير الفني المناسب (بعد اعتزال السير اليكس فيرغسون تعاقب النادي مع خمسة مدربين فنيين دائمين وأربعة مدربين فنيين مؤقتين)، فمن الواضح أن هناك خلافاً كبيراً في سياسة التعاقدات الجديدة، حيث لا يوجد شخص قادر على تحديد اللاعبين القادرين على تقديم الإضافة اللازمة، وأعني بذلك أن النادي قد فشل في التعاقد مع لاعب قادر على التحكم في زمام الأمور على طريقة كيفين دي بروين أو ديكلان رايس. كما فشل النادي أيضا في التعاقد مع لاعب قادر على إفساد هجمات الفرق المنافسة، على غرار فرناندينيو أو نغولو كانتشي. فهل يستطيع المدير الفني الجديد أن يقوم بهذه المهمة ويختار اللاعبين القادرين على مساعدة الفريق؟

هل التعاقد مع رونالدو كان أكبر خطأ ارتكبه سولسكاير؟ (الشرق الأوسط)



توجه جديد باستقطابهم لتقديم البرامج الحوارية خلال شهر رمضان

نجوم الفن والرياضة في السعودية... من كرسي الضيف إلى المحاور

بذلك، ويتابع حديثه لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «نجاح هؤلاء المشاهير في مجالاتهم السابقة لا يعني نجاحهم في العمل الإعلامي»، مبيناً أن البرامج الحوارية فقدت العمل الصحفي، واعتبر أن برنامج «الليوان» الذي يقدمه الإعلامي عبد الله المديفر هو الوحيد الذي يقدم الصحافة التلفزيونية، في معظم حلقاته. ويشير المديفر إلى ما سماه تأثير الوسيلة على صناعة المحتوى في التلفزيون، حيث يرى أن مقدمي البرامج القادمين من مجال الفن والرياضة ومنصات التواصل الاجتماعي تفتقد برامجهم القدرة على المحاوره العميقة وإعداد الأسئلة بشكل جيد واختيار الضيوف الجيدين، ويتابع: «برامج المشاهير لا تقدم العمل الصحفي كما هو».

لمعرفة هل تُعدّ جيدة ووجدت صدى مناسباً لدى قطاعات مختلفة من الجمهور؟ وكيف يمكن بالفعل إقرار المضي في هذا الخيار أو تغييره مستقبلاً؟»، ويشيد المحمود خلال حديثه بالفقعة النوعية التي أحدثتها «هيئة الإذاعة والتلفزيون» في السعودية، التي استثمرت في عدد من المواهب لتقديم البرامج خلال شهر رمضان، قائلاً: «هذا يعطي إشارة إلى أن هناك جهداً كبيراً يُبذل في هيئة الإذاعة والتلفزيون»، والتقييم النهائي للتجربة لا يزال موضوع نظر»، مبيناً أن «الهيئة» نجحت في ابتكار بعض الأشكال البرمجية ونمط الإنتاج في البرامج الحوارية.

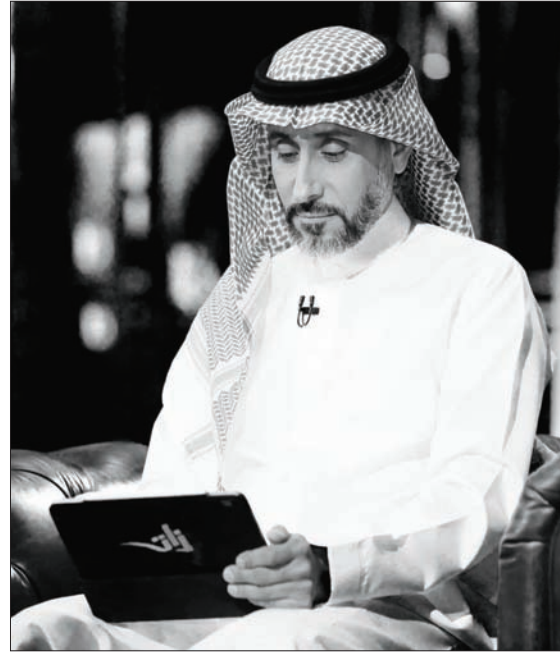
الصحافة التلفزيونية

يرى مسفر الموسى، وهو أكاديمي سعودي متخصص في الأفلام الوثائقية وجماليات الشاشة، أن المرحلة الحالية يمكن تسميتها بـ«إعلام ما بعد (ثورة السوشيال ميديا)»، وعن استقطاب مشاهير الفن وكرة القدم أو مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي لتقديم البرامج الحوارية، يقول: «من الممكن أن نشهد نجاحات أو إخفاقات، لا نستطيع الجزم



الممثلان إلهام علي وخالد صفر يحاوران الضيف في بيت مبارك التاريخي بالدرعية

أن هذه البرامج جذبت عدداً من المحطات التلفزيونية والإذاعية، ويضيف: «تبقى تجربة الجمهور قيد النظر والدراسة بعد رمضان،



النجم الرياضي سامي الجابر يخوض تجربته الأولى في برنامج «ذات»

أن تستقطب بعض الكفاءات والمشاهير، وتخدم شهرتهم في أكثر من مجال، وهذا ينطبق على المشاهير في المجالات الشبابية، مثلاً مشهور بالفن أو التمثيل أو الرياضة؛ فمثل هؤلاء يمكن استقطابهم للحديث عن قضايا تخصصهم، وأيضاً في مجالات أخرى تهم قطاع الشباب».

وحاورهم بأسلوبه الهادئ للخصوص داخل ذواتهم، إلا أنه اكتفى بـ19 حلقة، ليعلم انتهاء برنامج الذي حرص خلاله على استقطاب عدد من نجوم كرة القدم السعودية إلى جانب مجالات أخرى، على خلاف البرامج الحوارية التي لا تركز كثيراً على الوسط الرياضي. والأمر ذاته مع الثاني إلهام علي وخالد صفر، اللذين عرفهما الجمهور كممثلين عبر الشاشة، إلا أنهما يخوضان تجربتهما الأولى في تقديم البرامج الحوارية عبر برنامج «اليالي رمضان»، الذي يستضيفان خلاله نجوم الفن من مختلف الدول العربية، من «بيت مبارك» التاريخي في الدرعية، عبر حوارات تأخذ من الطابع الفكاهي والعمودي سمة لها.

المعرفة المهنية

يتحدث لـ«الشرق الأوسط»، الدكتور عبد الله المحمود، استاذ الإعلام المشارك في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، عن استقطاب مشاهير عالم الفن والرياضة لتقديم البرامج الحوارية، قائلاً: «هناك شرطان مهمان لذلك، الأول: أن يكون هذا المستقطب لديه من المعرفة والدراسة والتجربة بإدارة

الدماغ، إيمان الخطاف

اعتماد السعوديون على مشاهدة البرامج الحوارية في شهر رمضان، التي يقدمها إعلاميون مثل: عبد الله المديفر، ومفيد النويصر، وعلي العلياني، وغيرها من أسماء سعودية ارتبطت ببرامج الموسم الرمضاني، على مدى سنوات طويلة، لتكون متعة السهر في ليالي رمضان، ونجمة سباق «الترند» على شبكات التواصل الاجتماعي.

إلا أن هذا العام شهد توجهاً جديداً للإعلام السعودي؛ باستقطاب نجوم التمثيل وكرة القدم ليكونوا مقدمي برامج حوارية، وبدلاً من أن يجلسوا على كرسي الضيف، صاروا على كرسي المحاور، يطرحون الأسئلة

ويحاورون الضيوف، مما يفتح باب التساؤل، إن كان هناك شيء في عدد مقدمي البرامج الحوارية، أم أن القنوات تحاول الاتكاء على نجومية هذه الأسماء، وكيف يبدو تقييم هذه التجربة، ومدى نجاحهم في منافسة مقدمي البرامج الحوارية.

من ذلك النجم الرياضي سامي الجابر، الذي استضاف عبر برنامجه «ذات» شخصيات بارزة في المجتمع السعودي،



سنغاليون يحملون مواد غذائية إلى المسجد الكبير في بلدة توبا لإفطار جماعي (أ.ب)



عراقيون يشاركون في إفطار جماعي في أحد شوارع مدينة النجف (أ.ب)



مسلمون يتزاحمون في محطة قطار «كمالابور» بـدكا لشراء التذاكر لقضاء إجازة عيد الفطر (أ.ب)

مبيعات العبايات في رمضان تشهد تراجعاً والـ«أونلاين» أنقذها

الخاصة بصناعة العبايات، تلحق بها إيطاليا وبلدان أوروبية أخرى. لكن سوق الهند، وعس ما يعتقد كثيرون، يبقى الأبعد بالنسبة لنا، لأنه أعلى من غيره، متفادياً غالبية الثمن، ولا تفيدنا، لأنها ترفع التكلفة علينا بشكل كبير».

ولكن من هي النساء التي تتأثر على شراء الأزياء والمجوهرات الخاصة بالشهر الفضيل؟ ترد أورو: «غالبية من المسورات، أو ممن لبن علاقات مباشرة مع جمعيات الـ«NGO». فهذه المؤسسات قد تكون الوحيدة على الساحة التي لا تزال تنظم حفلات إفطار وسحور. كما أنه لدينا زبائن من خارج لبنان في بلدان الخليج ومصر، ولكن حتى هناك الأحوال تغيرت، مع أنهم لا يعانون من أزمت كبيرة كما في لبنان».

بالنسبة إلى المجوهرات تؤكد أورو عز الدين، أن هذه السوق تنحصر بأصحابها من نجيمات الفن والنساء المسورات المهتمات دائماً به.

من أهل الفن، تتعاون مع أورو هيفاء وهي والممثلات ماغي بو غصن ودجى حجازي وأمل بشوش وغيرهن عديدات. وعن موضوعة العبايات وخصائصها هذا العام نقول

المصممة أورو عز الدين:

«جميعها طبعاً اللبسة الشرقية. وهذه الموضوعة منتشرة حتى في دور أزياء أجنبية معروفة.

منها من أطلقت تصاميمها للعباءات، قبل شهر رمضان مثل دار (بالاسياغا) وغيرها، وهي اعتمدت نفس القصات الرائجة في بلادنا. ولعل أشهر هذه القصات هي تلك الكلاسيكية المعروفة باسم (الفراشة). أما أنا شخصياً فأركز دائماً على الألون أن في تصميم العبايات والمجوهرات».



هيفاء وهي ترتدي عباءة من تصميم أورو عز الدين

الصفحات أتاحت الفرصة أمام عدد من النساء للاطلاع على آخر صيحات الموضوعة، في تصميم العبايات وبالتالي المجوهرات. ويفضل هذه المواقع تتحرك مبيعاتنا ولا تصاب بالركود التام، فالتي تضع عبر الـ«أونلاين» أنقذنا فعلاً».

وحتى مصدر الأقمشة اختلف عما قبل، واتجه مصممو العبايات بشكل أكبر نحو أسواق جديدة كتركيا مثلاً. وتوضح أورو عز الدين: «تركيا مستوحذ على المساحة الأكبر من مشترياتها بالنسبة للأقمشة



المصممة أورو عز الدين تعتبر أن الـ«أونلاين» أنقذ حركة البيع



المثلة ماغي بو غصن تتمسك بأناقيتها في الشهر الفضيل (الشرق الأوسط)

بمجمعتها تغيرت، وما عادت كما في الماضي. ويتابع لـ«الشرق الأوسط»: «يشهد بيع العبايات تراجعاً ملحوظاً يصل إلى نسبة 60 في المائة، مقارنة بالأعوام الماضية. فالنصيبات سلباً هذه التجارة. والمرأة اللبنانية وخليجية قبل موعد الشهر الفضيل، كانت تصل إلى فوق المعدل العام لمبيعاتنا في هذه الفترة».

وتشير أورو عز الدين إلى أن التهافت الذي كانت تشهده هذه السوق في الماضي القريب ولّى. حفلات الإفطار والسحور تراجعت، وصارت تجمعات النساء تقتصر على جلسات ضيقة في البيوت. وقد فتحت بإحدى زيوناتها تسر لها أن ما من شيء بات يفرحها أو يزودها بطاقة إيجابية، وذلك فإن أجواء الشهر الفضيل برمتها تبدلت، وما عادت كما في الماضي. وتتابع أورو عز الدين لـ«الشرق الأوسط»: «هجوم اللبائني كبرت وما عاد الفرح سهل المنال. كما صار من الصعب أن يدفع الزبائن بالدولار، كما في السنوات السابقة. وفي المقابل ارتفعت أسعار البضاعة التي نسد ثمنها بالدولار أيضاً. وحدهم الخياطون هم من خفضوا من أسعارهم نسبة إلى تدهور سعر الليرة. وهو ما سمح لنا بتخفيض أسعارنا إلى حد ما، نسبة إلى تلك التي كانت تروج في الماضي».

فالعبايات التي كان ثمنها من قبل يلامس 550 دولاراً باتت اليوم بما يقارب 220 دولاراً. وما كانت تحققه هذه الأسواق من أرباح انخفض بدوره بحيث لا يتجاوز أحياناً الـ20 دولاراً في القطعة الواحدة.

«الـ«أونلاين» ينقذ تجارة العبايات

اعتاد الناس بسبب فترة الحجر خلال جائحة «كورونا»

بيروت، فيزيان حداد

في الماضي القريب كانت شريحة كبيرة من النساء اللبائنيات يستعلنن جديد موضوعة العبايات قبل وصول الشهر الكريم، يتحريين خطوطها والسوانها، كي يتزين بها في حفلات الإفطار والسحور، مثاليات، أنيقات، يلفتن الأنظار. هذه المنافسة في لبس أجمل العبايات، تراجعت مع تضائل عدد اللقاءات والتجمعات الرمضانية.

وكانت نجيمات الفن أول المهتمات بأزياء وإكسسوارات تتلاءم مع المناسبة. وتكتسح صورهن وسائل التواصل الاجتماعي، وتشكل الـ«ترند» المنتظر في هذا الشهر.

وحالياً تتراجع نسبة بيع العبايات، وكذلك الكافتان وأقراط الأذن وغيرها من



الإعلامية ليال رضاني من توقيع عز الدين (الشرق الأوسط)

«كلام فاضي»... عمل فني يجول في دير القمر اللبنانية



تعرض «كلام فاضي» في 30 أبريل الجاري بدير القمر

بيروت، فيفيان حداد

هي مسرحية لا تشبه غيرها، إن من ناحية موضوعاتها أو في كيفية تقديمها أمام الجمهور. «كلام فاضي» التي ستعرض في 30 من الشهر الحالي، في بلدة دير القمر الشوفية، هي كتابة عن عمل فني من نوع مسرح الشارع، يتنقل في محطات مختلفة ضمن البلدة المذكورة، الانطلاقة من المركز الثقافي، ليلحق بها الجمهور ضمن نقطتين على طرقات وشوارع

البلدة. وفي الجزء الأخير منها يتوقف الجمهور في مركز بلدة دير القمر كي يشهد على انتهائها.

المسرحية، من تنظيم «سيناريو للفنون والتعليم» بالتعاون مع جمعية سرمد؛ وهذه الأخيرة هي التي اختارت نحو 15 شاباً وشابة من منطقة الشوف المحيطة بدير القمر للمشاركة فيها. كتبت نصها الشباب أنفسهم، بعدما عرضوا فيها مشكلات وهموماً تواجههم اجتماعياً، وأدارت رغداً معوض إخراج هذا العمل، الذي يستغرق عرضه نحو 70 دقيقة.

ويأتي العرض ضمن نشاطات جمعية «سيناريو» السنوية التي تهدف إلى دعم الأفراد والمجموعات المهتمة، والاستعدادات تواصل مع محيطهم. وقد عملت حتى اليوم مع نحو 67 ألف طفل وشاب وامرأة لتطوير عملية التعلم، مستخدمة المسرح والألعاب لتطوير هذه العملية بالآليات اللازمة، للتعاون والتفكير بعمق، وكذلك لبناء مهارات قابلة للاستخدام في مجالات عدة.

وتوضح رغداً معوض، مخرجة المسرحية لـ«الشرق الأوسط» قائلة: «إدانا في التدريب لهذه المسرحية منذ شهر يناير (كانون الثاني) الفائت، واختير الشبان المشاركون من بلديتين وبلدتين ودير القمر ومحيطهما، جميعهم لبنانيون ما عدا واحد منهم، سوروي الجنسية. كنا نمضي نحو 4 ساعات يومياً للتدريب على نصوص كتبوها بأنفسهم، وجمعناها لتشكل قصة بعد غربلتها».

يتطرق العمل إلى فكرة عدم تقبل الآخر، عندما يكون من غير مجتمعنا الضيق، وهو الأمر الذي يولد مرات، عدواة بين الأشخاص من الطرفين. كما يحكي عن الطائفة وتداعياتها على المجتمعات، مركزاً على الزواج المدني والأحوال الشخصية، التي تختلف بين طائفة وأخرى، ما يولد مشكلات عديدة بين الناس، كما تذكر معوض. وتتابع: «كل هذه الموضوعات إضافة إلى الفساد، الذي يمارسه الناس، تيمناً بالنظام الذي يحكمهم على هذه القاعدة، تتناولها في المسرحية».

الشباب المشاركون في العمل ليسوا ممثلين محترفين، وهو ما أضفى التلقائية والطبيعية على أحداث المسرحية. تصنف معوض: «كان العمل متعة مع مجموعة الشباب المشاركين في (كلام فاضي)، ولعل هذه ملامحهم لمهمة التمثيل من قبل، سوى في أعمال فنية ضئيلة، جعلت أداءهم مباشراً وتلقائياً. وقد حيكنا القصة بشكل يترجم أفكار هؤلاء الشباب التي كتبوها للمسرحية».

ماذا «كلام فاضي»؟ ترد معوض: «لأن الكلام هو

أكثر ما نسمة مؤخرًا، في بلد يحتاج إلى الأفعال. من هنا جاءت هذه التسمية، سيما أن العرض مليء بالخرافات وبتلون وبغنية تحمل الاسم نفسه». بتطلق العمل من «المركز الثقافي الفرنسي» بالتعاون مع «سيناريو» لإنجاز. وتقول معوض: «هذا المركز كان في الماضي يمثل سوق دير القمر القديمة. سفتتح المسرحية على هذا المشهد، حيث سنرى الممثلين في هذه السوق يتحدثون، والجمهور يقف معهم ويتابعهم عن قرب».

ومن ثم يتنقل الممثلون كما الجمهور إلى خارج السوق، ويتوقفون في شوارع من البلدة لتقديم مشاهد مختلفة. بعدها تكمل المسرحية مشوارها مباشرة إلى مركز البلدية، الذي كان في أيام الأمير بشير الشهابي كناية عن محكمة.

«هنا تكون نقطة النهاية للمسرحية حيث يدافع الممثلون عن قضاياهم، وتغلف خطاباتهم بالصرامة والعدالة، في طريقهم لمواجهة الفساد السائد في بلادهم. وسيكون للمشاهدين رأيهم في دفاعات الممثلين عن قضاياهم، ضمن محكمة فاسدة ومتواطئة بدورها مع النظام».

ياسمين إحدى المشاركات في «كلام فاضي»، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «استمتعت بمشاركتي في هذه المسرحية، وكانت تجربة مميزة، انعكست إيجاباً على شخصيتي، خصوصاً أنها من نوع مسرح الشارع.

هذا التواصل المباشر مع الناس ولد قوة في داخلي، استندت منها على الصعدين المهني والخاص. ومن دورها تقول: «أجسد شخصية فتاة تترثر وتتبادل النائم، مع صديقها على أهل القرية حيث تسكن. الدور خفيف اللط والجميل في الوقت نفسه».

أما خلدون، الذي يقدم دور الشاب المغموم بقناة من طائفة مختلفة، فيقول لـ«الشرق الأوسط»: «بداية، رفضت المشاركة في العمل، لم أكن أعرف المهمة الموكلة إلي. ولكن، بعد تعريفي على جميع المشاركين فيه، أعجبت بالفكرة، ونشأت بيني وبينهم صداقة جميلة.

نحن في منطقة الشوف، لا نملك مسرحاً حقيقياً أو تجارب تذكر في هذا المضمار. جاءت هذه الفرصة لتولّد فينا الحماس للعمل المسرحي. كما أن مسرح الشارع الذي يرتكز على هذا التواصل المباشر مع الناس، يغني هذه التجربة، ويطبّعها بالاختلاف عن غيرها من الأعمال التي تعرض على خشبة».



يشترك في «كلام فاضي» مجموعة من الشباب والشابات اللبنانيين

ليالي «ونس»... أنغام روحانية في أحضان التراث الفرقة المصرية تضم 30 فناناً منهم 22 أجنبياً



أعضاء فرقة «ونس» (الشرق الأوسط)

أعتقد أن هناك فرقاً متعددة الجنسيات تحمل هذا النوع الكبير والمستمر، والثابت في الفرقة هو التغيير، لأنها تعتمد على دارجي اللغة العربية من مختلف البلدان، وهم يقيمون لفترات قصيرة ومتقطعة في مصر».

لكن لا يقتصر الأمر على الكم وحده، فحين تحضر إحدى حفلات الفرقة، يستوقفك طويلاً غناء الفنانين الأجانب بإحساس عال بالمعاني، وما تحمله من مشاعر، ودلالات، وطاقت ووجدانية رغم اختلاف الثقافة، وهو ما يفسره عباس قائلاً: «لا أكتفي بالتدريب اللغوي والتغني فقط على صعوبتهما، إنما أحتفي كذلك بترويضهم بثقافتنا بمختلف أبعادها، فعادة يأتي الفنانون إلى منزلي أثناء البروفات ويشاركونني وأسرستي وزملائي هم المصريون إعداد الطعام في المطبخ على الطريقة المصرية، كما أتبع لهم التحدث عن بلدانهم، وهكذا تتعدد الروايات الثقافية وتتحاور وتتقاطع بانسيابية وسلاسة، ما يساهم في دمجهم بعمق وسبقاً».

لا شك أن مزج موسيقات ولهجات متعددة في فرقة واحدة تكتسي شكلاً معاصراً من الفنون، التي تجمع العازفين والغنّين من بلدان مختلفة، لا يزال يثير الدهشة لدى كثير من المستمعين، إلا أنهم حين يبحرون في أغاني «ونس» بالأداءات المميزة لأعضائها، سرعان ما يتخلصون من إبهار اللحظة والتعجب من تعددية تكوين الفرقة ليصبحوا مأخوذين بما تقدمه من وجبة تراثية وفنية متكاملة.

يزيد من أهمية ذلك، تقديمها روائع من الموسيقى الأصلية التي لطالما تغدت بها الذاكرة العربية وشكلت وجدان ملايين المستمعين، منها أعمال محمد عبد الوهاب، وأم كلثوم، وعبد الحليم حافظ، وفريد الأطرش، وصباح وغيرهم، إضافة إلى حرص مديرها الدكتور طارق عباس، على إقامة حفلاتها في حضن التاريخ، على غرار قصر صري (المانسترلي) و«الأمير بشتاك»، وأخيراً معهد الموسيقى العربية، إذ يرفد الحضور من عراقة المعمار، وعبق الماضي، وعمق الثقافة، مع الاستمتاع بالأغاني التراثية، وهو ما يعبر عنه عباس قائلاً: «أحاول الربط بين الموسيقى والتاريخ والمجتمع، باعتبار أن هذا المثلث هو الراعي الحقيقي لها وصانع العملية الإبداعية بلا منازع».

تبقى هناك أجدية واحدة مشتركة تجمع الشعوب، وهي السلم الموسيقي، الذي يضم سبع درجات نغمية، ولا يعرف العالم سواها، فإذا كان هذا هو الواقع، فلماذا لا تصبح في الجسر المستمر بيننا، الذي يجعلنا نتحاور ونواصل بلا قيود. ومن هنا اختار الفنان اسم فرقة «ونس» استلهاماً من فكرة الاستغناس بالآخر، والتراث والفن الجميل على السواء: «نحن نمثل كياناً واحداً رغم اختلافنا».

الونس السدي يريده مؤسس فرقة «ونس»، يشعر به الجمهور الذي يحرص على حضور حفلاته في معهد الموسيقى العربية بملابس كلاسيكية أنيقة، مستمتعا بأعمال يسودها الصفاء في مواجهة ضغوط الحياة، حيث تقدم الفرقة مخترعات من الحان عباس، إلى جانب أشهر مؤلفات زمن الفن الجميل التي أبدعها كبار المخنّين.

وتقدم ليالي «ونس» الرمضانية مجموعة روحانية تبرز آيات الأشعار وقصائد المديح النبوي، والابتهالات. وإذا كانت فكرة إطلاق فرق موسيقية وغنائية «متعددة الجنسيات» قد عرفت طريقها إلى المشهد الفني العربي منذ سنوات، فإن عباس عرف كيف يصيغها بهوية خاصة، فالمتابع لنشاطاتها يستشعر فلسفتها التي تميزها، وهي الخروج بها من دائرة لغة الموسيقى، إلى التعمق في فكرة أكثر شمولية، وهي التثقيف والجمع بين الموروثات الفنية المثلث هو الراعي الحقيقي لها وتضم الفرقة، حسب الحضاري، ويتابع: «تتعدد الإبداعات حول العالم، لكن



حفلة فرقة «ونس» بمعهد الموسيقى (الشرق الأوسط)



الفنان طارق عباس في الحفل (الشرق الأوسط)

إلى مصر وعاش على أرضها يشعر بانها وطنه وملاذ الأمان.

يرى الفنان أن هذا الزخم الفني هو انعكاس لحرص الفرقة على تقديم «صورة بالموسيقى» على نحو ربما يكون غير مألوف إلى حد كبير في الوطن العربي، ويصفها بجسر التعرف والتبادل الحضاري، ويتابع: «تتعدد الإبداعات حول العالم، لكن

القاهرة: نادية عبد الحليم

لا يتطلب الأمر إلا أن تترك نفسك ملحقاً في أجواء من السلام النفسي والصفاء الذهني، عندما تقرر أن تستمع إلى موسيقى مختلفة تلك التي تقدمها فرقة «ونس» الغنائية المصرية، لا سيما في حفلاتها الرمضانية بطابعها الروحاني المميز بين جدران مباني القاهرة التراثية، على غرار مسرح معهد الموسيقى العربية العريق، الذي استضاف أحدث حفلاتها في أجواء مفعمة بالهجة والنوستالجيا.

فرقة «ونس»، لا تعترف بالحدود الجغرافية، فقد نجح مؤسسها الفنان الدكتور طارق عباس، في تقديم «توليفة» جديدة من الطربين والعازفين من جنسيات مختلفة، منذ إطلاقها في عام 2017، عقب

فوزه بجائزة «للحن الذهبي» في مهرجان الموسيقى العربية بدار الأوبرا المصرية، معتبراً الموسيقى لغة عالمية تختلف عن كل اللغات، التي نتحدث بها لأن الجميع يفهمها.

عباس الذي يُدرّس اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر الموسيقى في جامعة القاهرة، أسس فرقته لتعزيز تعليم اللغة من خلال ضم أصحاب الأصوات المميزة من طلابه إلى الفرقة، بالإضافة إلى إبراز الصورة الصحيحة للتراث والفن الإسلامي والعربي، حسب ما يقوله عباس لـ«الشرق الأوسط».

أغنية «تحيا بلدي» التي شارك في غنائها 10 فنانين من مصر ودول أوروبية وآسيوية مختلفة، كانت باكورة أعمال الفرقة، وتميزت بانجملة «تحيا مصر» كانت نتاج نهاية كل مقطع بها، وكانها هي رسالة بان كل من جاء

«جوقة عزيزة»... الكلمة الأخيرة للخصوصية

إصابة «حمدي» في رأسه، وإفساد الاستعراض الحلم لابنته «منيرة فرقة معنا» (هبة نور)، مع صعود «السلطانة» (نورا رحال) وغنائها على المسرح، تحرك أحداثاً لا تنتظر كل هذا الوقت لتتحرر، تكثر من حول «عزيزة»

المنافسات، بعدما تقدرت في الغناء والرقص، مما يفرض عليها تعديل خطتها، وهي مُنقعة بالتخطيط والتنفيد، تلتقي مع «حمدي» في مشاهد مرحة تحلي المسلسل، من دون أن تكون فارقة لجهة الحماسة القصوى.

سلوم حداد أستاذة أدوار، ودور «حمدي حميتها» تأكيد على أنه لا يتردد في المغامرة. عازف طبله غريب الأطوار، ضئيل المشاعر اللطيفة حيال أفراد عائلته، «مزاريه ليرا»، تصح في وصف شخصيته، وهو موجود في كل مكان يستدعي صب الزيت على النار. «حميتها» على المسرح

وحين تستدعي مصالحة، جرأته واحترافه يمنحان دوره أبعاداً خارج ما قد يبدو مُبسّطاً أو سطحيًا.

الخارجة من عيانتها هي إيمان عبد العزيز بشخصية «فريدة الرجفان»، زوجته التي أصبحت بمثابة شقيقته بعدما أنجبت أولاد. وهو دور جديد بين دورها في مسلسلات البيئة الشامية، تقدم بإتقان خليطاً من المحاولة المتعترية لإسك زمام أولادها وطموحاتهم

حرض على المال المهودور من خيبة النتيجة.

لا تخفق الشخصيات، غريبة الأسماء (نعود إلى خصوصية المسلسل) في الأداء، كرم شعرائي بدور «عزمي نسوان»، من المتألقين بدور رمضان، نعومة صلامحه وقبعته، يزيان الشخصية متعة.

هو ابن «حمدي»، ك«عز الدين» (وائل زيدان)، و«مجنون عزيزة» رامي نفسه في البئر كدليل على الحب. وابن آخر هو «عادل المسطول» (يحيى بياز)، شاعر الجوقة الباحث عبثاً عن فرقة خاصة خارج جناحي «عزيزة» وأبيه، تركيبة طريفة، موافقها مسلية.

بين خليل، من المتألقين أيضاً في رمضان، يؤدي شخصية «شكري الطشت»، الطامح المنصب «العكيد»، تركيبة الشخصيات ترفع أسهم المسلسل، وإن كان مرور اسم بجم خالد القيش بشخصية «الكابتن طارق»، لم يأت بالوقع المنتظر. هو الحب المستحيل الذي يجمع «ابن العائلة» ب«راقصة»

فبنتي بزواجه من «بنت عائلة» مضحياً بالقلب وتاركاً الحبيبة لوقتها، يصحو الجرح على شكل رغبة في الانتقام، حين ترقص في زفافه لنفسه بهجة زوجته، وترزع نفسها على مسافة قريبة من خطواته.



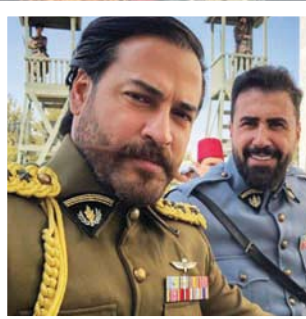
سلوم حداد ونسرين طافش بطلا «جوقة عزيزة»

حنا، علاقة تشويها التساؤلات، خصوصاً بعد الاغتيال المزلزل للزعيم الوطني المعارض فوزي الغزي، الملقب ب«أبو الدستور» بامر من الانتداب، بعدما جاهر بالعداء له واعتقل في سجنه. وحنا في مكانه، باللهجة والشكل يعود لخصوصية العمل وغايته خارج ما قد يراه صناعة تشويقاً تجارياً، كمنكأكات «عزيزة» وأعضاء جوقتها، مما يحدث انشقاقاً بعيد الحسابات. تشد «الحماوة» بخلاف «عزيزة» أعمال أخرى من منها التشابه مع أعمال أخرى من فنتها، خصوصية الفكرة طاغية، وعزيمة صناعة ضابط إيقاع فرقتها، وبسطة الأناطية والمصالح الفردية على الانسجام الفني.



سلوم حداد مع أولاده

في مواقف تُعد على الأصابع، المسلسل مشهديات وخلقيات، تشكل نوعاً من الخصوصية الدرامية. في مشهدياته تدور بوميات «الجوقة» وعلاقة أعضائها بعضاً ببعض، ولا تخلو من صراع على النجومية والتعلق بطموحات فنية قد تتعد أحياناً من المقدور عليه، وتقترب أحياناً أخرى من أفق الخيال الواسع، وهذا إشجاع في المسلسلات الشامية؛ وفي خلفيته النفس الوطني والشام بداهة رجالها، أعمال أخرى من فنتها، خصوصية الضباط الفرنسيين في أروقة المجتمع وأماكن السهر. فتتشا بين «عزيزة» و«ديمترى» (وسام



خالد القيش وسام حنا

التوقف ضروري أمام شخصيتها، فهي المحور، بدور حولها المسلسل وشخصياته، إذا كان المطلوب شخصية أنثوية جريئة، تملك قدراً من المكر وشحنة من «الإغراء»، فطافش في الدور. عند هذا الحد، تؤدي بإقناع، ثقلت الشخصية بالانزلاق إلى المبالغة. «الأوفر» مفردة دقيقة في وصف تعاملها مع حواراتها وانفلاتها، إلا ما ينجو

نشأت

«عزيزة خوخة»

(نسرين طافش)،

بروح فنية عالية

لتصبح أول امرأة

تؤسس مسرحاً

للفن السوري

التوقف ضروري أمام شخصيتها، فهي المحور، بدور حولها المسلسل وشخصياته، إذا كان المطلوب شخصية أنثوية جريئة، تملك قدراً من المكر وشحنة من «الإغراء»، فطافش في الدور. عند هذا الحد، تؤدي بإقناع، ثقلت الشخصية بالانزلاق إلى المبالغة. «الأوفر» مفردة دقيقة في وصف تعاملها مع حواراتها وانفلاتها، إلا ما ينجو



إنهام كجه جي

أنا السجين اتخبوني

اليوم ينتخب الفرنسيون رئيسهم لخمس سنوات مقبلة. وهم قد اختبروا طوال القرنين الماضيين تجارب ودروساً في الديمقراطية. لم يكن للنساء الحق في التصويت لكنهن حصلن عليه في ربيع 1944. حق لم يكن متاحاً، في البدايات، للعسكر ولا الكهنة. كان القانون الانتخابي في 1820 يسمح لكبار الأثرياء بالتصويت مرتين بهدف إرضاء الطبقة الأرستقراطية. أما نزل الأثرياء فلم يسمح لهم بالإدلاء بأصواتهم، بشكل حقيقي، إلا في الانتخابات الماضية، عام 2017. قبل ذلك كان على السجين الحصول على إقرار من المصطفى إلى المركز الانتخابي، وهو أمر شبه مستحيل.

قبل أيام، عاش المحتجزون في سجن «لا سانتيه»، أكبر سجون باريس، تجربة استثنائية. نظمت إحدى جمعيات تشجيع القراءة، بالتعاون مع إدارة السجن، مسابقة في الفصاحة بين النزلاء. الموضوع: «في حال أصبحت رئيساً...». كان على السجين أن يلخص شخصية مرشح للرئاسة. وتطوع عدد من المحامين لكي يقدموا للمسابقين النصائح اللازمة لكتابة أفكارهم بطريقة إقناعاً. وتابع المشاركون تطورات الحملة الانتخابية وجولات المرشحين «الحقيقيين»، وراقبو نشرات الأخبار في التلفزيون. وكانت هناك ثلاث ورشات لتدريبهم على التحدث أمام الجمهور والتعبير عن أفكارهم بوضوح واختصار.

في اليوم الموعد اجتمع عشرات النزلاء في قاعة التمارين الرياضية. جي بمخضه ومكبر صوت. وتم وضع العلمين الفرنسي والأوروبي وراء المنبر. وكان على كل متسابق أن يعرض برنامجه في خمس دقائق. وتقدم للمسابقة تسعة سجناء. خلع كل منهم بدلة السجن وارتدى أفضل قميص لديه.

كان بين الحضور قانونيون وإعلاميون ولجنة تحكيم برئاسة الممثلة دلفين دو فيغان. ولفت النظر متسابق مغربي في الثامنة والأربعين يدعى الأمين، تحدث بصوت هادئ وافتتح خطابه بعبارته: «في حال أصبحت رئيساً...». قال إن من الخط الزعم بأن جميع الأوضاع سيئة، وهو لا يملك تصحيحها كلها. لكنه سحارب التمييز بين المواطنين تفرقة تبدأ من الإسم ومنطقة السكن وتصل حتى الحرمان من الخدمات العلاجية. وكان الأمين واثقاً من نفسه بحيث إنه لم يقرأ من الورقة التي بين يديه. ورغم رجاحة خطابه لم يفرز برئاسة فرنسا بل سجين أفريقي يدعى هارونة.

تضم فرنسا 188 مركزاً للاحتجاز. ومجموع السجناء يراوح حول 70 ألفاً. وهو رقم ينقص أحياناً أو يزيد. وفي الانتخابات الرئاسية السابقة سجل 13 ألف سجين أسماءهم في اللوائح. ويتم التصويت بالمرسلة. وتؤخذ المطاريق إلى وزارة العدل وتؤول لجنة خاصة فتحها وتسجيل محتوياتها. وتم اعتماد هذه الطريقة للمرة الأولى في انتخابات البرلمان الأوروبي عام 2019. لكن السجناء خرموا من المشاركة في انتخابات البلديات، قبل سنتين، بسبب «صعوبات تنظيمية». وكان القانون الانتخابي الأول يشترط على الناخب أن يكون مقيماً في عنوان محدد. ماذا عن مئات الآلاف من الفرنسيين المشردين الذين يبيتون في الشوارع والحدائق وتحت الجسور أو في سياراتهم؟ في 1998 أضيفت مادة تسمح بالتصويت لمن لا عنوان محدد له، وفق إجراءات معينة.

هذا في باريس، أما في بغداد فقد دعاني المخرج سعدي يونس بحري، قبل دهر، لحضور أول عرض مسرحي يقدم في سجن أبي غريب. شربنا الشاي في مقهى يقع في الصالحة، قرب دار الإذاعة. ونقلنا حافلة جميعاً، المخرج والممثلين والفنيين، إلى السجن. كان المحكومون يجلسون في باحة مكتشوفة، صقلاً صقلاً، يتأهبون لرؤية مسرحية تتحدث عن فلسطين وبطولات الفدائيين. صقلاً صقلاً وهمقوا بحماسة حتى ظهرت الممثلة الشابة سمر محمد على المسرح. سكت الجميع سكتة رجل واحد وبحلقوا في الخلوقة الجميلة وكان على رؤوسهم الطير.

تخليداً لليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف

المكتبة الوطنية في الرباط تحتضن

معرضاً للمطبوعات المغربية بين 1864 و1956



ملصق معرض المطبوعات المغربية

الدين محمد بن محمد الطوسي (فاس، المطبعة العامرة، 1876)، و«كتاب دوحه الناشر لحسان من كان بالمغرب من مشايخ

الرباط، «الشرق الأوسط» اكتشاف علاقة المغرب بالطباعة والنشر، من خلال عناوين كتب ومجلات، طبعت في مدن مغربية عدة.

وعبرت المكتبة الوطنية للمغرب، باعتبارها حاضنة لأقدم المطبوعات الحجرية في البلاد، عن سعادتها بأن يتعرف زوارها، من خلال هذا المعرض، على نماذج نادرة، منها: «الشامائل المحمدية» لمحمد بن عيسى الترمذي (مكناس، المطبعة السعيدة، 1865)، و«شرح تحفة الحكام للقاضي أبو بكر محمد بن محمد بن عاصم الأندلسي» لمحمد التاودي بن سودة الفاسي (فاس، المطبعة السعيدة، 1867)، و«كتاب تحرير الأصول لأوقليدس» لنصر

الرباط، «الشرق الأوسط»

وتحتوي المعرض على عناوين نادرة من أقدم المطبوعات في المغرب، تؤرخ لبدايات الطباعة الحجرية في البلاد سنة 1864، التي يعود الفضل في وجودها إلى قاضي تارودانت، محمد بن الطيب الروداني.

ويتيح هذا المعرض لزواره

محكمة مغربية تقضي بعدم الاختصاص

في دعوى إيقاف مسلسل «فتح الأندلس»



ملصق مسلسل «فتح الأندلس»

الرباط، «الشرق الأوسط»

قررت المحكمة الابتدائية في الرباط أول من أمس (الجمعة)، عدم الاختصاص في دعوى استعجالية رفعها مواطن مغربي مطالباً بإيقاف المسلسل التلفزيوني «فتح الأندلس»، الذي شرعت القناة التلفزيونية المغربية الأولى في بث حلقاته يومياً بعد الإفراج في رمضان، وذلك بدعوى أن المسلسل يتضمن مغالطات تاريخية، ومسا في تاريخ المغرب. وأفادت مصادر بأن المحكمة اعتبرت أن القضاء الاستعجالي غير مختص للنظر في هذه الدعوى، ما يعني أن صاحبها كان عليه أن يلجأ إلى القضاء العادي.

وأفاد دفاع صاحب الدعوى، المحامي محمد المو من هيئة الرباط، بأن موكله يدرس استئناف حكم المحكمة متمسكاً بكون القضاء الاستعجالي له صلاحية البت في الدعوى، التي ترمي لإيقاف بث المسلسل، ومثل أمام المحكمة أول من أمس، كل من صاحب الدعوى رشيد بوهذون، وهو ناشط جمعي من مدينة الناظور (شمال شرقي البلاد)، ومحاميه محمد المو، إضافة إلى المحامي مراد البكوري، محامي الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون (مؤسسة عمومية تدير عدداً من القنوات العمومية منها القناة الأولى).

وأثار مسلسل «فتح الأندلس» جدلاً في مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أن يبادر المواطن بوهذون برفع دعوى لإيقاف بثه، لأنه يتضمن مغالطات تاريخية من شأن الاستمرار في نشرها ومنها التشويش على القناعات الجواندية لدى المواطنين تجاه تاريخهم وهويتهم وجغرافيتهم بلدهم.

وحسب صاحب الدعوى فإن المسلسل يعتمد معطيات تاريخية خاطئة حول هوية وانتماء بوليان المغاربي حاكم مدينة سبتة (المحتلة حالياً من طرف إسبانيا)، بالإدعاء بأنه قوطي إسباني، في حين أن ذلك يتعارض مع أغلب المصادر التاريخية، التي أشارت إلى هذه الشخصية التي تدعى الملك بوليان الغماري (ملك مدينة سبتة المغربية نحو سنة 700 م)، وهو ملك أمازيغي الحقيقي «أولبيان» من قبيلة غمارة، التي هي فرع من قبيلة مصوذة الأمازيغية الواقعة غرب الريف، كما أن المسلسل لا يقدم صورة حقيقية عن القائد طارق بن زياد، إذ تبدو هذه الشخصية من خلال أحداث المسلسل «كشخص أجنبي تابع بشكل مطلق لشخصية موسى بن نصير»، في حين، تشير الدعوى، أن أغلب الوثائق والمستندات الأيبيرية التي تناولت شخصية طارق بن زياد منذ القرن الرابع عشر ميلادي، وقد تمت وصفاً دقيقاً لهاته خارج المغرب من دون مشاركة المغاربة في التأليف، ومن دون مستقل عن تبعية أو وصاية معينة للأمويين أو موسى بن نصير.

وكان الجدل حول هذا الموضوع قد أثير أيضاً في مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، حين وجه النائب المهدي الفاطمي، المنتمي للفريق الأشتراكي (معارضة)، سؤالاً كتابياً إلى وزير الشباب والثقافة والتواصل، انتقد فيه هذا المسلسل الذي قال إن القادة الأولي اقتنعه من المال العام، في حين أنه لا يولي أهمية للتراث المغربي، وللحقيقة التاريخية، ولم يشارك فيه سوى ممثل مغربي واحد، ولا يعطي تفاصيل عن شخصية طارق بن زياد الأمازيغي. وأشار الفاطمي إلى أن المسلسل: «أنتج خارج المغرب من دون مشاركة المغاربة في التأليف، ومن دون استشارة المؤرخين لتدقيق المعطيات»، وأضاف قائلاً: «إنه مليء بالمغالطات المعرفية».

إذ حملة النقابية الجديدة، تحت عنوان «وقفوا سرقة الذكاء الصناعي للبرناج»، يدعمها

الذكاء الصناعي ينتهك أداء الممثلين في بريطانيا



لندن، «الشرق الأوسط»

يطلق صندوق اتحاد الفنون التمثيلية في المملكة المتحدة حملة بشأن حقوق الممثلين إزاء الذكاء الصناعي. على أمل إقناع الحكومة بسن قوانين من شأنها منع الشركات من استخدام توليف أداء الذكاء الصناعي، اعتماداً على أصوات الممثلين والممثلات بهم، من دون الحصول على إذن منهم لذلك.

ووفقاً لقانون المملكة المتحدة حالياً، فإن حقوق الممثلين تمتد إلى القدرة على الموافقة على تسجيل الأداء، والحق في التحكم باستخدام التسجيلات وأي نسخ منها. لكن تقنية الذكاء الصناعي تخرج عن نطاق هذه الحماية لأنها «تعمل على استنساخ الأداء من دون توليد (تسجيل) أو (نسخة) طبقاً للنقابة». بالإضافة إلى ذلك، وفي مسح استقصائي شمل 430 من أعضاء نقابة الممثلين، قال 79 في المائة ممن أسقطوا أعمال مجال الذكاء الصناعي، إنهم لم يشعروا بأنهم «يفهمون فهماً كاملاً» لحقوقهم قبل توقيع عقودهم.

وقال ستاندينغ: «تعاقدوا معي سنة 2018 لخدمة تحويل النص إلى كلام من أجل تطبيق للترجمة. لكن التسجيلات نفسها استخدمت سنة 2020 في أول صوت ناطق باللغة الإنجليزية على تطبيق (تيك توك)، الذي لم يكن عميلاً لدى حينها. الخوف من مواجهة شركة تقدر قيمتها بمليارات الدولارات كان مهيباً بعض الشيء، ولكن اتضح أنه كان خطأ فحسب، وكان

الذكاء الصناعي يشكل تهديداً لفرص العمل (أ.ب.)

الممثل تالولا رابيلي «سانت تريسيان»، والسياسي اللورد كليمنت جونز، الرئيس المشارك للمجموعة البرلمانية العامة لشؤون الذكاء الصناعي، وفنانة الأداء الصوتي الكندية بيف ستاندينغ.

وقد فازت ستاندينغ بتسوية مالية بعد رفعها دعوى قضائية ضد شركة «تيك توك». قائلة إن الشركة استخدمت صوتها في خدمة تحويل النص إلى كلام من دون الحصول على إذن منها، بناء على التسجيلات التي زودتها لشركة أخرى قبل سنوات.

وقالت ستاندينغ: «تعاقدوا معي سنة 2018 لخدمة تحويل النص إلى كلام من أجل تطبيق للترجمة. لكن التسجيلات نفسها استخدمت سنة 2020 في أول صوت ناطق باللغة الإنجليزية على تطبيق (تيك توك)، الذي لم يكن عميلاً لدى حينها. الخوف من مواجهة شركة تقدر قيمتها بمليارات الدولارات كان مهيباً بعض الشيء، ولكن اتضح أنه كان خطأ فحسب، وكان

اتفاقيات عدم الإفصاح التي تجب

طبيعة الوظيفية.

يقول بول فلمينغ، الأمين العام للنقابة: «إن انفجار الذكاء الصناعي عبر صناعة الترفيه، من مصادر القلق الكبيرة والمزادة لغفائي الأداء الصوتي، وغيرهم من المؤيدين. ونحن نعمل جاهدين لحماية أعضائنا، بينما يحاول أرباب العمل زيادة الأرباح من خلال استبدال أنظمة الذكاء الصناعي بالمهندسين المهرة. وفي غياب إجراء حكومي لتحديث القانون البريطاني، يمكننا أن نرى عواقب بائسة على المؤيدين، والضرر الدائم الذي يلحق بصناعتنا الرائدة في العالم. فبالحال في كل مكان يحتجون إلى العمل لمكافحة الذكاء الصناعي، من آلات التسجيل القديمة (الكاشير)، وحتى الأفلام الروائية، ومن مراكز الاتصال إلى ألعاب الفيديو، لضمان أن تعزز التكنولوجيا الجديدة من حياتهم العملية، وليس فقط تحسين الأرباح النهائية لرؤساء الشركات».

وأضافت الممثلة تالولا رابيلي، عضو في النقابة المذكورة: «إن التقدم في تكنولوجيا الذكاء الصناعي، يتجه نحونا بسرعة فائقة، ومن المهم أن ندرک نحن العاملين في صناعة الترفيه، والتغيرات المحتملة في سبل معيشتنا، ولأنني مؤيدة صوتية، فمن الضروري أن يكون صوتي بصوتي شخصاني وحدي، مهما كانت سهلة وريضة أساليب نسخ هذه المواد رقمياً. واعتقد أنه يجب مكافحة المؤيدين بشكل عادل على الحقوى الذي نصنعه».

* خدمات «تريبون ميديا»

الذي لم يمتد الدفاع عن نفسي، فقد نشرت ملغاتي الصوتية التي أمكها، والحمية بحقوق الطبع والنشر، ولم يكن لدى (تيك توك) الإذن بإعادة استخدامها». واستطردت ستاندينغ قائلة: «تقدمت بالشكوى بعد مشورة المحامي، ومن ثم توصلنا إلى اتفاق ودي للغاية مع (تيك توك) خلال العام الماضي، فاستقرت الأمور بيننا. ولأنني مؤيدة صوتية، أشعر بأنه قرار تجاري ذكي أن أفهم الذكاء الصناعي وأشارك فيه، ولأن أعمل فقط مع الشركات حيث اتحكم بالأجواء والكيفية التي يرخص فيها صوتي. إن الذكاء الصناعي موجود لبقى، وهو لن يختفي قريباً».

وحذرت النقابة من أن الفنانين الذين يقدمون أصواتهم وتماثلهم لأغراض الذكاء الصناعي لا يحصلون على تعويضات منصفة، أو في بعض الأحيان لا ينالون أي تعويضات على الإطلاق، وأن المؤيدين غالباً ما يُطلب منهم التوقيع على

سودوكو

4	1	6							
	5	3	8						
		2						3	
		3	5	6				9	
	9		1	7					
		6	7					2	
9									
		8	1	7					
				4					

الحل السابق

8	4	6	3	9	5	7	1	2	
3	1	5	7	2	6	9	4	8	
9	2	7	1	4	8	3	5	6	
4	3	8	9	5	7	6	2	1	
2	7	9	6	1	4	5	8	3	
5	6	1	8	3	2	4	7	9	
6	8	4	2	7	9	1	3	5	
7	9	3	5	8	1	2	6	4	
1	5	2	4	6	3	8	9	7	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دنقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الوطن السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبله أول من أمس، رئيس الجمعية الوطنية الباكستانية راجه برويز أشرف، في مكتبه بمقر البرلمان الوطني في إسلام آباد، وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية، وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

• معتز مصطفى عبد القادر، سفير مصر لدى جنوب السودان، التقى أول من أمس، وزير الدفاع وشؤون المحاربين القدامى بجمهورية جنوب السودان أنجلينا تيني، حيث أشاد السفير بعمق العلاقات والروابط التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين، مؤكداً حرص القيادة المصرية على تقديم كل أشكال الدعم لدولة وشعب جنوب السودان، من جانبها، أعربت الوزيرة والمساعدين لتقدمها مصر لجلادها، وتمنيت المساعدين المصرية الطبية والدوائية والغذائية المقدمة لمساعدة المتضررين من الفيضانات التي تشهدها جنوب السودان.

• مياموتو ماسايوكي، سفير اليابان لدى مملكة البحرين، شارك في الجلسة الثالثة من برنامج (مجلس السفراء) في نسخته الثانية، الذي نظمته أكاديمية (محمد بن مبارك آل خليفة للدراسات الدبلوماسية)، وخلال الجلسة أكد السفير حرص بلاده على تعزيز علاقات الصداقة التاريخية والتعاون وتبادل الخبرات مع مملكة البحرين في مختلف المجالات، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين، متمناً إقامة هذا اللقاء بالترزامن مع قرب الاحتفال بالذكرى الخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

• حمد عبيد إبراهيم سالم الزعابي، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية باكستان الإسلامية، التقى أول من أمس، رئيس البرلمان الباكستاني راجا برويز أشرف، وأكد السفير اهتمام القيادة الرشيدة في دولة الإمارات بتوثيق وتعزيز الروابط التاريخية التي تجمع البلدين والتي تقوم على أسس راسخة مبنية على الاحترام والثقة المتبادلة، لافتاً إلى التزام دولة الإمارات بتنفيذ المشروعات الإغاثية والتنمية في باكستان، من جهته، أكد أشرف أن العلاقات الباكستانية الإماراتية تمثل نموذجاً للعلاقات الثنائية المتطورة.

• مزيد بن محمد الهويشان، قنصل عام المملكة العربية السعودية بالإسكندرية، شهد حفل إفطار نظمته القنصلية، حضره محافظ الإسكندرية ورئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري وقناصل الدول العربية والأجنبية بالإسكندرية، وأكد القنصل على عمق القنصل على عمق وماتنة وتاريخية العلاقات المصرية - السعودية، مشيراً إلى أن الاستثمارات السعودية في مصر تعد الأكبر خصوصاً بمدينة الإسكندرية، حيث تشمل جميع المجالات الصناعية والتجارية، مؤكداً ارتفاع معدلات التنمية بين البلدين الشقيقين خلال الفترة الأخيرة، كما أنها في نمو مستمر لتلحق بعقود العلاقات الأخوية التي تجمع الكبير الحسين ولد لكوع.

• فيصل بن فلاح الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوبا، قدم أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لدى جمهورية الدومينيكان، الرئيس لويس أبي نادر، رئيس جمهورية الدومينيكان، ونقل السفير للترتيب خلال الاستقبال تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد، وتمنياً لهما بشعب جمهورية الدومينيكان بالمزيد من التقدم والرخاء، وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، واستعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• مريم خليفة الكعبي، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى مصر، التقت أول من أمس، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عمرو طلعت، لتباحث حول فرص نموذجاً للعلاقات الثنائية المتطورة.

• مريم خليفة الكعبي، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى موريتانيا، استقبلته أول من أمس، وزيرة البيئة والتنمية المستدامة الموريتانية أيسنا داودا جالو، وتطرق الطرفان إلى السبل الكفيلة بتعزيز علاقات التعاون القائم بين البلدين في مجال البيئة، خصوصاً فيما يتعلق بتبادل الخبرات الفنية والتقنية الكفيلة بتعزيز جهود «الوكالة الوطنية للسور الأخضر الكبير» في محاربة التغيرات المناخية وزحف الرمال والتصحر. حضر اللقاء مديرة الوكالة الفرنسية للتنمية بينديكت بريست، والمدير العام للوكالة الوطنية للسور الأخضر الكبير الحسين ولد لكوع.

عالم الرياضة

تن هاغ أمام التحدي الأصعب لإعادة بناء مانشستر يونايتد



سمير عطالله

مدن الإسلام؛ بقاء القيروان

في القرن الثالث عشر، أعطى بنو حفص المسجد مظهراً أكثر تحصيناً، حيث أضافوا دعامات لدعم الجدران الخارجية المتساقطة، وهي ممارسة استمرت في القرون اللاحقة. ففي عام 1294 قام الخليفة المستنصر بترميم الفناء وإضافة بوابات ضخمة: مثل باب الماء في الشرق، وباب للرجالة في الغرب. كما بنيت بوابات إضافية في القرون اللاحقة.

كان الجامع الكبير، بمعنييه الحرفي والمجازي، في قلب نشاط القيروان ونموها ومكانتها. رغم أن المسجد يقع الآن بالقرب من أسوار المدينة الشمالية الغربية التي تم إنشاؤها في القرن الحادي عشر، عندما أسس سيدي عقبة القيروان، فإنه كان على الأرجح أقرب إلى وسط المدينة، بالقرب من مقر الحاكم آنذاك والطريق الرئيسية. بحلول منتصف القرن العاشر، ازدهرت القيروان مع الأسواق والزراعة المستوردة من المدن المجاورة، وشبكة صهريج المياه الشهير، ومناطق تصنيع المنسوجات والسيراميك. كانت عاصمة سياسية، ووجهة حج، ومركزاً فكرياً، لا سيما للمدرسة المالكية للإسلام والعلوم.

شكل تأسيس مدينة القيروان، أساساً للفتح الإسلامي للمغرب العربي، الذي أصبح ولاية «أفريقية». في عام 654، بعد محاولات عدة، تمكن معاوية بن حديج، بعد ثلاث حملات عسكرية، من إنشاء أول معسكر محصن. أطلق اسم «القيروان» على معسكره، ثم على المدينة فيما بعد. عهد بعده إلى القائد العربي عقبة بن نافع بموافقة فتح أفريقيا. في عام 682، نقل الموقع الأصلي للمعسكر إلى موقع أكثر استراتيجية كان نقطة التقاء مهمة للقوافل، بعيداً عن السواحل التي تحرسها البحرية البيزنطية، ولم يكن قريباً جداً من الجبال.

وشكل المعسكر القاعدة العسكرية لغزو أفريقيا، حيث واجهت القوات العربية، لمدة ثلاثين عاماً، كلاً من البيزنطيين والبربر. ووجدت القيروان نفسها العاصمة الإقليمية لإمبراطورية إسلامية أخذت في التوسع. وعلى غرار عمرو بن العاص الذي فتح مصر وانطلق من معسكره الفسطاط، الذي أصبح فيما بعد القاهرة، قصد عقبة بن نافع إنشاء مدينة جديدة، لذلك بدأ ببناء مسجد كبير لا يزال يحمل اسمه حتى اليوم. حول المسجد، تم بناء منازل دائمة لإيواء الجنود الأوائل، مقسمة إلى مناطق حسب أصولهم. كان المسجد مكاناً جامعاً قصده الجميع لأداء صلاة الجمعة، أول مدينة عربية في شمال أفريقيا، دمجت القيروان باراضي الخلافة الأموية، ثم السلالة العباسية التي خلفتها. لكن في عام 800، حرر الأمير الأغلبي نفسه من سلطة الخليفة في بغداد ليؤسس سلالته الخاصة، سلالة الأغلبية، التي كانت أول سلالة عربية محلية. سيطر الأمير على منطقة تمتد حتى شرق الجزائر وتونس وطرابلس. على الرغم من الاستقلال الرسمي، واصل خلفاؤه قسم الولاء للخليفة العباسي. تتوافق فترة الأغلبية (800 - 909) مع نزوة القيروان التي كانت مركزاً رئيسياً لأفريقيا والمغرب العربي، ومركز الفتح العربي في الأندلس. وازدهار الصوفاة الاقتصادية للمنطقة موقعها الجغرافي على مفترق طرق القوافل، وازدهار الزراعة والحرف اليدوية فيها.

إلى اللقاء...



مستغل السديري

الفراسة

(الفراسة) هي موهبة لا يمتلكها إلا من أوتي عقلاً راجحاً، وهي خليط من الذكاء ودقة الملاحظة وعدم التسرع وتقليب الأمر من عدة أوجه واحتمالات، وعن نفسي أعترف وأقول: إنني لم أظفر من الفراسة ولا حتى على (قلامة ظفر)، فهي مشرقة وأنا مغرب، لهذا ما أكثر ما كدت أغرق في شبر من الماء لولا أن تداركتني رحمة ربي في آخر لحظة.

ويطلب لي اليوم أن أضع بين أياديكم حوالت قرأتها في كتب التاريخ عن فراسة (علي بن أبي طالب) رضي الله عنه، ومنها:

أتى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، برجل أسود ومعه امرأة سوداء فقال: يا أمير المؤمنين هذه زوجتي قد اتنتني بولد أحمر ليس من صليبي، فقالت المرأة: والله يا أمير المؤمنين ما خنته وإنه لولده، فبقي عمر لا يدري ما يقول، فسل عن ذلك علي بن أبي طالب، فقال للأسود: إن سالتك عن شيء أتصدقني؟ قال: أجل والله، قال: هل وأقعت امرأتك وهي حائض؟ قال: قد كان ذلك، قال علي: الله أكبر إن النطفة إذا خلطت بالدم فخلق الله عز وجل منها خلقاً كان أحمر، فلا تنكر ولدك فانت خبثت على نفسك.

وفي رواية قال جعفر بن محمد أتى عمر بن الخطاب بامرأة قد تعلقت بشاب من الأنصار وكانت تنهواه فلما لم يساعدها انحالت عليه فأخذت بيضة فألقت بصفارتها، وصبت البياض على ثوبها وبين فخذيها ثم جاءت إلى عمر صارخة فقالت هذا الرجل غلبني على نفسي وفضحني في أهلي وهذا أثر فعاله، فسأل عمر النساء فقلن له إن بدينها وثوبها أثر المني فهم يعقوبه الشاب فجعل المسكين يستغيب ويقول: يا أمير المؤمنين تثبت في أمري فوالله ما أتيت فاحشة وما هممت بها فلقد راودتني هي عن نفسي فأعصمت، فقال عمر يا أبا الحسن ما ترى في أمرهما فنظر علي إلى ما على الثوب ثم دعا بماء حار شديد الغليان فصب الماء على الثوب فجمد ذلك البياض ثم أخذه واشتمه وذاقه ففرغ طعم البيض وزجر المرأة فاعترفت.

وصدق محمد بن حرب عندما قال: من لم ينتفع بظنه لم ينتفع بيقينه، وصواب الظن هو: (الباب الأكبر من الفراسة).

ويقال كذلك: فلان جاسوس القلوب، إذا كان حاذق الفراسة، وإن له نظرة تهتك حجب الضمير، وتصيب مقاتل الغيب، وتكشف لها مغيبات الصدور، ويقال: هذه فراسة ذات بصيرة، أي: صادقة.



الممثلة الأميركية جيني سليبت حضرت مهرجان سان فرانسيسكو للسينما (أ.ف.ب)

حاكم فلوريدا يلغي استقلالية مجمع «ديزني وورلد»

ميامي، «الشرق الأوسط»

وقع حاكم ولاية فلوريدا رون دي سانتيس قانوناً ينص على إلغاء وضع خاص كان يتمتع به مجمع «ديزني وورلد» الترفيهي، وذلك بعدما دافع عملاق الألعاب عن مسائل لا تحظى بتقدير كبير من النواب الجمهوريين.

ويدخل القانون حيز التنفيذ في يونيو (حزيران) 2023. وتضمنت «ديزني وورلد» وضعاً خاصاً، خلال مرحلة بناء الموقع الترفيهي في ستينيات القرن الماضي. ويوفر هذا الوضع للمجمع استقلالية إدارية محلية كبيرة، ويعفيه من الخضوع لمعظم قوانين الولاية. وتدهورت العلاقات بين

دي سانتيس و«ديزني» في الأونة الأخيرة، بعدما أعلن رئيس «ديزني» التنفيذي، بوب تشابك، موافقاً معارضاً لقانون روج له الحاكم، ويحظر تدريب مواد تتعلق بالتوجه الجنسي أو الهوية الجنسية في المدرسة الابتدائية. وتشير مذكرة داخلية مسربة إلى أن بوب تشابك تردد بداية

في اتخاذ موقف من القانون. وتظاهر موظفو «ديزني» ضد «الإمالة» الجموعة، كما انتشرت دعوات عبر مواقع التواصل لمقاطعة منتجاتها الترفيهية، ما دفع تشابك إلى الإعلان عن مناهضته القانون. وقال دي سانتيس، أول من أسس (الجمعة)، أثناء توقيعه قانون إلغاء الوضع الخاص:

«أنتم شركة مقرها في بوربانك بكاليفورنيا، وتستخدمون قوتكم الاقتصادية لمهاجمة مسؤولين في ولايتي، مضيافاً: «نرى أن هذا الأمر يمثل استفزازاً وسنحاربه».

كما أنّ «ديزني» من العلامات التجارية المفضلة لدى الأميركيين. وتمكنت «ديزني» جراء وضعها الخاص من ضمان عدد من الخدمات العامة الأساسية، كحجم النفقات ومعالجة المياه، ويخشى بعض النواب أن يؤدي إلغاء هذا الوضع إلى تحويل الديون إلى الحكومات المحلية.



أحد أكثر المواقع الترفيهية استقطاباً للزوار في العالم (غيتي)

عرض أعمال فنية لرواد عراقيين بعد استعادتها

بغداد، «الشرق الأوسط»

في بغداد، بات في إمكان الجمهور أن يتمتع من جديد بلوحات مناظر طبيعية وأعمال نحتية تمثل جزءاً من الإرث الفني التشكيلي العراقي، الذي فقد جراء السرعة والنهب عقب غزو العراق عام 2003، في معرض يضم نحو مائة من أعمال استعادتها البلاد خلال السنوات الماضية. وافتتحت وزارة الثقافة نهاية شهر مارس (آذار) في قاعة كبيرة معرضاً جمع أعمال فنانين رواد في الرسم والنحت، كانت سُرقَت عام 2003 من أكبر المراكز الفنية في بغداد الذي كان يضم آلاف اللوحات والأعمال النحتية التي ما زال مصير أغلبها مجهولاً. وتحمل القاعة اسم أشهر الفنانين العراقيين الرواد فائق حسن، وتضم قرابة مائة لوحة رسم وعمل نحني تمت استعادتها من الولايات المتحدة وإيطاليا وسويسرا والأردن وقطر.

ويقول مدير عام دائرة الفنون العامة التابعة لوزارة الثقافة لوكاله الصحافة الفرنسية، «هذه الأعمال المعروضة تعود لمعلمي الرواد ونخبة الفن التشكيلي في العراق تعرضت لأضرار أثناء سرقتها عام 2003، وهي تمثل جزءاً من تاريخ الفن العراقي المعاصر».

ويضيف: «لكن تمت صيانتها وتأهيلها في زمن قياسي».

وأُنجزت تلك الأعمال في فترات مختلفة انطلاقاً من مطلع الأربعينات، ويعود تاريخ بعضها إلى حقبة الخمسينات والستينات.

وتتنوع أساليبها الفنية ومدارسها، ولكن معظمها مستقاة من الواقع والبيئة الاجتماعية. وتبرز لوحة «الأهوار



جانب من الأعمال الفنية العراقية التي تمت استعادتها (أ.ف.ب)

العراقية» في واجهة الأعمال الواقعية، وهي مستوحاة من منطقة الأهوار الساحرة في جنوب البلاد، حيث تطفو بيوت القصب والزوارق الخاصة المعروفة بـ«المشاحيف».

ومن الأعمال الالافنة للأنظار، لوحة كبيرة للفنان فائق حسن تظهر فيها انتفاضة الناس البسطاء ضد الحرمان والفقر، وقد أنجزت عام 1967 وتطغى عليها الألوان القاتمة والوجوه الخشبية لكي يسهل حملها.

وتتحدث السراوي وإسماعيل الشبخلي وحافظ الدروبي وشاكر حسن ال سعيد ونوري مصطفى بهجت وعبد الكريم محمود وسعد الكعبي.

وكانت الأعمال المستعادة معروضة قبل 2003 في أحد أكبر المراكز الفنية العراقية في العاصمة، ويعرف بـ«مركز صدام للفنون»، وقد تعرض لعملية نهب وتخريب وحشية، إذ قام السارقون بتمزيق اللوحات بالآلات حادة لتجريدتها من إطاراتها الخشبية لكي يسهل حملها.

العثور على قط مفقود منذ 5 سنوات داخل منصة نفطية

تلدن، «الشرق الأوسط»

استعاد صاحب قط في أسكوتلندا حيوانه المفقود منذ فترة طويلة، بعدما عثر عليه داخل إحدى حاويات الشحن في منصة نفطية في بحر الشمال، وفق ما ذكرت جمعية الحيوانات

الخيرية الإسكوتلندية وأشارت الجمعية إلى العثور على القط الأسود ذي العين الواحدة في منصة نفط قبالة مرفأ بيترهيد على ساحل أبردينشاير شمال شرقي أسكوتلندا. وأعيد القط عبر طائرة هليكوبتر بعد يوم على تواصل

عمال المنصة مع المؤسسة الخيرية. وقالت الضابطة المسؤولة عن الإنقاذ إيمي فيندلاي «لا نعرف كيف وصل القط إلى المنصة النفطية، لكننا حضرنا إلى مهبط الطائرات هذا الصباح لأخذه». وتبين أن القط عاش مشرداً

طيلة خمس سنوات حول منطقة ميناء بيترهيد، وكان يطعمه موظفون يعملون في سجن مجاور وعرف باسم «جو دو العين الواحدة». ويبدو على الأرجح أنه تسلس بطريقه ما إلى حاوية شحن ترسو في المرفأ وتوجهت إلى

منصة النفط. وعندما فحصه أحد الأطباء البيطريين، تبين أن القط المشرد له صاحب ينتظر عودته. وأوضحت الجمعية الخيرية أنه تبين أن «اسم القط الحقيقي هو دكستر وأنه مفقود منذ خمس سنوات».

وتمكنّت الجمعية من الاتصال بصاحبه وإعادة القط له، وقالت «نحن سعداء جداً لأن القط تلقى عناية جيدة عندما كان مفقوداً، لكننا سعداء أكثر لتمكّننا من إعادته إلى صاحبه بفضل الرقائيق الإلكترونية الحديثة الموضوعه له».

«خوارزمية» تساعد على تعديل انطباعات الآخرين

القاهرة، حازم بدر

عندما يلتقي شخصان، فإنهما يصدران أحكاماً سريعة بعضهما عن بعض، بدءاً من عمر الشخص الآخر ومستوى ذكائه أو حتى مصداقيته، وذلك استناداً إلى صورة الوجه التي تشكل الانطباعات الأولى، والتي على الرغم من عدم دقتها في كثير من الأحيان، فإنها يمكن أن تكون قوية للغاية، وتشكل علاقاتنا، وتؤثر على كل شيء من قرارات التوظيف إلى الأحكام الجنائية.

ويقول جوردان دبليو سوتشو، عالم الإدراك وخبير الذكاء الاصطناعي بكلية إدارة الأعمال بمعهد ستيفنز، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد بالتزامن مع نشر الدراسة، إنه «بالنظر إلى صورة لوجهك، يمكننا استخدام هذه الخوارزمية للتنبؤ بالانطباعات التي قد ينقلونها إليك عندما يرون وجهك».

ويتوافق عديد من نتائج هذه الخوارزمية مع الحدس المشترك أو الافتراضات الثقافية، فمثلاً الأشخاص الذين يرتدون ملابس غير نظيفة، يُنظر إليهم على أنهم أكثر جدارة بالثقة، وينظر الناس للأشخاص الذين يرتدون النظارات على أنهم أكثر ذكاءً، وفي حالات أخرى كان من الأصعب قليلاً أن نفهم بالضبط لماذا تنسب الخوارزمية، وعن قيمة هذه الخوارزمية، يوضح سوتشو أن الأشخاص الذين يرون بعناية شخصيتهم العامة، يمكنهم على سبيل المثال- مشاركة الصور التي يعتقدون أنها تجعلهم يبدوون أكثر ذكاءً وثقة وجاذبية، والخوارزمية يمكنها دعم هذه العملية.

ولم ينكر الباحثون أن هذه الخوارزمية تنبئ بعض النتائج؛ حيث يمكن استخدامها للتلاعب بالصور، لجعل مرشح سياسي يبدو على غير الحقيقة أكثر جدارة بالثقة، أو جعل خصمه يبدو غير ذكي أو مريب.